

مكتبة
مؤسسة الملك فيصل

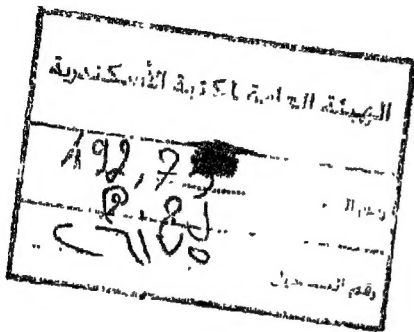
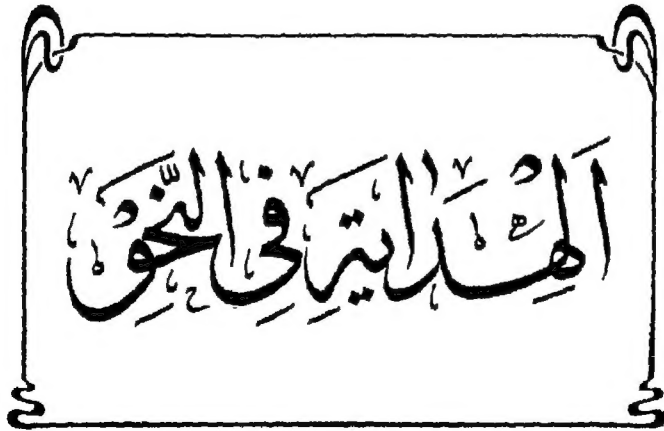
المسألة الثانية في النحو



Bibliotheca Alexandrina



00933689



الهداية في النحو

- المؤلف : لجنة تنظيم الكتب الدراسية
الناشر : المنير لطباعة والنشر
الطبعة والتاريخ : العشرين، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
عدد النسخ : ١٠٠٠٠ نسخة
المطبعة : شفق
التجليد : مجيد

شابك
ISBN 964 - 5601 - 03 - 7

كل الحقوق
محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(طه / الآية ١١٤)

«طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

(الرسول الأكرم «ص»)

«الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالْعِلْمُ يَهْتِفُ
بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَتْهُ، وَإِلَّا أَرْتَحَلَ عَنْهُ»

(أمير المؤمنين «ع»)

«مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَوَاتِ عَظِيمًا»

(الإمام الصادق «ع»)

مُقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الْخَامِسَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.
وَبَعْدُ : نُقَدِّمُ إِلَى الْخُورَاتِ الْعِلْمِيَّةِ - صَانِعَاتِ اللَّهِ مِنْ
الْآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلَى ظُهُورِ إِمَامِ الْعَصْرِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى
فَرَجَهُ - كِتَابَ الْهِدَايَةِ فِي طَبَعَتِهِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ
تَحْسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الْكِتَابِ غَامِضَةً فِي
مَوَارِدٍ، فَقَدْ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الْأَصْلِ، وَطَبَعْنَا
الْكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ سَابِقًا فِي كِتَابِ الْأَمْثِلَةِ،
وَصَرَفٍ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ، وَتَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ
الثَّلَاثَةِ رَاجِعِينَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْكِرَامِ أَنْ يُوَافِقُونَا بِمُلَا
حَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ الْقَادِمَةِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَوَافِقُونَا بِذَلِكَ فِي مَا سَبَقَ.

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

مَقْدَمَةُ الطَّبَعَةِ الْأُولَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَبَعْدُ: فَقَدْ وَجَدْنَا بَعْدَ الْبَحْثِ فِي مَا يَتَنَادَرُسُهُ
الطُّلَابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغِيرَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا كِتَابَ
الْهِدَايَةِ مِنْ كُتُبِ جَامِعِ الْمُقَدَّمَاتِ نَافِعًا لِلْبَدْءِ بِهِ فِي
دِرَاسَةِ النَّحْوِ لِصَغَرِ حَجْمِهِ وَغَزَاةِ مَا ذِيهِ وَسَلَاسَةِ
أُسْلُوبِهِ وَقَدْ صَدَّقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قَالَ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ:
(أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ
جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ ...)

وَالْكَافِيَةُ فِي النَّحْوِ مِنْ تَأْلِيفِ أَبِي الْحَاجِبِ (ت: ٦٤٦ هـ)،
تَدَارَسَهَا الطُّلَابُ وَشَرَحَهَا الْعُلَمَاءُ وَلَخَّصُوهَا وَ
عَلَّقُوهَا عَلَيْهَا قَرُونًا طَوِيلَةً ذَكَرَ مِنْهَا حَاجِي خَلِيفَةَ فِي

بَابِ الْكَافِيَةِ مِنْ كِتَابِهِ ^١ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ مُؤَلَّفًا لَيْسَ فِيهَا
ذِكْرٌ لِهَذَا الْكِتَابِ.
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا وَيَتَقَبَّلَ عَمَلَنَا إِنَّهُ سَمِيعٌ
مُجِيبٌ.

شعبان ١٤٠١ هـ

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ
إِطْلَابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١) كَشَفُ الظُّنُونِ ص ١٣٧٠ - ١٣٧٦.

الدَّرْسُ الأوَّل

الْمُقَدِّمَةُ فِي الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، وَفِيهَا
ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفصل الأوَّل

تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ
النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعَرَّفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ حَيْثُ
الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .
وَالْغَرَضُ مِنْهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَأِ اللَّفْظِيِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَمَوْضُوعُهُ: الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .

الفصل الثاني

الْكَلِمَةُ وَأَقْسَامُهَا
الْكَلِمَةُ: لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

اسْمٍ وَفِعْلٍ وَ حَرْفٍ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، فَهِيَ
(الْحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، وَ أَفْتَرَنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأُزْمِنَةِ
الثَّلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَفْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ
الْأُزْمِنَةِ، فَهِيَ (الاسْمُ).

الْخُلَاصَةُ:

النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ.
وَ فَائِدَتُهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَأِ فِي الْكَلَامِ.
وَ الْكَلِمَةُ: لَفْظٌ وَضِحَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ عِلْمَ النَّحْوِ.
- ٢- بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ النَّحْوِ.
- ٣- أذكرْ فائِدَةَ عِلْمِ النَّحْوِ.
- ٤- عَرِّفِ الْكَلِمَةَ وَ عَدِّدْ أَقْسَامَهَا.

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَعْرِيفُ الْأِسْمِ

الاسْمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ،
أَعْنِي الْمَاضِيَ وَالْحَالَّ وَالْأَسْتِقْبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَعِلْمٌ) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ
الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَبِهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ (غُلَامٌ زَيْدٌ) وَدُخُولُ لَامِ
التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَزُّ، وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَّةُ
وَالْجَمْعُ وَالتَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنَّدَاءُ، فَإِنْ كُنَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْأِسْمِ.
وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا^(١) أَوْ
مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ.

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ،
نَحْوُ (نَصَرَ، يَنْصُرُ، أَنْصُرُ) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ لَاعْنَهُ، وَدُخُولُ
(قَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَالْجَارِمِ) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ
يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرُ).
وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفُ إِلَى الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَاتِّصَالَ

(١) مفعولاً: أى نائب فاعل.

الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ الْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَ تَاءِ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَ تَوْنِ التَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ^١.

أَسْئَلَةٌ :

- ١- مَا هُوَ تَعْرِيفُ الْأِسْمِ ؟ أَدْكُرْ مِثَالاً لَهُ.
- ٢- عَدِّدْ عِلَامَاتِ الْأِسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.
- ٣- أَدْكُرْ تَعْرِيفَ الْفِعْلِ، وَ مَثَلٍ لِدَلِيلِكَ.
- ٤- عَدِّدْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ، وَ مَثَلٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

تَمَرِينٌ :

- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَ الْأَفْعَالَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:
- أ- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ﴾^١.
 - ب- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^٢.
 - ج- الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ.
 - د- الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ.
 - هـ- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^٣.

(١) يقصد المؤلف بالفعل : الماضي و المضارع و الأمر

(٢) التوحيد / ١-٢

(٣) النور / ٣٥

(٤) محمد (ص) / ٧

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ

الحَرْفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ (مِنْ) و (إِلَى) فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ، ك (الْبَصْرَةِ) وَ (الْكُوفَةِ) فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ.

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، كَالرَّابِطِ بَيْنَ أَسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الفصل الثالث

تعريف الكلام

الكَلَامُ: لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ، وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى، بِحَيْثُ تَفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ).

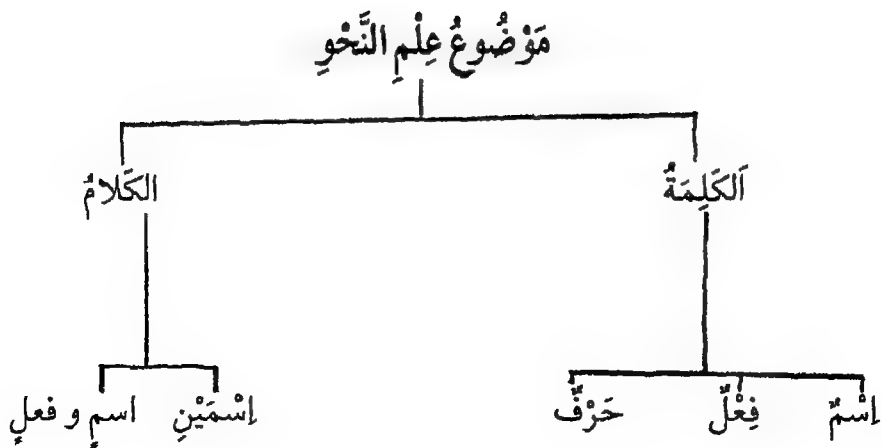
فَعَلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ اِسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَقِفْ)، وَيُسَمَّى جُمْلَةً اِسْمِيَّةً. أَوْ فِعْلٍ وَ اِسْمٍ، نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ)، وَيُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً. إِذْ لَا يُوجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا، فَلَا يَبْدَأُ لِلْكَلامِ مِنْهُمَا. فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ، نَحْوُ (يَا خَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ الْفِعْلُ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ.

الخلاصة

تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

اِسْمٍ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ اقْتِرَانٍ بِأَحَدِ الْأُزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. وَفِعْلٍ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مَعَ اقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ الْأُزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. وَحَرْفٍ: وَهُوَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ إِلَّا إِذَا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَفَائِدَتُهُ الرِّبْطُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.

الكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمَفِيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ اِسْمَيْنِ، أَوْ اِسْمٍ وَفِعْلٍ.



أَسْئَلَةٌ :

- ١- أَذْكَرُ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ، وَمَثَلُ لَهُ.
- ٢- بَيِّنْ قَوَائِدَ الْحَرْفِ، وَمَثَلُ لَهَا.
- ٣- عَرِّفِ الْكَلَامَ، وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ كَلَامًا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ.
- ٥- أَذْكَرُ أَقْسَامَ الْجُمْلَةِ، وَمَثَلُ لَهَا.

تَمَارِينُ :

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :
- أ - اسْتَرَيْتُ الْكِتَابَ.

ب - قَالَ سَعِيدٌ هَذَا صَدِيقِي.

ج - إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

د - أَكَلَ الْوَلَدُ الْخُبْزَ مَعَ الْجُبْنِ.

هـ - احْتَرَمَ الْكَبِيرَ وَآرَحَمَ الصَّغِيرَ.

و - رَأَيْتُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا.

٢- اسْتَخْرِجِ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ، وَالْأَسْمِيَّةَ، وَالْحُرُوفَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

أ - الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

ب - الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ.

ج - أُطْلِبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ.

د - قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ.

هـ - ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الاسم

الاسمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مُعَرَّبٍ، وَمَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ:

البَابُ الْأَوَّلُ

الاسمُ الْمُعَرَّبُ، وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ.
الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ.

الفَصْلُ الْأَوَّلُ

الاسمُ الْمُعَرَّبُ

الاسمُ الْمُعَرَّبُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يُشَبَّهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ،
أَعْنِي الْحَرْفَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِي وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ
سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَحْدَهُ، لِإِعْدَمِ التَّزْكِيكِ وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لِوُجُودِ

السَّيِّئِ بِالْحَرْفِ وَيُسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) ^١ لِاقْبُولِهِ التَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ
 آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَ مَرَزْتُ
 بَزِيدًا). أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (جَاءَنِي فَتًى، رَأَيْتُ فَتًى، وَ مَرَزْتُ يَفْتًى).
 وَ الْإِعْرَابُ: مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ، كَالضَّمَّةِ، وَالْفَتْحَةِ، وَ الْكَسْرِ،
 وَالْوَاوِ، وَالْيَاءِ، وَالْأَلِفِ.

وَإِعْرَابُ الْأَسْمِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١- رَفْعٌ، ٢- نَصَبٌ، ٣- جَرٌّ. وَ الْعَامِلُ: مَا يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ، وَالنَّصَبُ،
 وَالْجَرُّ. وَ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْأَسْمِ هُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ، نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ
 (قَرَأَ) عَامِلٌ، وَ (خَالِدٌ) مَعْمُولٌ مُعْرَبٌ، وَالضَّمَّةُ إِعْرَابٌ وَ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ
 (خَالِدٌ) مَحَلُّ الْإِعْرَابِ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّه لَا مُعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَ الْفِعْلُ
 الْمُضَارِعُ. وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) المتمكن هو المعرب وهو قسمان :

أ - متمكن أمكن هو الذي يدخله التنوين ويسمى المنصرف.

ب - متمكن غير أمكن هو الذي لا ينون ولا يجر بالكسرة ويسمى الاسم الذي لا ينصرف.

شرح ابى عقيل ٣٦/١

الفصل الثاني

أَصْنَافُ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

إِغْرَابُ الْأَسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ:

الأول: - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَالجَرُّ بِالكَسْرِ،

وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي:

أ - بِالْأَسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ عِنْدَ النَّحَاةِ: مَا لَا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ نَحْوُ: (أَسَدٌ).

ب - بِالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ: مَا يَكُونُ آخِرُهُ وَاوًا، أَوْ يَاءٌ مَاقْبَلَهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: (دَلُو، ظَبْيِي).

ج - بِالْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الْمُنْصَرِفِ، نَحْوُ (رِجَالٌ).

تَقُولُ: (هَاجَمَنِي أَسَدٌ، وَجَرَوُ، وَظَبْيِي، وَرِجَالٌ، وَرَأَيْتُ أَسَدًا، وَجَرَوًا وَظَبْيًا وَرِجَالًا، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ، وَجَرَوٍ، وَظَبْيِي، وَرِجَالٍ).

الثاني: - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالجَرُّ بِالكَسْرِ وَ يَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ)، تَقُولُ: (جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ).

الثالث: - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالجَرُّ بِالْفَتْحَةِ وَ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَحْمَدُ)، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ، وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ).

الرابع: - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ، وَالجَرُّ بِالْيَاءِ، وَ يَخْتَصُّ

بِالْأَسْمَاءِ السَّتَةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مفردة (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلَا جَمْعٍ) مُضَافَةً
إِلَى غَيْرِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ: أَخُوكَ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَهَنُوكَ،
وَذُومَالٍ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا
الْبَوَاقِي.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْاسْمَ الْمُعْرَبَ، وَ مَثْلَ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ الْاسْمُ الْمُتَمَكِّنُ؟ اضْرِبْ مِثَالًا لَهُ؟
- ٣- أَذْكَرُ مَعْنَى الْإِعْرَابِ؟
- ٤- أَذْكَرُ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْاسْمِ؟
- ٥- عَرِّفِ الْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَحَلَّ الْإِعْرَابِ؟
- ٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْاسْمِ، اشرحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ
صِنْفٍ مِنْهَا؟
- ٧- مَا هُوَ الْاسْمُ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ؟ مَثْلَ لَهُ.
- ٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلُّ مِنَ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الصَّحِيحِ، وَ الْجَارِي مَجْرَى
الصَّحِيحِ وَ الْجَمْعِ الْمُكْسَرِ الْمُنْصَرِفِ؟
- ٩- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَ مَثْلَ لِذَلِكَ؟
- ١٠- بِمَ يُعْرَبُ الْاسْمُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ؟ هَاتِ مِثَالًا يُوَضِّحُ ذَلِكَ؟
- ١١- أَذْكَرُ الْأَسْمَاءَ السَّتَةَ وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أُمُثِلَةٍ؟

تَمارينُ:

١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُعَرَّبَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا:

أ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^١.

ب - الْإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مَنَعَ مِنْهُ.

ج - ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^٢.

د - جَاءَ أَبُو حَسَنِ مِنْ دِمَشْقَ.

هـ - هَذَا الْأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ.

و - الْمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلَامَةِ الْمَرِيضِ.

ز - سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٢- ضَعِ أَسْمَاءً مُنَاسِباً مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّيِّئَةِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ

التَّالِيَةِ:

أ - احْتَرِمُ وَأَعْطِفُ عَلَى

ب - رَأَيْتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

ج - أَنْظُرْ إِلَى

د - طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

هـ - جَالِسٌ كُلُّ عِلْمٍ.

و - سَلَّمْتُ عَلَى

(١) الفاتحة / ١.

(٢) المؤمنون / ١٠٣.

ز۔ وَفَّقَ اللَّهُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بَيِّنَةُ أَصْنَافِ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

الخامس :

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ، وَالنَّصَبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَاقْبَلَهَا.
وَيَخْتَصُّ بِالْمُنْثَى، وَ (كِلَا) وَ (كِلْنَا) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَ (أَتْنَانِ
وَ أَتْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَأَتْنَانِ، وَ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
كِلَيْهِمَا، وَأَتْنَيْنِ، وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَتْنَيْنِ).

السادس :

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُونِ مَاقْبَلَهَا، وَالنَّصَبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ
الْمَكْسُورِ مَاقْبَلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ، (وَالْمُلْحَقُ بِهِ) ك: أُولَى،
وَعِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَأُولُو
مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولَى مَالٍ، وَ مَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ،

(١) أَخَوَاتُ عِشْرِينَ: ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ، وَ تُسَمَّى الْعُقُودَ.

وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولَى مَالٍ).
وَأَعْلَمُ أَنَّ نُونَ التَّثْنِيَةِ مَكْشُورَةٌ أَبَدًا، وَنُونُ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا. وَهُمَا
يَسْقُطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غَلَامًا زَيْدٌ، وَمُسْلِمُو مِصْرَ).

السَّابِعُ:

أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ
الْكَسْرِ. وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَى)،
وَالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ نَحْوُ
(غَلَامِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي مُوسَى وَغَلَامِي، وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغَلَامِي،
وَمَرَرْتُ بِمُوسَى وَغَلَامِي).

الثَّامِنُ:

أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ
الْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْشُورٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ
(الْقَاضِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَاضِي، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي).

التَّاسِعُ:

أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظًا وَيَخْتَصُّ
بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي)
أَصْلُهُ «مُعَلِّمَوِي»، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا

سَاكِنَةً، فَقَلِبَتِ الْوَاؤُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَأُبْدِلَتِ الصَّمَّةُ بِالْكَسْرَةِ،
مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ، فَصَارَ «مُعَلِّمِي» تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي، وَرَأَيْتُ مُعَلِّمِي، وَ
مَرَزْتُ بِمُعَلِّمِي).

الْخُلَاصَةُ:

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ: كُلُّ أَسْمٍ زُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَاخْتَلَفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ
الْعَوَامِلِ.

إِعْرَابُ الْأَسْمِ: هُوَ مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُهُ.

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ: الصَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ.
وَلِإِعْرَابِ الْأَسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ:

١- الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، كَأَسَدٍ، وَذَلْوٍ،

و ظَنَبِي وَرِجَالٍ.

٢- الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، كَ (مُسْلِمَات).

٣- الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، كَ (أَحْمَد).

٤- الرَّفْعُ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، كَالْأَسْمَاءِ السَّتَةِ.

٥- الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمَثْنَى

و مُلْحَقَاتِهِ.

٦- الرَّفْعُ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَ يَخْتَصُّ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ

الْسَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ.

٧- الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الصَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ

الكسرة، ك(موسى).

٨- الرُّفْعُ والجَرُّ بتَقْدِيرِ الصَّمَةِ والكسرة والنَّصْبِ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً، ك
(القاضي).

٩- الرُّفْعُ بتَقْدِيرِ الواوِ والنَّصْبُ والجَرُّ بالياءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِجَمْعِ
المَذَكَّرِ السَّالِمِ مُضَافاً إِلَى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ، ك(مُعَلِّمِي).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- كَيْفَ يُعْرَبُ الْمُثَنَّى؟ يَبَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٢- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ؟ أَذْكَرُهَا وَأَذْكَرُ بِهْمُ تُنْصَبُ وَتُجَرُّ مَعَ ذِكْرِ
أُمَثَلَةٍ.

- ٣- مَا هِيَ حَرَكَةُ نَوَيِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ دَائِماً؟ مِثْلُ لُهُمَا.
- ٤- مَتَى تَسْقُطُ نَوْنَا التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ؟ أَجِبْ بِأُمَثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا؟ أَذْكَرُهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذَلِكَ.
- ٦- عَرِّفِ الْأِسْمَ الْمَنْقُوصَ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهِ مَعَ ضَرْبِ أُمَثَلَةٍ.
- ٧- كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ؟
مِثْلُ لِذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْأِسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعِلَامَتَهُ
إِعْرَابِهِ.

- ١- «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ».
 - ٢- «طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ».
 - ٣- نَحْنُ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هَذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، نَجْتَمِعُ كَيْ تَتَعَلَّمَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَلَنَا فِي الْأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
 - ٤- (إِذَا أَصْرَبَ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَأَرْفُضُوهَا).
 - ٥- (مَوَدَّةُ الْأَبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ).
 - ٦- عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرْآنَ.
 - ٧- سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِي عَنْ جُرْمِهِ.
- ب - ضَعِ اسْمًا مُعْرَبًا بِالْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَذَا عَاتِكَةٌ.
- ٢- رَجَعْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ.
- ٣- نَحْنُ مُجْتَهِدَانِ.
- ٤- تَلْمِيزٌ ذَكِيٌّ.
- ٥- يَمْتَحِنُونَ الطُّلَّابُ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفصل الثالث

الاسمُ الْمُعْرَبُ

الاسمُ المُعْرَبُ، نوعان :

أ- مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ الْآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب- غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَزْرِ مَفْتُوحًا، كَمَا مَرَّ.

وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ هِيَ:

الْعَدْلُ، وَالْوَصْفُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلْفُ وَالتَّوْنُ الرَّائِدَتَانِ.

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي:

١- الْعَدْلُ: وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى
(بِلا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
أ - تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مُثْنَى، ثَلَاثَ) وَهُمَا مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنِ (اِثْنَيْنِ
اِثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ).

ب - تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ، زُفَرٌ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنِ (عَامِرٍ
وَزَافِرٍ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ.

وَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الْأَوَّلِ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي
الثَّانِي، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَصْلًا.

٢- أَلَوْصُفُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ،
وَأَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرَفَيْنِ، وَإِنْ صَارَا أَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ. لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ.
(أَرْبَعٌ) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرَفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً
وَوَزْنَ الْفِعْلِ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ
أَصْلًا.

٣- التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، نَحْوُ (طَلْحَةَ وَفَاطِمَةَ)
وَكَذَا الْمَعْنَوِيِّ وَهُوَ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِمُؤَنَّثٍ دُونَ عَلَامَةِ تَأْنِيثٍ، مِثْلُ:
(زَيْنَبَ).

ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ
صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ السَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هَيْدَ) لِأَجْلِ الْخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنَعُهُ، نَحْوُ

(زَيْتَب، وَسَقَر، وَمَاه وَجَوْر^(١)).

وَالتَّائِيثُ بِالْأَلِفِ الْمُقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَالْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاء)
مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ أَلْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: التَّائِيثِ وَالزُّومِ، فَكَأَنَّهُ
أَنْتَ مَرَّتَيْنِ.

٤- الْمَعْرِفَةُ: وَ لَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَ تَجْتَمِعُ مَعَ
غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَ أَحْمَدَ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْاسْمُ الْمُعَرَّبُ؟
- ٢- عَرِّفِ الْاسْمَ الْمُنْصَرِفَ، وَ مَثْلَ لَهُ.
- ٣- عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنَعِ الصَّرْفِ، مَعَ
ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ لِأَرْبَعَةٍ مِنْهَا.
- ٤- عَرِّفِ الْعَدْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَنَوِّعَةِ مِنَ الصَّرْفِ، وَ بَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ
أَمْثَلَةٍ.

- ٥- مَعَ أَيِّ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- مَا هُوَ الْوَصْفُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.
- ٧- أَدْكُرْ شُرُوطَ التَّائِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ، وَ مَثْلَ لَذَلِكَ.

(١) (ماه) إسم قَرْزِيَّة وَ (جَوْر) إسم مَدِينَةٍ فِي فَارِس «معاجم اللغة».

٨- إِذَا كَانَ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ عَلَمًا سَاكِنَ الْوَسْطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ؟ مَثَلٌ لِمَا تُجِيبُ.

٩- مَا هُوَ سَبَبُ مَنَعَ الصَّرْفِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ؟

١٠- مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّأْنِيثِ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ غَيْرَ الْمُنْصَرِفَةِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعَ الصَّرْفِ فِيهَا:

١- الْبَيْغَاءُ خَضِرَاءُ وَحُمْرَاءُ.

٢- خَرَجَ الْمُصَلُّونَ مِنَ الْمَسْجِدِ مَثْنَى

٣- سَلَّمْتُ عَلَى حَمْرَةَ وَزَكْرِيَاءَ.

٤- هَذَا مِنْ قَبِيلَةِ مُضَرَ.

٥- فَرِحْتُ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا.

٦- خَرَجَتْ فَاطِمَةُ مِنَ الْمَرْزَعَةِ.

ب- أَذْكَرُ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرِ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعَ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةَ مُنْصَرِفَةٍ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَيَمُّهُ أَسْبَابُ مَنَعِ الصَّرْفِ

٥- الْعُجْمَةُ: وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجَمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكِ الْوَسْطِ نَحْوُ (لَمَك)؛^(١) فَ(لِجَام) مُنْصَرِفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعْلَمُ، وَ(نُوحٌ، وَلُوطٌ) مُنْصَرِفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦- الْجَمْعُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَايَ نَحْوُ (مَسَاجِدَ، وَدَوَابَّ)، أَوْ ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَائِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَائِيحَ)، وَإِنَّ (صَيَاقِلَةَ وَفَرَاذِنَةَ)^(٢) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءِ.

وَهُوَ أَيْضًا قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: الْجَمْعِ وَآمِتْنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً.

(١) هُوَ ابْنُ مَشْشُولِخِ بْنِ نُوحٍ.

(٢) صَيَاقِلَةُ جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَحَاذُ السُّيُوفِ. وَفَرَاذِنَةُ: جَمْعُ فَرَزَانٍ وَهِيَ مِنْ لُغَةِ الشُّطْرُنِجِ وَالْأَصْلُ

(صَيَاقِلُ وَفَرَاذِينُ).

أُخْرَى جَمَعَ التَّكْسِيرَ، فَكَانَتْهُ جُمُوعَ مَرَّتَيْنِ.

٧- التَّرَكِيبُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا بِلَا إِضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ، نَحْوُ (بَعْلَبَكْ)١، وَإِنَّ (عَبْدَ اللَّهِ) مُنْصَرِفٌ، لِلإِضَافَةِ، وَإِنَّ (شَابَ قُرْأَهَا) مَبْنِيٌّ، لِلإِسْنَادِ.

٨- الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ: وَشَرْطُهُمَا-إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ- أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عِلْمًا نَحْوُ (عِمْرَانُ، وَعُثْمَانُ). وَ(سَعْدَانُ) مُنْصَرِفٌ، لِأَنَّهُ اسْمٌ نَبِيٌّ، وَلَيْسَ عِلْمًا. وَإِنْ كَانَتَا فِي الصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثَهَا فَعَلَانَةً، نَحْوُ (نَشْوَانٌ وَنَشْوَى)، وَ(نَدْمَانٌ) مُنْصَرِفٌ لَوْجُودِ (نَدْمَانَةٍ).

٩- وَزْنُ الْفِعْلِ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضَرَبَ، وَشَمَرَ)، وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ٢، نَحْوُ (أَحْمَدُ وَيَشْكُرُ، وَتَغْلِبُ، وَنَرْجِسُ). وَ(يَعْمَلُ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)٣.

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعِلْمِيَّةُ - وَهُوَ: التَّائِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرَكِيبُ، وَالْاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ - وَمَالَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ آجَتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَطْ - وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ

(١) يَتَكُونُ مِنْ لَفْظَيْنِ: بَعْلٌ وَبَكَ، بَعْلٌ هُوَ اسْمُ صَمٍّ قَوْمِ الْيَاسِ كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ آيَةِ ١٣٤ (اتَدْعُونَ بَعْلًا وَسَوَاعًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ) وَبَكَ: صَاحِبُ الصَّنَمِ.

(٢) اسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ هُنَا (الِهَاءَ وَالتَّاءَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٣) الِيعْمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّجِيَّةُ الْمُتَعَمِّلَةُ الْمُضَوَّعَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنثَى. رَاجِعِ لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (عَمَل).

الفعل - إذا نَكَرْتَهُ، أَنْصَرَفَ.

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الْإِسْمِ بِلا سَبَبٍ، وَ أَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَ طَلْحَةُ آخَرُ، وَ قَامَ عُمَرُ وَ عُمَرُ آخَرُ، وَ قَامَ أَحْمَدُ وَ أَحْمَدُ آخَرُ).

وَ كُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللَّامُ دَخَلَتْهُ الْكُسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَ بِالْأَحْمَرِ).

الْخُلَاصَةُ:

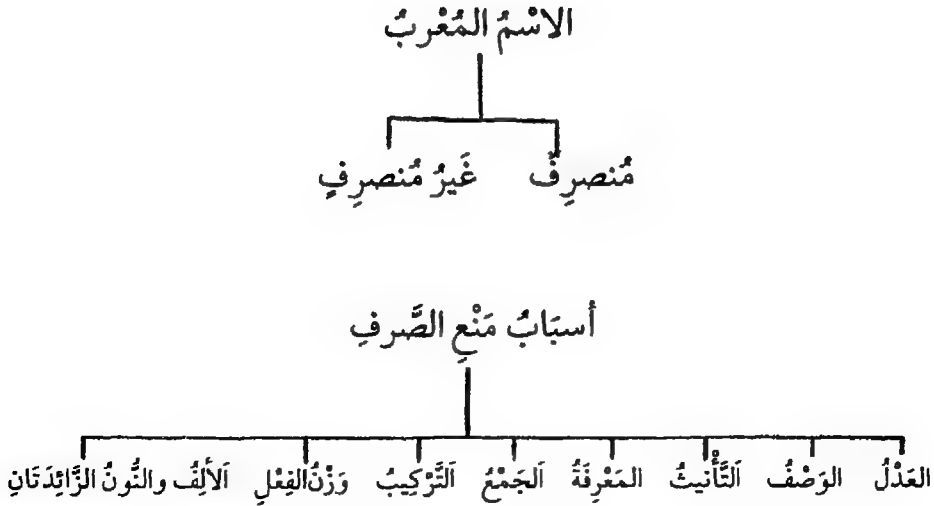
الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى تَوْعِينَ:

- ١- مُنْصَرَفٌ: وَ هُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنَعِ الصَّرْفِ التَّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَ تَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَ التَّنْوِينُ.
- ٢- غَيْرُ مُنْصَرَفٍ: وَ هُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَ لَا تَدْخُلُهُ الْكُسْرَةُ وَ لَا التَّنْوِينُ.

الْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ لِمَنَعِ الصَّرْفِ:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ١- الْعَدْلُ. | ٢- الْوُضْفُ. |
| ٣- التَّأْنِيثُ. | ٤- الْمَعْرِفَةُ. |
| ٥- الْعُجْمَةُ. | ٦- الْجَمْعُ. |
| ٧- التَّرْكِيْبُ. | ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ. |

٩- الألف والنون الزائدتان.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ شَرْطُ الْعُجْمَةِ فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٢- هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْإِسْمُ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ؟
أَذْكُرْ أَمْثِلَةً لَذَلِكَ.
- ٣- بَيِّنْ شَرْطَ الْجَمْعِ فِي مَنْعِ الصَّرْفِ.
- ٤- هَلْ سَبَبُ الْجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٥- إِذَا كَانَ التَّرْكِيْبُ بِالْإِضَافَةِ أَوْ الْإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَضِّحْ
ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- مَا هُوَ شَرْطُ الْأَلِفِ وَ النُّونِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْإِسْمِ؟ وَمَا شَرْطُهُمَا
لِلْمَنْعِ فِي الصِّفَةِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.

- ٧- أَذْكَرُ شُرُوطَ سَبَبِ مَنَعِ الصَّرْفِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ الْفِعْلِ.
- ٨ - هَلْ يَجُوزُ انْصِرَافُ الْعَلَمِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا تُكِّرُ؟ وَلِمَاذَا؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٩- لِمَاذَا يَجُوزُ انْصِرَافُ الْإِسْمِ الْمَعْدُولِ إِذَا تُكِّرُ؟
- ١٠- مَا هِيَ صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

- أ- عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنَعِ الصَّرْفِ الَّتِي تُشْتَرِطُ فِيهَا الْعَلَمِيَّةُ، وَ مِثْلُ لَهَا.
- ب - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَ غَيْرَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:
- ١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
 - ٢- سَافَرْتُ إِلَى حِمَاصَ.
 - ٣- رَأَيْتُ عَدْنَانَ فِي الصَّفِّ.
 - ٤- أَنَا عَطْشَانٌ.
 - ٥- أَهْلُ الْبَيْتِ أَذْرَى بِمَا فِيهِ.
 - ٦- يُثِيبُ اللَّهُ عُمَارَ الْمَسَاجِدِ.
 - ٧- قَرَأْتُ عَنِ الصَّقَالِبَةِ شَيْئًا كَثِيرًا.
- ج - عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمُنْصَرِفَةَ وَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ وَ أَذْكَرُ سَبَبِ مَنَعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الْأَسْمَاءِ:

جَمَاهِير، صَيَادِلَةٌ، مَنَاهِل، نَجْوَى، نُعْمَان، أَلْوَان، دِيَارِبَكْر، مَقَامِع،
فَرِيدَةٌ، رُفَّان، إِبْرَاهِيم، غَسَّان، دِمَشْق، مَصَابِيح، لَمِيَاء، سَقَر، شَجَر.

د - عَدَّدِ الْأَسْبَابَ الَّتِي يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَقَامَ السَّبَبَيْنِ فِي مَنَعِ الْأَسْمِ
مِنَ الصَّرْفِ، وَ مَثَّلْ لِكُلِّ مِنْهَا.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ

في الأسماءِ المَرْفُوعَةِ

و هي ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ:

- ١- الْفَاعِلُ.
- ٢- الْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ^١.
- ٣ و ٤- الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.
- ٥- خَبَرُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا.
- ٦- إِسْمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا.
- ٧- إِسْمُ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).
- ٨- خَبَرُ (لَا) الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ.

(١) يُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ.

القِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفَاعِلُ

وَهُوَ: كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ ^١، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ، مَا زَارَ سَعِيدٌ خَالِدًا).

وَكُلُّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهِراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمِراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ)، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيدًا).

فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً، وَخُذَ الْفِعْلُ أَبْداً، نَحْوُ: دَرَسَ زَيْدٌ، وَ دَرَسَ الزَّيْدَانِ وَ دَرَسَ الزَّيْدُونَ، وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمِراً، وَخُذَ الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ ^٢ الْوَاحِدِ، نَحْوُ زَيْدٌ دَرَسَ، وَيَتَنَّى ^٣ لِلْمُتَنَّى، نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَيُجْمَعُ لِلْجَمْعِ، نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مَوْثِقاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزَائِهِ مَدْكُورٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - أَنتَ الْفِعْلُ أَبْداً إِنْ لَمْ يَقَعْ الْفَصْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ)، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ، جَارَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ (دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِي الْمُؤَنَّثِ

(١) صِفَةُ مُسْتَقَّةٍ مِنَ الْفِعْلِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَ....

(٢) وَخُذَ الْفِعْلُ أَيْ: جِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ.

(٣) وَالْفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ.

(٤) وَ (٥) الْمَقْصُودُ بِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ هُنَا هُوَ اتِّصَالُ صَمْتَرِي (الْأَيْفِ) لِلتَّأْنِيثِ وَ (الْوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذَّكُورِ.

غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ، وَ أَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّرًا أَنتَ الْفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمُؤَنَّثِ غَيْرِ^٢ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرَّجَالُ، وَقَامَتِ الرَّجَالُ).

وَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَ خِيفَ اللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا كَانَتْ قَرِينَةٌ تَوْجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سَوَاءً كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ (أَكَلَ الْكُمَثْرَى يَحْيَى، وَ نَصَرَ خَالِدًا سَعِيدٌ).

وَ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَ كَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَ الْفِعْلِ مَعًا، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟).

الْقِسْمُ الثَّانِي : مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَ هُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَ أُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَ يُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ، أَيْضًا نَحْوُ: نَصَرَ سَعِيدٌ.

وَ حُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَ تَثْنِيَّتِهِ، وَ جَمْعِهِ، وَ تَذْكِيرِهِ، وَ تَأْنِيثِهِ عَلَى

(١) وَ (٢) كلمة «غير» في اصل الكتاب جاء مع الالف واللام و هى من الموغلات في الابهام ولا تفيدها الالف واللام تعريفاً.

قياس ما عرفت في الفاعل.

الخلاصة:

المرفوعات من الأسماء ثمانية: الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر وخبر إن وأخواتها واسم كان وأخواتها واسم ما، ولا المشبهتين بـ (ليس) وخبر (لا) التي لنفي الجنس.

الفاعل: اسم يقع بعد فعل أو شبهه، يقوم به الفعل، ويسند إليه. وهو اسم ظاهر أو ضمير.

تأنيث الفعل: يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً أو متقدماً على الفعل، ويجوز التأنيث والتذكير إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً عن الفعل، أو مؤنثاً مجازياً.

تقديم الفاعل وحذفه: لا يجوز تقديم المفعول على الفاعل إلا إذا وجدت قرينة، كما يجوز مع القرينة حذف الفعل، والفاعل، وحذفهما معاً.

نائب الفاعل: مفعول أقيم مقام الفاعل المحذوف.

أسئلة:

١- عدد المرفوعات من الأسماء.

٢- عرف الفاعل، ومثل له.

٣- عدد أنواع الفاعل مع ذكر أمثلة لها.

- ٤- متى يُصاغ الفعل مُفْرَداً لِلْفَاعِلِ ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .
 ٥- متى يُطَابِقُ الفعلُ الفاعِلَ ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
 ٦- اذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ الفعلِ وَ تَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ لَهَا .
 ٧- متى يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلَى الفاعِلِ ؟ وَ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا أَسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
 ٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفعلِ ؟ وَ متى ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .
 ٩- متى يَقُومُ المَفْعُولُ مَقَامَ الفاعِلِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .

١٠- مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الفاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَ تَثْنِيَّتِهِ، وَ جَمْعِهِ ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الفاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَ المَفْعُولَ بِهِ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾^١ .
- ٢- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ﴾^٢ .
- ٣- أَزْجَرَ الْمُسِيءَ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ .
- ٤- أَحْصِدِ السَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

(١) البقرة / ١٨٣

(٢) النصر / ١

٥- أَذْتُ زَيْنَبَ الصَّلَاةَ.

٦- قُرِئَ الْكِتَابُ.

٧- عُوقِبَ الْمُسِيءُ.

ب - اخذفِ الفاعِلَ مِنَ الجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ المَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ.

١- أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ.

٢- عَلِمْتُ الْخَبَرَ.

٣- جَمَعْتُ هَذِهِ المَعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ.

٤- عَلَّمَنِي عَلَى الْوَاجِبِ.

٥- أَدَّى عَلَى الْوَاجِبِ.

ج - ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الْفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ

الجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١- شَرَبَ.....

٢- يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ.....

٣- كَتَبَ..... الدَّرْسَ.

٤- تَعَلَّمَ..... وَعَلَّمَهُ غَيْرَكَ.

٥- تَنَزَّهَ..... فِي مُنْتَزَهِ الْأُمَّةِ.

٦- هُوَذَا قُرِئَ..... فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَانصِتُوا!.

٧- صَلَّى..... فِي الْمَسْجِدِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

وَهُمَا اسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ
وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَأُ، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ، نَحْوُ (سَعِيدٌ وَاقِفٌ)،
وَعَامِلُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ الْإِيتِدَاءُ.

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِيرَةً، وَالنَّكِيرَةُ
إِذَا وُصِفَتْ جَازًا أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
مُشْرِكٍ﴾، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرَ، نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمْ أَمْرَأَةٌ؟
وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ، وَفَرَحَ عَمَّ الْعَائِلَةِ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ.
وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَالْآخَرُ نَكِيرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً،
وَالنَّكِيرَةَ خَبَرًا، كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلِ أَيُّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ
خَبَرًا، مِثْلُ (اللَّهُ إِلَهُنَا، وَآدَمُ أَبُونَا، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا).

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً،
نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمُهُ)، أَوْ

ظرفية، نحو (خالد خلفك، وسعيد في الدار). والظرف يتعلّق بجُملةٍ عند الأكثر، وهى : (استقرّ)، لأنّ المُقدّرَ عامِلٌ في الظرفِ والأصلُ في العملِ الفعلُ، فقوْلُك (سعيدٌ في الدار) تقدّيره (سعيدٌ استقرّ في الدار).

ولا بُدَّ من ضميرٍ في الجُملةِ الخبريّةِ ليعودَ إلى المُبتدأ، كـ (الهاء) في ما مرّ، ويجوزُ حذفُه عندَ وجودِ قرينة، نحو (اللبنُ الأوقيّةُ يدزهم، والحنطةُ الكيلو بثلاثة دراهم)، أي منه.

وقد يتقدّم الخبرُ على المُبتدأ إن كان ظرفاً، نحو (في الدار حميدٌ). ويجوزُ أن يؤتى للمُبتدأ الواحدُ بأخبارٍ كثيرةٍ نحو (سعيدٌ فاضلٌ، عالمٌ، عاقلٌ).

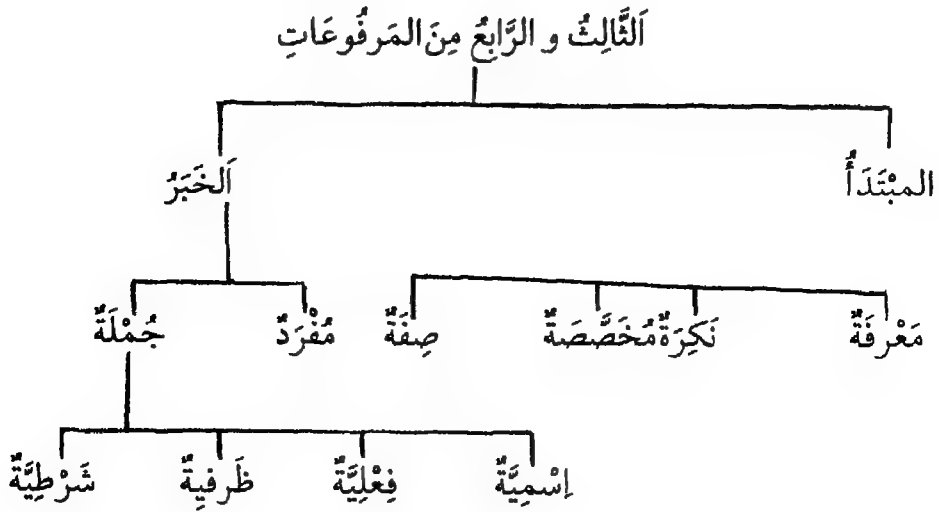
و أعلمُ أنّ للنحاة قسماً آخرَ من المُبتدأ، ليس بمُسندٍ إليه وهو صِفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ النفي، نحو (ما راجعٌ سعيدٌ)، أو بَعْدَ حَرْفِ الاستفهامِ نحو (أقادمُ خالدٌ؟ وهل قائمٌ زيدٌ؟)، و شرطُه أن ترفعَ تلكَ الصّفةُ اسماً ظاهراً بَعْدَهُ، نحو (ما صائِمُ الرّجلانِ، وأصائِمُ الرّجلانِ؟) بخلافِ (أصائِمانِ الرّجلانِ؟)، فإنَّ الوصفَ لم يرفعِ الاسمَ الظاهرَ بَعْدَهُ، وإلا لَمَا جازَ ثنيتُهُ فـ (صائِمانِ) خبرٌ مُقدّمٌ و (الرّجلانِ) مُبتدأٌ مؤخّرٌ.

الخلاصة:

المُبتدأ والخبر: اسمانِ تتألفُ مِنْهُمَا جُملةٌ مفيدةٌ ولا تدخلُ عليهما العوامِلُ اللفظيّةُ.

ولا يُبتدأُ بالنكرةِ إلا إذا تخصّصتِ بوصفٍ أو نحوهِ.

الْخَبَرُ: مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ، (اسْمِيَّةٌ، فِعْلِيَّةٌ، ظَرْفِيَّةٌ، شَرْطِيَّةٌ) وَلَا بُدَّ فِي الْخَبَرِ
 الْجُمْلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ.
 وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ.
 وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النِّفْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ، زَائِعاً أَسْمَاءً
 ظَاهِراً بَعْدَهُ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرَّفْ كُلاًّ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَمَثِّلْ لَهُمَا.
- ٢- مَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ؟ اشرح ذلك.
- ٣- مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَتَى يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٥- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- مَتَى يَلْزَمُ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ فِي الْخَبَرِ؟ مَثِّلْ لَهُ.
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٨- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ؟ اشرح ذلك مَعَ إِيزَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ٩- مَا هُوَ الْمُبْتَدَأُ الْوَصْفِيُّ وَمَا هِيَ شَرْوْطُهُ؟ اشرح ذلك مَعَ إِيزَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ.
- ١- الظُّلُمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ.
- ٢- الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ.
- ٣- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ الْإِيمَانَ.
- ٤- الطَّامِعُ فِي وَثَاقِ الدُّلِّ.
- ٥- الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.
- ٦- الطِّفْلُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ.

ب - ضَعُ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

١- الْكِتَابُ

٢- جَدِيدٌ.

٣- سَعِيدٌ

٤- الْأُسْتَاذُ

٥- الدَّرْسُ

٦- مُوَضُّوعُهُ مَفِيدٌ.

٧- بَشُوشٌ.

ج - أَغْرِبْ مَا يَلِي:

١- الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَنْفَدُ.

٢- الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ.

٣- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.

٤- فَقَدْ الْأَحِبَّةُ غُرْبَةً.

٥- الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ : (أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ)، وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ
بِالْفِعْلِ.

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ
أَسْمًا لَهَا تَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ). وَحُكْمُ
خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةٌ أَوْ نَكِيرَةٌ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا
يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا).

الْقِسْمُ السَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَصَّ، وَعَادَ،
وَعَدَا، وَرَاحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فَتَى وَمَا أَنْفَكَ، وَمَا دَامَ، وَلَيْسَ، وَمَا بَرِحَ،
وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ.

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ

فَيَكُونُ أَسْمَاءُهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَرُهَا، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا).
وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا، نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ)،
كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ) إِلَى (رَاحَ)، نَحْوُ
(قَائِمًا كَانَ سَعِيدٌ)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) ^(١) فَلَا يُقَالُ (قَائِمًا مَا زَالَ
سَعِيدٌ). وَفِي (لَيْسَ) خِلَافٌ. وَبَاقِي الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِي الْقِسْمِ
الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الْقِسْمُ السَّابِعُ: إِسْمُ (مَا، وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)
وَهُمَا تَدْخُلَانِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَعْمَلَانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا
زَيْدٌ قَائِمًا، لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ). وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِيرَةِ، وَ
تَخْتَصُّ (لَا) بِالنَّكِيرَاتِ خَاصَّةً.

الْقِسْمُ الثَّامِنُ: خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ
وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ
الِاسْتِغْرَاقِ، نَحْوُ (لَا رَجُلٌ قَائِمٌ).

الْخُلَاصَةُ:

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ:

(١) المقصود من (ما): النافية، لا المصدرية لأن ما في: مادام مصدرية زمانية.

- ١- اِسْمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ).
- ٢- خَبَرٌ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ).
- ٣- اِسْمُ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).
- ٤- خَبَرُ (لَا) الَّتِيفَةِ لِلْجِنْسِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ عَمَلُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ أَذْكُرُهُ وَ أَذْكُرُ أَخَوَاتِ إِنَّ وَ مَثَلُ لِكُلِّ مِنْهَا بِمِثَالٍ.
- ٢- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ.
- ٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَ أَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا؟ مَثَلُ لِمَا تَقُولُ.
- ٤- عَدِّدِ الْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَ أَذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٥- بَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ «لَا» الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ وَ «لَا» الْمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ.
- ٧- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ أَذْكُرْهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

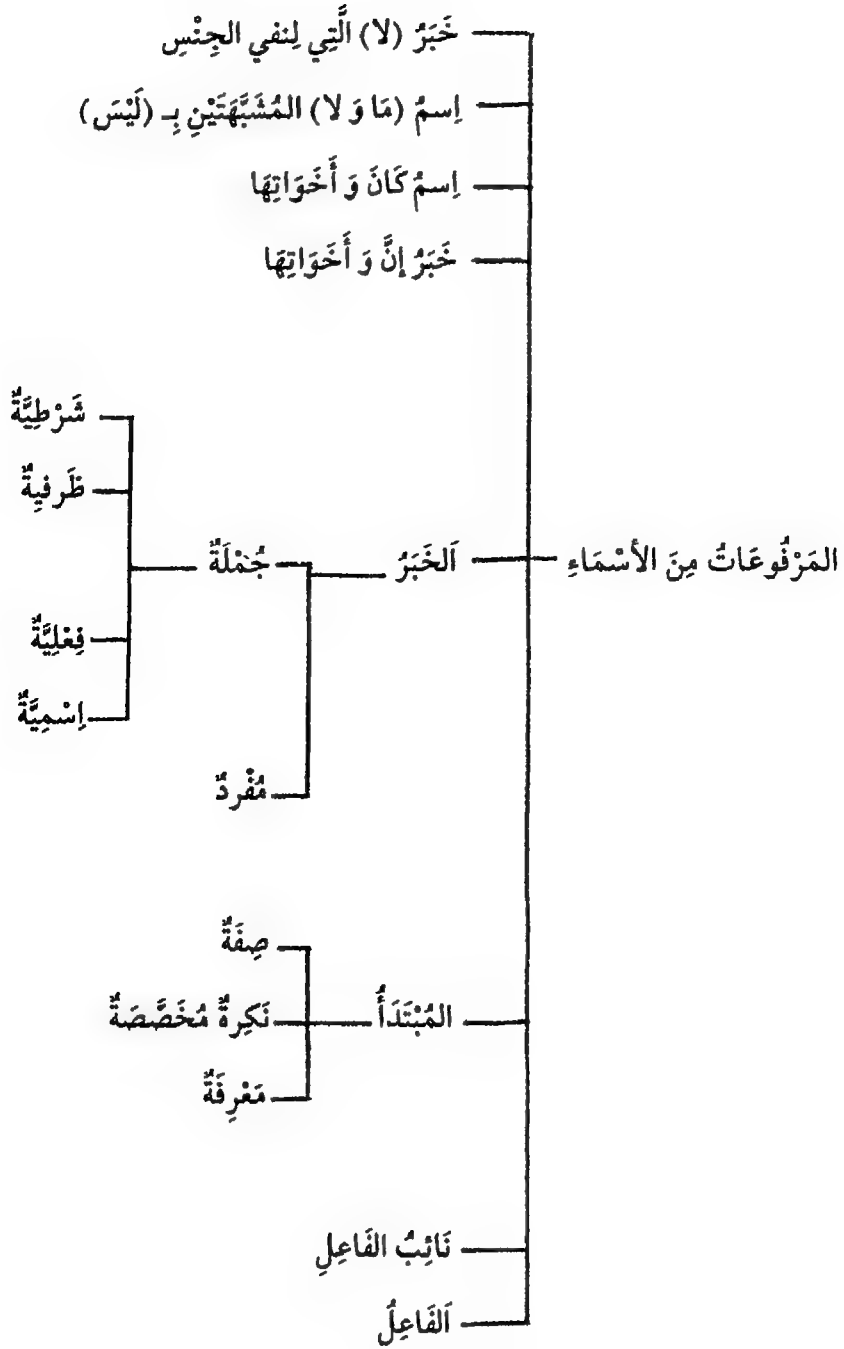
١- اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَ عَيِّنْ نَوْعَهَا:

- ١- لَا دَرَسَ صَعِبَ.
 - ٢- صَارَ الْعَجِينُ خُبْزًا.
 - ٣- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^١.
 - ٤- هَذَا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ لَعُوبٌ.
 - ٥- لَيْتَ الْجَاهِلَ يَعْلَمُ.
 - ٦- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجَدًّا.
 - ٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ.
- ب - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:
- ١- لَا فَقْرَ كَالْجَهْلِ.
 - ٢- إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ^٢.
 - ٣- مَا تَبَرَّحَ الْإِسْلَامُ يَغْلَوْ وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ.
 - ٤- لَا رَجُلٌ عَائِدًا.
 - ٥- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾^٣.

(١) آل عمران / ١٩ .

(٢) نهج البلاغة الحطبة: ٢٧ .

(٣) فصلت / ٤٦ .



الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

الْمَقْصِدُ الثَّانِي :

الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا:

- ١- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ.
- ٢- الْمَفْعُولُ بِهِ.
- ٣- الْمَفْعُولُ فِيهِ.
- ٤- الْمَفْعُولُ لَهُ.
- ٥- الْمَفْعُولُ مَعَهُ.
- ٦- الْحَالُ.
- ٧- التَّمْيِيزُ.
- ٨- الْمُسْتَشْنَى.
- ٩- خَبَرُ كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا.
- ١٠- اسْمُ إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا.
- ١١- الْمَنْصُوبُ بِ (لا) الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ.

١٢- خَبُرَ (مَا) وَ (لَا) الْمَشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ.

وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى فِعْلِ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ، وَيُذَكِّرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^١، وَلِإِبْيَانِ النَّوعِ، نَحْوُ ﴿وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^٢، وَلِإِبْيَانِ الْعَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلَسْتَيْنِ أَوْ جَلَسَاتٍ).

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوسًا)، وَقَدْ يُحْدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةِ جَوَازًا، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ: (خَيْرَ مَقْدَمٍ)، أَيْ قَدِمْتُ قَدْومًا ف (خَيْرَ) أَسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاعْتِبَارِ الْمُوصُوفِ أَوِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَهُوَ «مَقْدَمٌ» أَوْ «قَدْومًا».

وَوُجُوبًا، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْرًا، وَ سَقِيًّا).

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ.

وَهُوَ أَسْمُ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْدًا) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدًا)، وَقَدْ يُحْدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةِ عَلَيْهِ: أ - جَوَازًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟

(١) النساء / ١٦٤.

(٢) المعج / ٢٠.

قَالُوا: خَيْرًا^١ أَي: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ب - وَجُوبًا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَالثَّوَابِي قِيَاسِيَّةٌ.
الْأَوَّلُ: نَحْوُ (أَمْرًا وَنَفْسَهُ)، أَي دَعَا وَنَفْسَهُ، وَ«انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ»^٢ أَي
انْتَهَوْا عَنِ التَّنْلِيثِ، (وَ وَحَّدُوا إِلَهَهُ) وَ أَقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ. وَ (أَهْلًا
وَ سَهْلًا) أَي أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَ أَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَ نَحْوُهَا مِمَّا اشْتَهَرَ
بِحَذْفِ الْفِعْلِ.

الثَّانِي: التَّحْذِيرُ، مِثْلُ: إِيَّاكَ وَ الْأَسَدَ أَضْلُهُ: قِي نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ، أَوْ
تَكَرَّرَ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ، نَحْوُ (الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ)؛ فَالْعَامِلُ فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ
الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَ أَحْذَرْ، وَ تَجَنَّبْ... الخ).

الثَّالِثُ: اسْمُ أَضْمِرٍ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذَكِّرُ بَعْدَهُ، يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ الْإِسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ هُوَ أَوْ مُنَاسِبُهُ لَنَصَبَهُ،
نَحْوُ (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَ هُوَ (أَكْرَمْتُ)
وَ يُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَ هُوَ (أَكْرَمْتُهُ). وَلِهَذَا الْبَابُ قُرُوعٌ كَثِيرَةٌ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُذَكِّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ، أَوْ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ تَأْكِيدًا
لِمَعْنَاهُ، أَوْ بَيَانًا لِتَوْعِهِ أَوْ بَيَانًا لِعَدَدِهِ.

(١) النحل / ٣٠.

(٢) النساء / ٧١.

المفعول به: اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، إِنْ بَاتَ أَوْ نَفِيًّا.
حَذْفُ الْفِعْلِ: يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ.
أ - جَوَازاً.

ب - وَجُوباً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَ الْبَاقِي قِيَاسِيٌّ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَيِّ رَادٍ أُمَثِّلُهُ لَهَا.
- ٢- مَتَى يُحَذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟ اشرح ذلك مَفْصَلاً مَعَ أَيِّ رَادٍ أُمَثِّلُهُ مَوْضِحَةً.
- ٣- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ؟
- ٤- مَتَى يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ؟ وَ صَّحِّحْ ذَلِكَ بِأُمَثْلَةٍ.
- ٥- مَتَى يُحَذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ أُمَثْلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- عَدِّدِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ.
- ٧- مَا هُوَ التَّحْذِيرُ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٨- أَذْكَرُ الْأَشْتِغَالَ، وَ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ الْمَفْعُولَ وَ يَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ.

- ١- ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾^١.
- ٢- ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^٢.
- ٣- تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلَاةَ.
- ٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ.
- ٥- النَّارُ النَّارَ.
- ٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.
- ب - ضَعْ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.
- ١- قَرَأَ سَعِيدٌ.....
- ٢-.....نَعْبُدُ.
- ٣- اقْرَأُ.....
- ٤- أَدَبْتُ الْوَلَدَ.....
- ٥- كَتَبْتُ.....
- ٦- وَقَفْتُ..... الْمَدْرَسَةِ.
- ٧- قَعَدْتُ.....
- ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.
- ١- أَكْرَمِ الْعُلَمَاءَ.
- ٢- أَدَّيْتُ وَاجِبِي أَدَاءً تَامًّا.

(١) المزمّل / ٤.

(٢) الصّحر / ٢٠.

٣- أَكْتُبِ الدَّرْسَ

٤- قَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ.

٥- قَعَدْتُ جُلُوساً.

٦- عِشْتُ فِي بَلَدِكَ عِيشَةً رَاضِيَةً.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ مِمَّا يُحَذَفُ فِعْلُهُ وَجُوبًا: الْمُنَادَى:
وَهُوَ آسَمٌ مَدْعُوٌّ بِإِحْدَى حُرُوفِ النَّدَاءِ التَّالِيَةِ: (يَا، وَأَيَا، وَهَيَا، وَأَيُّ،
وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ)، نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ)، أَيْ أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ. وَحَرْفُ النَّدَاءِ
قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ).
وَقَدْ يُحَذَفُ حَرْفُ النَّدَاءِ لَفْظًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا﴾^١.

أَقْسَامُ الْمُنَادَى

يُنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١- الْمَفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ^٢، كَالضَّمِّ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَ
الْأَلِفِ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخَفَّضُ بِلَامِ الاسْتِغَاثَةِ،
نَحْوُ (يَا لَزَيْدِ)، وَيُفْتَحُ بِالْحَاقِ أَلِفُهَا، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ).

(١) يوسف / ٢٩.

(٢) وكذلك التَّكْرَةُ الْمُقْصُودَةُ فَإِنَّهَا تُبْنَى عَلَى مَا تُرْفَعُ بِهِ. نحو: يابنُ أدرَسَ.

و المندأى المَعْرِفَةُ إِنْ كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ فُصِّلَ بَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ بِهِ (أَيُّهَا) لِلْمَذْكُورِ وَ (أَيُّهَا) لِلْمُؤَنَّثِ ، فَتَقُولُ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ) ^١ وَ (يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ).

٢- الْمُضَافُ، وَ يُنْصَبُ ، نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ).

٣- الْمُشَابَهُ لِلْمُضَافِ، وَ هُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَ حُكْمُهُ النَّصْبُ، مِثْلُ (يَا حَسَنًا أَدَبُهُ، يَا طَالِعًا جَبَلًا).

٤- النِّكَرَةُ غَيْرُ الْمُقْصُودَةِ، وَ حُكْمُهُ النَّصْبُ أَيْضًا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْمَى: (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي).

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى:

وَ يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى ، وَ هُوَ حَذْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُرَكَّبٍ بِالإِضَافَةِ وَالْإِسْنَادِ، وَ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَحْتَوًى بِتَاءِ التَّائِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ : يَا مَالِ ، وَ فِي يَا مَنْصُورُ: يَا مَنْصُ ، وَ فِي يَا عُثْمَانَ يَا عُثْمَ ، وَ فِي فَاطِمَةَ: يَا فَاطِمَ. وَ يَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرَخَّمِ الضَّمَّةُ أَوْ بَقَاءُ الْحَرَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ: (يَا حَارِ، يَا حَارَ).

(١) وَ (٢) أَيُّهُ، أَيُّهُ: مُنَادَى، نَكْرَةٌ مُقْصُودَةٌ مَسِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَهِيَ: حَرْفٌ تَسْبِيهِ لَامِحِلٌ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَ (الرَّحُلُ) وَ (الْمَرْأَةُ) عَطْفٌ بَيَانٌ .

الْمَنْدُوبُ

وَاعْلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ أَيْضاً، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِـ (يا) أَوْ (وا)، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ، وَوَا زَيْدَاهُ) فَـ (وا) تَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمُنَادَى: اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النَّدَاءِ، وَأَحْرُفُ النَّدَاءِ هِيَ «أ، أُي، يَا، آ، أَيَا، هَيَا، وَآ».

أَقْسَامُ الْمُنَادَى:

١- الْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عِلَامَةِ الرَّفْعِ.

٢- الْمُضَافُ.

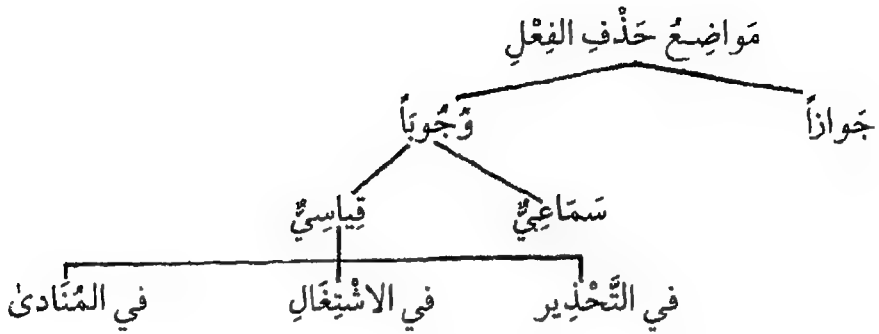
٣- الْمُشَابِهَةُ لِلْمُضَافِ.

٤- النِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ.

وَيُنْصَبُ الْمُنَادَى فِي الْأَقْسَامِ: (٢، ٣، ٤).

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى: يُرَخِّمُ الْمُنَادَى بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبَ إِضَافَةٍ أَوْ إِسْنَادٍ، زَائِداً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ.

الْمَنْدُوبُ، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِـ (يا) أَوْ (وا) وَ (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ، وَ (وا) مُخْتَصَّةٌ بِالْمَنْدُوبِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمُنَادَى.
- ٢- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ؟
- ٣- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْمُنَادَى؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمثلةٍ.
- ٤- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى وَ عَلَامٌ يُبْنَى؟
- ٥- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا هُوَ التَّرْخِيمُ؟ وَ مَتَى يُرْخَمُ الْمُنَادَى؟
- ٧- أَذْكَرُ الْمُنْدُوبِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٨- مَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالْمُنْدُوبِ، وَ مَا هُوَ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْمُنْدُوبِ وَ النَّدَاءِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٩- مَا هُوَ تَقْدِيرُ الْمُنَادَى؟ وَ كَيْفَ يُعْرَبُ فِي الْأَصْلِ؟

تَمَارِينُ:

نَادِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ:

أ - أَبٌ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، الْمَرْأَةُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ ، الْإِنْسَانُ .
 ب - اسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى ، وَ الْمُنْدُوبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ ، وَ
 عِلَامَةَ بَنَائِهِ :

١- يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

٢- ﴿يَا أَبَتِ أَفَعَلَ مَا تُؤْمَرُ﴾^١ .

٣- يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي .

٤- وَاعْلِيَّاهُ .

٥- يَا حَارِ .

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾^٢ .

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ .

٣- وَاحْمَدَاهُ .

٤- ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾^٣ .

٥- سَعِيدٌ تَعَالَى .

(١) الصافات / ١٠٢ .

(٢) الفجر / ٢٧ - ٢٨ .

(٣) الأنبياء / ٦٩ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ، الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَقَعُ الْفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفًا.

وَالظَرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

- ١- مُبْتَهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِينٌ).
 - ٢- مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وَشَهْرٌ، وَسَنَةٌ).
- وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ، صُمْتُ دَهْرًا وَسَافَرْتُ شَهْرًا) أَيُّ، فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ.
- وَالظَرْفُ الْمَكَانِ - كَذَلِكَ - مُبْتَهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ - أَيْضًا - مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ). وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي)، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسْجِدِ).

(١) وَفِي الْأَمَلِ: كُلُّهَا مَنْصُوبٌ بِتَقْدِيرِ (فِي).

الْقِسْمُ الرَّابِعُ. الْمَفْعُولُ لَهُ.

المَفْعُولُ لَهُ، وَهُوَ اسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ
الَّلَامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا) أَيْ لِلتَّأْدِيبِ، وَ (قَعَدَ الْمُتَخَاذِلُ عَنِ الْحَرْبِ
جُبْنًا) أَيْ لِلْجُبْنِ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ. الْمَفْعُولُ مَعَهُ

المَفْعُولُ مَعَهُ، مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ (وَإِوَا) بِمَعْنَى (مَعَ) لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولٌ فِعْلٍ،
نَحْوُ (جَاءَ الْبَرْدُ وَالْمِعْطَفُ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيدًا) أَيْ مَعَ الْمِعْطَفِ، وَمَعَ
سَعِيدٍ.

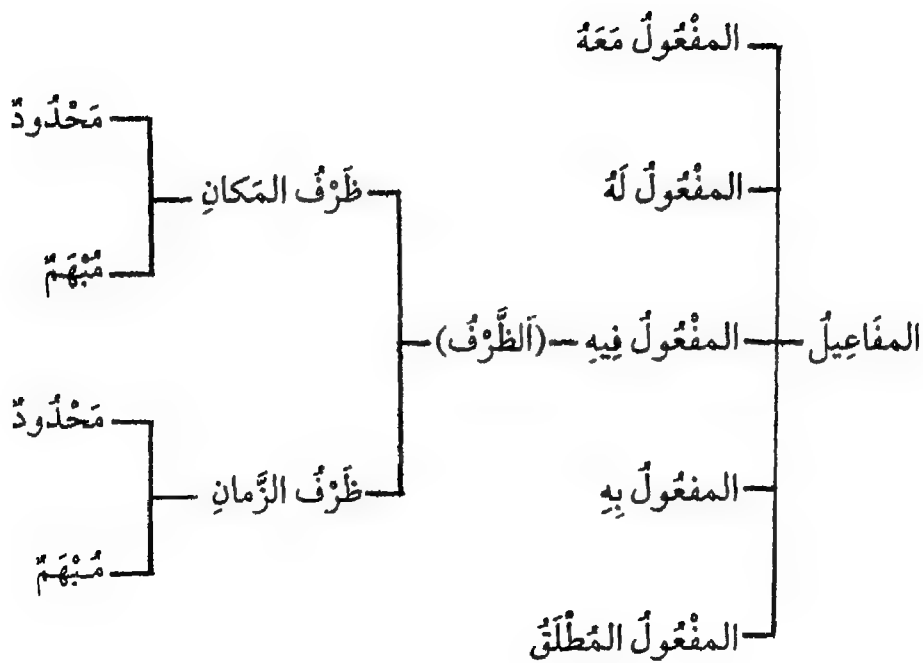
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا، وَ جَارَ الْعَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ، نَحْوُ
(جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَ زَيْدًا) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ
وَ زَيْدًا)، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنًى، وَ جَارَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيدٍ
وَ خَالِدٍ؟ وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (مَالِكٌ وَسَعِيدًا) وَ (مَا شَأْنُكَ
وَعَمْرًا) لِأَنَّ الْمَعْنَى، مَا تَصْنَعُ؟

الْخُلَاصَةُ:

الْمَفْعُولُ فِيهِ: اسْمٌ يُذَكَّرُ لِتَبَيَانِ زَمَانٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، وَيُسَمَّى
ظَرْفًا، وَالظَّرْفُ - سِوَاءَ كَانَ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا - عَلَى قِسْمَيْنِ:
مُبْتَهَمٌ وَمَحْدُودٌ.

المَفْعُولُ لَهُ: اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَبَيَانِ سَبَبٍ وَقُوعِهِ.

المَفْعُولُ مَعَهُ: اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (وَإِوَا) الْمَعِيَّةِ، لِيَدُلَّ عَلَى الْمُصَاحَبَةِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ فِيهِ.
- ٢- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ؟ مَاذَا يُقَدَّرُ فِيهِ؟
- ٣- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثَلِهِ.
- ٤- مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمُبْهَمُ؟ وَمَا هُوَ الْمَحْدُودُ؟
- ٥- مَا هِيَ ظُرُوفُ الْمَكَانِ الَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ (فِي) قَبْلَهَا؟
- ٦- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ لَهُ.
- ٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِي الْمَفْعُولِ لَهُ؟
- ٨- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ؟ مَثِّلْ لَهُ.
- ٩- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ؟

تَمَارِينُ:

أ - اسْتَخْرِجِ الْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَيُتَنُّ نَوْعَهَا:

١- جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٢- وَقَفَ الْمُدَرِّسُ أَمَامَ الطُّلَابِ.

٣- يَلْعَبُ الطُّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَّ فَوْقَ الْمِنْضَدَةِ.

٥- وَقَفْتُ آخِيراً لِأَبِي.

٦- أُعْطِيتُ الْفَقِيرَ رَافَةً بِهِ.

٧- كَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ.

٨- جِئْتُ أَنَا وَخَالِدًا.

٩- دَرَسْتُ وَخَالِدًا.

١٠- وَقَفْتُ وَرَاءَ الْمَنَصَّةِ.

ب - مَيِّزْ بَيْنَ (وَإِ) الْمَعِيَّةِ وَ (وَإِ) الْعَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ مَعَ

تَشْكِيلِهَا:

١- لَا تُأْكُلِ الْبَطْنِيخَ وَالْعَسَلَ.

٢- ذَهَبَ الْوَلَدُ وَ أَبُوهُ.

٣- أَكْتُبُ وَأَخَاكَ.

ج - ضَعِ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَكْرَمْتُ..... لِكَبِيرِهِ.

٢- خَرَجْتُ وَ.....

- ٣- وَقَفْتُ.....البَابِ.
- ٤- رَأَيْتُ أَبِي.....
- ٥- قَمْتُ.....لِلْمُعَلِّمِ.
- د- أَغْرِبُ مَا يَأْتِي:
- ١- صُمْتُ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ.
- ٢- تَصَدَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٣- صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٤- اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ.
- ٥- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَاقْرَأُوا اللَّهَ قُرْضًا حَسَنًا﴾١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّادِسُ، الْحَالُ

الْحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَلَقِيتُ حَمِيدًا رَاكِبِينَ)، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا)، أَوْ مَعْنَى، مِثْلُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا، (هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَتَيْتُهُ وَأَشِيرُ إِلَى زَيْدٍ حَالِ كَوْنِهِ قَائِمًا).

وَقَدْ يُحَذَفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِمًا غَانِمًا)، أَيْ تَرْجِعُ سَالِمًا غَانِمًا.

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَبَدًا، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتُ فِي الْأَمْثَلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا).
وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبًا)، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا يَرْكَبُ فَرَسَهُ.

الْخُلَاصَةُ:

الْحَالُ: لَفْظٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ، أَوِ الْمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا.
عَامِلُ الْحَالِ: لَا بُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنًى
وَقَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لَوْجُودِ قَرِينَةٍ.
وَالْحَالُ نَكْرَةٌ دَائِمًا، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْحَالَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ؟ اذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرادِ أَمْثَلَةٍ.
- ٣- كَيْفَ تَكُونُ الْحَالُ أَبَدًا، وَ ذُو الْحَالِ غَالِبًا؟
- ٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ؟
- ٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الْحَالُ جُمْلَةً.
- ٦- مَتَى يُحذفُ الْعَامِلُ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ الْحَالَ، وَ صَاحِبَ الْحَالِ، وَ الْعَامِلَ فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:

- ١- وَقَفَ الْمُذْنِبُ خَائِفًا.
- ٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِسًا.
- ٣- هَذَا عَلَيَّ وَاعْظًا.
- ٤- جَاءَ الْأَبُ وَالْابْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً.

٥- خَرَجَ الْمُعَلِّمُ رَاضِيًا عَنِ الطُّلَّابِ.

٦- جَاءَ الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ.

٧- رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا لَفْظًا ظَاهِرًا.

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًا.

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْحَالُ فِيهَا جُمْلَةً.

ج - صُغْ حَالًا مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- جَاءَ أَبِي.....

٢- رَأَيْتُ الْأُسْتَاذَ.....

٣- وَجَدْتُ الْقَوْمَ.....

٤- هَذَا سَعِيدٌ.....

٥- هَلْ جَاءَكَ..... رَجُلٌ.

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.

١- ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ﴾.

٢- ذَهَبْتُ وَ سَعِيدًا مَاشِيَيْنِ.

٣- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا.

٤- هَذَا سَعِيدٌ قَارِئًا.

- ٥- رَأَيْتُ الْأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ.
- ٦- جَاءَ التِّلْمِيزُ مُسْرِعاً إِلَى الصَّفِّ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

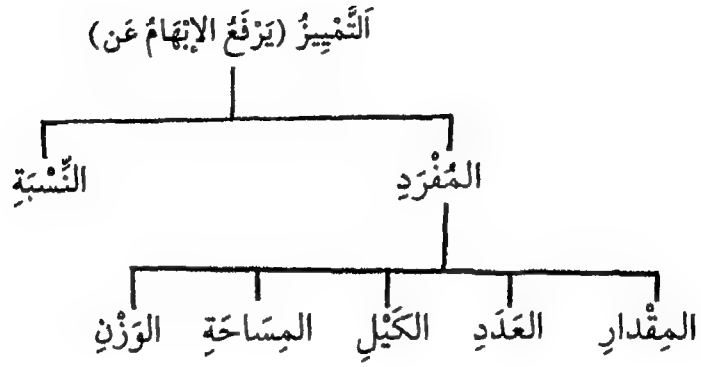
الْقِسْمُ السَّابِعُ، التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكِرَةٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيَرْفَعَ ذَلِكَ الْإِبْهَامَ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ كِتَابًا،
وَقَفِيزَانِ بُرًّا، وَ مَنَوَانِ سَمْنًا، وَ جَرِيْبَانِ قُطْنًا، وَ مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرٌ رَاحَةٍ
سَحَابًا، وَ عَلَى الثَّمَرَةِ مِثْلَهَا زُبْدًا).

وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا، وَ هَذَا خَاتَمٌ
حَدِيدًا)، وَ الْخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمٌ حَدِيدٍ).
وَ قَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الْإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ
عِلْمًا، أَوْ أَبًا، أَوْ خُلُقًا).

الْخُلَاصَةُ:

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ الْإِبْهَامُ عَنِ الْمُفْرَدِ أَوْ النَّسْبَةِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ التَّمْيِيزَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- بَعْدَ مَا ذَا يُدْكَرُ التَّمْيِيزُ؟
- ٣- هَلْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ؟ اشرح ذلك مَعَ أُمثلة.
- ٤- عدد المبهمات أو المميزات وَ مَثِّلْ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ - اذْكُرِ التَّمْيِيزَ، وَ المُمَيِّزَ فِي الجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١- اِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ.

٢- لَدَيَّ قَلَمٌ حَبِيرٍ.

٣- زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقًا.

٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا.

٥- عِنْدِي مَنَوَانِ عَسَلًا.

٦- هَذَا سَلِيمٌ نَفْسًا.

ب - هَاتِ خَمْسًا مِنَ الجُمْلِ الْمُفِيدَةِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

لِأَحَدِ المَقَادِيرِ التَّالِيَةِ.

١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِسَاحَةٌ ٥- كَيْلٌ

ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهِمَا لِبَيَانِ النِّسْبَةِ

د - ضَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ خَمْسُونَ.....

٢- إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ.....

٣- طَابَ عَلَيَّ.....

٤- عِنْدِي سِوَاكِ مِنْ.....

٥- اِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ.....

هـ - ضَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الجُمْلِ التَّالِيَةِ.

١- لَدَيَّ..... مِنْ ذَهَبٍ

٢- اِشْتَرَيْتُ..... شَعِيرًا

٣-..... خُلِقًا.

٤- عِنْدِي..... أُرْزَأُ.

٥- اِسْتَعَرْتُ..... كِتَابًا مِنْ أَخِي.

و- أَعْرَبُ مَا يَأْتِي:

١- سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةٌ.

٢- عِنْدِي ثَلَاثُونَ دَفْتَرًا.

٣- هَذَا سِوَارٌ ذَهَبًا.

٤- لَدَى خَاتَمٍ مِنْ فِصَّةٍ.

٥- كَرَّمَ عَلَيَّ أَدَبًا.

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّانِي، الْمُسْتَثْنَى

الْمُسْتَثْنَى، لَفْظٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَ أَخَوَاتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

وَالْمُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا).

٢- مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا أَمْتِعَتَهُمْ).

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى:

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ- النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كَمَا يَلِي:

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ النَّامُ الْمُوجِبُ (بَأَنَّ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِفْهَامٌ) وَ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا مِثْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا).

٢- المُسْتَشْنَى الْمُتَقَطِّعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمُسَافِرَيْنِ إِلَّا أَمْتَبَعْتُهُمْ).
٣- المُسْتَشْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى المُسْتَشْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ أَحَدٌ).

٤- المُسْتَشْنَى بِـ (عَدَا، وَخَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ وَبِـ (مَا خَلَا، وَ مَا عَدَا، وَلَيْسَ، وَ لَا يَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطُّلُبُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِدًا، وَ مَا خَلَا خَالِدًا).

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَ الْإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ .
وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ المُسْتَشْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرٍ مُوجِبٍ، وَ المُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا،
مِثْلُ (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَ إِلَّا سَعِيدٌ) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى
الِاسْتِثْنَاءِ وَ الْإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

ج - الْإِغْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ .
وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ المُسْتَشْنَى مُفْرَعًا، بَأَن يَكُونُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرٍ
مُوجِبٍ، وَ المُسْتَشْنَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدٌ، وَ مَا
رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَ مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ).

وَ إِن كَانَ المُسْتَشْنَى بَعْدَ (غَيْرٍ، وَ سِوَى، وَ سَوَاءٍ، وَ حَاشَا) كَانَ مَجْزُورًا
عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرٍ وَ سِوَى وَ سَوَاءٍ) وَ فِي (حَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ
جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَ سِوَى مَجِيدٍ وَ حَاشَا مَجِيدٍ.

إِغْرَابُ لَفْظِ (غَيْرٍ).
يُعْرَبُ (غَيْرٍ) إِغْرَابَ المُسْتَشْنَى بِـ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ،

وَعَبَّرَ حِمَارًا، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا
مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ).

وَلَفْظُ (غَيْرِ) مُؤْصَوِّغٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَهُ
(إِلَّا) مُؤْصَوِّغَةٌ لِلإِسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَوْ
كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١ أَيِ غَيْرِ اللَّهِ، كَذَلِكَ قَوْلُكَ:
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

الْخُلَاصَةُ:

الْإِسْتِثْنَاءُ: هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنْ حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا،
وَالْمُخْرِجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنًى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنًى مِنْهُ).

الْإِسْتِثْنَاءُ: مُتَّصِلٌ وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ النَّاتِجِ.

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ.

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمَتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

٤ - الْمُسْتَثْنَى بـ (عَدَا وَخِلَا) .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ.

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ.
وَيُخَفِّضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ بِ (غَيْرِ وَ سِوَى وَ سِوَاءَ وَ حَاشَا)،
وَ خَفَضَهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الْأَكْثَرِ.
وَ كَلِمَةٌ (غَيْرِ) تُعْرَبُ بِإِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا).

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمُسْتَثْنَى؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمُسْتَثْنَى؟
- ٣- عَدَّدْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى، مُوَضِّحاً ذَلِكَ بِأُمَثِلَةٍ.
- ٤- مَا هُوَ الِاسْتِثْنَاءُ الْمَفْرَعُ؟ أَدْكُرْهُ مَعَ أُمَثِلَةٍ.
- ٥- مَا هُوَ مَعْنَى (التَّامِّ الْمَوْجِبِ) وَ (غَيْرِ الْمَوْجِبِ)؟
- ٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ)؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أُمَثِلَةٍ.
- ٧- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (إِلَّا) وَ (غَيْرِ)؟ يَبَيِّنْ ذَلِكَ بِأُمَثِلَةٍ.
- ٨- مَا إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا، وَخَلَا، وَحَاشَا، وَ سِوَى)؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٩- مَتَى يَجُوزُ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْبَدَلِيَّةِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ١٠- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمُسْتَثْنَى؟

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَ يَبَيِّنْ مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى
فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- مَا جَاءَ إِلَّا سَلِيمٌ.

٢- جَاءَ الْمُسَافِرُونَ عَدَا سَمِيرًا.

٣- مَا مَرَزْتُ إِلَّا بِالْأُخْسَنِ أَخْلَاقًا.

٤- مَا جَاءَ الطُّلَّابُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ.

٥- لَا يَقُومُ إِلَّا حَمِيدٌ.

ب - ضَعُ مُسْتَنْثَى مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ الثَّالِيَةِ:

١- مَا رَأَيْتُ غَيْرَ.....

٢- جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا.....

٣- مَا قَدِمَ الْمُسَافِرُونَ سِوَى.....

٤- كَتَبْتُ الدُّرُوسَ عَدَا.....

٥- أُعْطِيتُ الْفُقَرَاءَ مِئْثَةً خَلَا.....

ج - ضَعُ مُسْتَنْثَى مِنْهُ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- جَاءَنِي.....إِلَّا سَعِيدًا.

٢- ذَهَبَ.....غَيْرَ رَجُلٍ.

٣- وَجَدْتُ.....إِلَّا وَرَقَةً.

٤- قَرَأْتُ.....سِوَى مَجَلَّةِ الْعُلُومِ.

٥- تَحَدَّثْتُ.....خَلَا الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ.

د - ضَعُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الْجُمْلِ الثَّالِيَةِ:

١- مَا جَاءَ.....حُسَيْنٌ.

٢- مَا قَرَأْتُ دَرْسٍ وَاحِدٍ.

٣- جَاءَ الطُّلَّابُ..... أُمْتِعَتْهُمْ.

٤- ذَهَبَ الْمُسَافِرُونَ..... أُمْتِعَتْهُمْ.

٥- صُمْتُ الشَّهْرَ..... يَوْمًا.

هـ - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- رَأَيْتُ الطُّلَّابَ سِوَى خَالِدٍ.

٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ.

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣- ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَتَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾^١.

٤- ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾^٢.

٥- هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ؟

٦- ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أُنِيَ اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^٣.

(١) الحديد / ٢٧.

(٢) الاعراف / ١٦٩.

(٣) الشعراء / ٨٨ - ٨٩.

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّاسِعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا
وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُتَبَدِّأِ، نَحْوُ ﴿كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا﴾، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُتَبَدِّأِ، نَحْوُ، (وَكَانَ حَقًّا
عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)^١.

الْقِسْمُ الْعَاشِرُ: إِسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا
وَهُوَ الْمَسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا، نَحْوُ: (إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ).

الْقِسْمُ الْحَادِي عَشَرَ: الْمَنْصُوبُ بِـ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ
وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. وَتَلِيهَا نَكِيرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: لَا غَلَامَ رَجُلٍ
فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابَهَةٌ بِالْمُضَافِ نَحْوُ: (لَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ).
وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لَا) نَكِيرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ (لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكِيرَةً مَقْصُولًا يُبْنَى وَبَيْنَ (لَا) كَانَ مَرْفُوعًا

لأنها تُلغى عَنِ الْعَمَلِ، وَ يَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لا) مَعَ الْاسْمِ الْآخِرِ، تَقُولُ،
(لا حَمِيدٌ فِي الدَّارِ وَلَا مَجِيدٌ) وَ (لا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا أَمْرَأَةٌ).

وَ إِذَا تَكَرَّرَتْ (لا) عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ، وَ جَاءَ بَعْدَهَا نَكِيرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا
فَصْلِ، مِثْلُ (لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهَا خَمْسَةٌ أَوْجُهُ:

فَتَحُّهُمَا^١ وَ رَفْعُهُمَا^٢، وَ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَ نَصْبُ الثَّانِي^٣، وَ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَ رَفْعُ
الثَّانِي^٤، وَ رَفْعُ الْأَوَّلِ وَ فَتْحُ الثَّانِي^٥.

وَ قَدْ يُحذفُ اسْمُ (لا) لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

الْقِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: خَبَرُ (مَا) وَ (لا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)
وَ هُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا) وَ (لا رَجُلٌ
حَاضِرًا).

وَ تُلغِيَانِ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:
١- إِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ (لَا) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ).
٢- إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ).

- (١) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلَى وَ الثَّانِيَةَ نَافِيَتَانِ لِلْجِنْسِ وَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُمَا اسْمَاهُمَا.
- (٢) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلَى وَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِـ (لَيْسَ) وَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا اسْمَاهُمَا.
- (٣) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ نَصْبُ (قُوَّةَ) عَلَى أَنَّهَا الْمَقْطُوعَةُ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ (لا) الْأَوَّلَى، فَتَكُونُ (لا) الثَّانِيَةَ زَائِدَةً لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَ هَذَا أَوْعَفُ الْوُجُوهِ.
- (٤) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلَى نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ رَفْعُ (قُوَّةَ) عَلَى أَنَّ (لا) الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِـ (لَيْسَ).
- (٥) أَيْ عَكْسُ الْوَجْهِ الرَّابِعِ.

٣- إِذَا زِيدَتْ (لَانَ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازِلٌ).
هَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِيِّينَ، وَ دَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^١ وَ أَمَّا بَنُو
تَمِيمٍ فَلَا يُعْمِلُونَهَا أَصْلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:
وَمُهَنْهَفٍ كَالْبَذْرِ قُلْتُ لَهُ أَنْتَسِبَ
فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ^٢
بِرْفَعِ (حَرَامٌ)

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ) ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٢- مَا هُوَ عَمَلٌ (لَانَ) وَ أَخَوَاتِهَا؟ اثْنَتَا بِمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ.
- ٣- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ (لَا) الْمُشَبِّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، أَذْكَرُ
ذَلِكَ مَعَ أُمُثْلَةٍ.
- ٤- أَذْكَرُ الْأَوْجُهَةِ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).
- ٥- مَا هُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبِّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)،
وَ مَا دَلِيلُ إِمَامَا لِهِمَا عِنْدَ التَّمِيمِيِّينَ؟
- ٦- مَتَى يُلْغَى عَمَلُ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبِّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثَلٌ لَذَلِكَ.

(١) يوسف / ٣١.

(٢) لَمْ يُسَمَّ فَائِلُهُ، الْوَاوُ بِمَعْنَى (رُتِّ)، وَ الْمُهَنْهَفُ بِالْفَاءِ تَيْنِ إِسْمٌ مَفْعُولٌ، يُقَالُ: جَارِيَةٌ مُهَنْهَفَةٌ، أَيُّ صَامِرَةٌ الْبَطْنِ،
دَقِيقَةُ الْحِصْرِ.

تَمَارِينُ:

أ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَ عَيِّنْ نَوْعَهُ وَ عَامِلَهُ.

١- لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ.

٢- لَا طِفْلَ نَائِمٍ.

٣- كَانَ الْأَعْبَ أَسَدٌ.

٤- إِنَّ الْوَضْعَ جَيِّدٌ.

٥- كَانَ الْهَرَّ نَمِرٌ.

٦- مَا زَالَ الْأُسْتَاذُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ.

٧- ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾^١.

ب - أَذْخِلْ مَا يُنَاسِبُ مِنْ (إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا)، أَوْ (كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا)، أَوْ (مَا)

و (لَا) الْمُسَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلَى الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَ شَكِّلْهَا،

١- أَلَوْلَدُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ.

٢- فِي الدَّارِ رَجُلٌ.

٣- الطَّالِبُ نَاجِحٌ.

٤- مُحْسِنٌ رَابِعٌ.

٥- فِي الْبَيْتِ بُلْبُلٌ.

٦- هَذَا عَالِمٌ.

(١) السورى / ١٧.

٧- أَلَا تُسْتَاذُّ وَاقِفٌ.

ج - ضَعْ أَسْمَاءَ مَنْصُوبًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَلِي مِنْ الْجُمَلِ:

١- إِنْ..... يَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ.

٢- كَانَ الطَّالِبُ.....

٣- لَعَلَّ..... قَادِمٌ.

٤- مَا بَرِحَ الطَّالِبُ.....

٥- مَا هَذَا.....

٦- لَا رَجُلٌ.....

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي،

١- لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ.

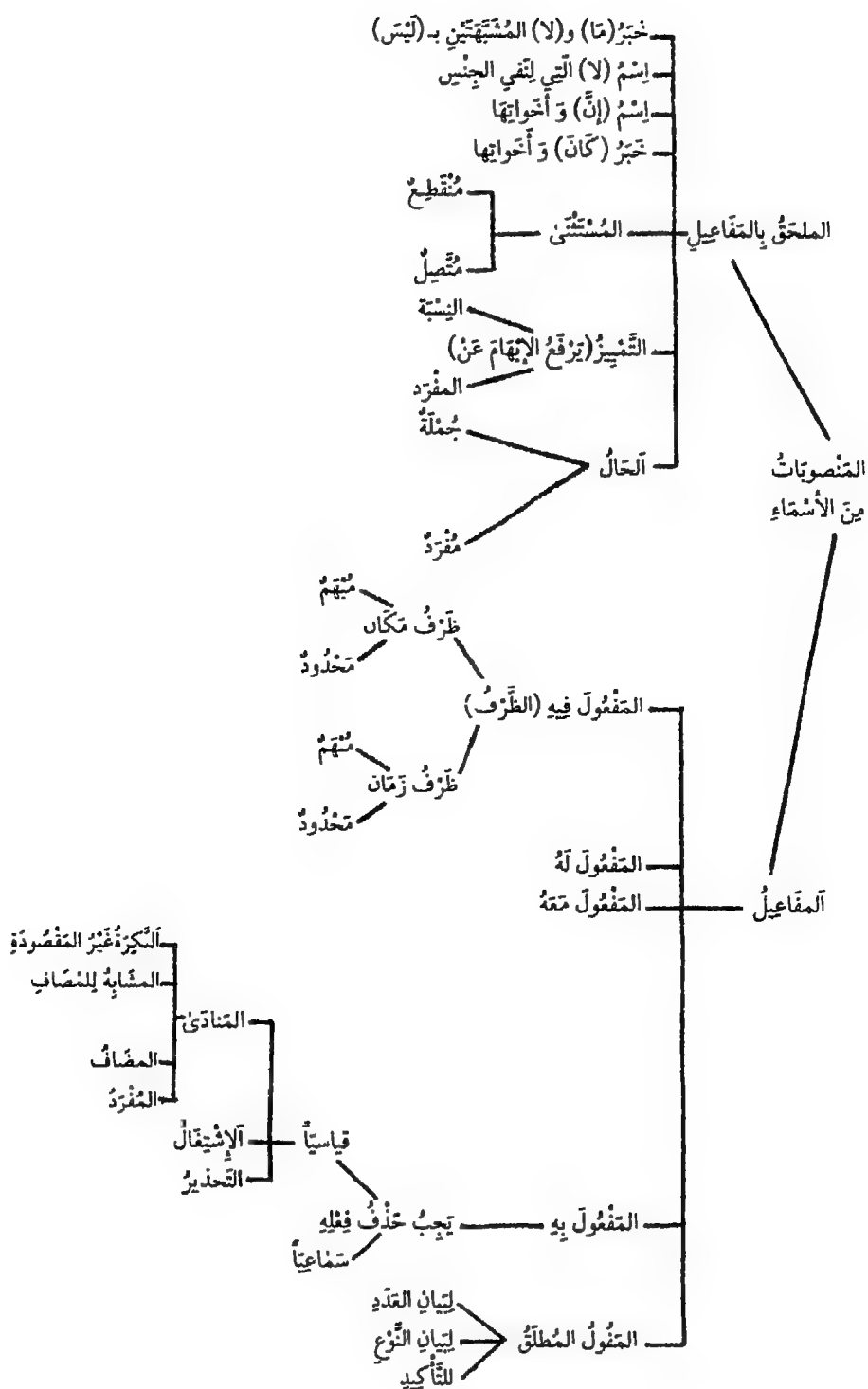
٢- كُنْ سَمَحًا، وَلَا تَكُنْ مُبَدِّرًا.

٣- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^١.

٤- لَا طَالِبٌ حَاضِرًا.

٥- مَا أَنَا عَاصِيًا أَمَرَ اللَّهِ.

(١) العنكبوت / ٤٥.



الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الْمَقْصَدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَاتُ وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ لَفْظًا، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيُعْتَبَرُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِـ (الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ).

٢- الْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلَامٌ زَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعْتَبَرُ عَنْهُ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ. وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ التَّنْوِينِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ كِتَابٍ سَعِيدٍ وَكِتَابِي حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِي مِصْرَ. الْإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ لَا يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (الْإِلَاحِ) نَحْوُ (غُلَامٌ زَيْدٍ)، أَوْ بِمَعْنَى (مِنْ) نَحْوُ (خَاتَمٌ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنَى (فِي) نَحْوُ (صَلَاةُ اللَّيْلِ).

وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ -

(١) كَاسِمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ وَصِغَةُ الْمُبَالَغَةِ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ.

و تَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلَامٌ رَجُلٌ).

٢- لَفْظِيَّةٌ: وَ هِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا وَ هِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرٌ سَعِيدٌ) - فَكَأَنَّ الْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَ قَائِدُهَا تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ.

وَ إِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ الصَّحِيحُ، أَوْ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى (يَاءٍ) الْمُتَكَلِّمِ، كُسِرَ آخِرُهُ، وَ أُسْكِنَتِ الْيَاءُ، أَوْ فُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلَامِي وَ دَلَوِي، وَ طَبِيبِي) وَ إِنْ كَانَ آخِرُ الْأِسْمِ يَاءٌ مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَ فُتِحَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ لِثَلَاثًا يَلْتَقِي السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْقَاضِي (قَاضِي) وَ فِي الرَّامِي (رَامِي).

وَ إِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (وَآو) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْهَا (يَاءً)، وَ عَمِلَتْ كَمَا مَرَّ، تَقُولُ، (جَاءَنِي مُعَلِّمِي).

وَ تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ السَّنَةِ، (أَبِي وَ أَخِي، وَ حَمِي، وَ هَنِي) وَ (فِي) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُو) لَا يُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلاً وَ قَوْلُ السَّاعِرِ:
إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفُضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ

شَاذٌ.

وَ إِذَا قُطِعَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتُ، (أَخٌ، وَ أَبٌ، وَ حَمٌ، وَ هَنٌ، وَ فَمٌ)، وَ تَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ، وَ (ذُو) لَا يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَصْلاً. هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ، أَمَّا مَا يُذَكِّرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظاً فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الْخُلَاصَةُ:

الاسم المجزور نوعان:

١- المجزور بحرف الجر.

٢- المجزور بالإضافة.

الإضافة قسمان:

١- معنوية، وهي تُفيد تعريف المضاف أو تخصيصه.

٢- لفظية، وهي لا تُفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وفائدتها

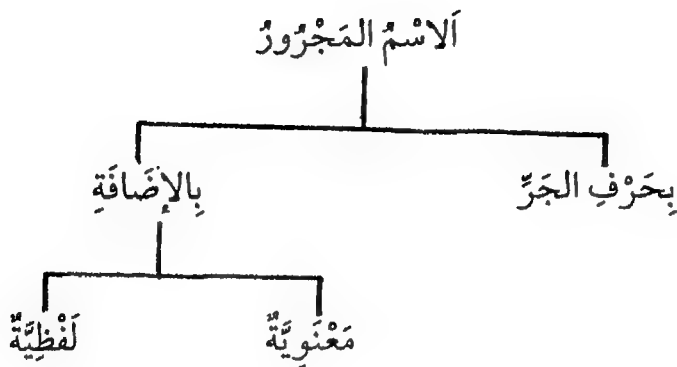
تخفيف اللفظ فقط.

والاسم الصحيح و شبهه إذا أُضيفا إلى ياء المتكلم يَكْسَرُ آخرهما

و تُسَكَّنُ الياء أو تُفْتَحُ.

وإن كانت في آخر الاسم (واو) مضموم ما قبلها قلبت الواو، ياء وكسر

ما قبلها و أُدْغِمَتِ الياء في الياء.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْأَسْمِ الْمَجْرُورِ؟
- ٢- مَا هُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ؟ أَذْكَرُ سَبَبَ الْجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ.
- ٣- أَذْكَرُ أَقْسَامَ الْإِضَافَةِ، وَمَثْلَ لَهَا.
- ٤- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمثلةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ؟ وَمَا فَايِدَتُهَا؟
- ٦- مَا هُوَ حُكْمُ الْأَسْمِ اللَّاحِظِ أَوِ الْجَارِي مَجْرِي الصَّحِيحِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمثلةٍ.
- ٧- مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَاءِ الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟
- ٨- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضِفْتَ اسْمًا آخِرَهُ (وَإِ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟ مَثْلٌ لَذَلِكَ.
- ٩- أَيُّ الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ لَا يُضَافُ إِلَى الصَّيْمِرِ؟

تَمَارِينُ:

- أ - عَيِّنْ نَوْعَ الْإِضَافَةِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:
 - ١- جَاءَ حَاصِدُ الرِّزْقِ الْآنَ.
 - ٢- ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾^١.
 - ٣- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ (ع).

٤- جَاءَ أَبِي مِنَ الْمَتَجَرِ.

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ؟

ب - اِمْلَأِ الْفَرَغَاتِ التَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ، وَ أَشْكِلْ أَوَاخِرِ

الْكَلِمَاتِ:

١- جَاءَ عَمُّ..... وَ جَلَسَ إِلَى جَانِبِ.....

٢- كِتَابٌ..... مَوْجُودٌ.

٣- خَاتَمٌ..... مَفْقُودٌ.

٤- بَابٌ..... كَثِيرٌ.

٥- مُدِيرٌ..... حَازِمٌ.

٦- لَيْلٌ..... قُصِيرٌ، وَ لَيْلٌ..... طَوِيلٌ.

٧- سَاحَةٌ..... وَاسِعَةٌ.

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصَرِ.

٢- أَلْتَقَى رَئِيسُ الْأَخْلَاقِ.

٣- حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ.

٤- هَذَا سِوَارٌ ذَهَبٍ.

٥- أَكْرَمَ عَالِمُ الْبَلَدِ.

الدُّرُسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

الْخَاتِمَةُ: فِي التَّوَابِعِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُعَرَّبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ، بِأَنْ
دَخَلَتْهَا الْعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ، وَالنَّصَبَ، وَالْجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ
يَكُونُ إِعْرَابُ الْأِسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَا قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى (التَّابِعَ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي
الإِعْرَابِ.

فَالتَّابِعُ، كُلُّ ثَانٍ مُعَرَّبٍ بِأَعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالتَّوَابِعُ
خَمْسَةٌ:

١- النَّعْتُ.

٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ.

٣- التَّأْكِيدُ.

٤- عَطْفُ الْبَيَانِ.

٥- الْبَدَلُ.

(١) بخلاف المتبوع، فإنه يرفع بسبب الفاعلية أو الابتدائية أو الخبرية وغيرها وينصب ويجر كذلك وبأسباب مختلفة، أما التابع فإعرابه سبب واحد وهو التبعية.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّعْتُ (الصفة)

النَّعْتُ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مُتَّبِعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ)
وَيُسَمَّى النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمُتَّبِعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ
أَبُوهُ) وَيُسَمَّى النَّعْتُ السَّبَبِيُّ.

وَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ إِنَّمَا يَتَّبِعُ مُتَّبِعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ.

الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ: فِي الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ، فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ.

السَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ: فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّنْيِيزِ، وَالجَمْعِ.

التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ، فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ، وَامْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ، وَامْرَأَتَانِ
عَالِمَتَانِ، وَرِجَالٌ عُلَمَاءُ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ، وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ
وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا)، وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ إِنَّمَا يَتَّبِعُ مُتَّبِعَهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَوَّلِ، أَعْنِي حَالَاتِ
الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى، (أَخْرِجْنَا مِنْ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا)

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ بَخْصِيصِ الْمَنْعُوبِ إِنْ كَانَ نَكْبَرَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ
عَالِمٌ)، وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ).

وَقَدْ يَكُونُ لِلنَّعْتِ وَالْمَدْحِ، نَحْوُ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَقَدْ

يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾^(١).
 وَقَدْ يَكُونُ لِلدَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
 وَالتَّنْكِيرُ تَوْصِفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَزْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ
 أَبُوهُ).
 وَالضَّمِيرُ لَا يُوصَفُ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ.

الْخُلَاصَةُ:

التَّابِعُ، اسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهُ.

التَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- النَّعْتُ.

٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ.

٣- عَطْفُ الْبَيَانِ.

٤- التَّأْكِيدُ.

٥- الْبَدَلُ.

النَّعْتُ - وَيُسَمَّى الصِّفَةُ أَيْضًا، هُوَ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ

أَوْ أَحْوَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ.

وَالنَّعْتُ إِنْ كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمُنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابَقَهُ فِي الإِعْرَابِ،

وَالتَّعْرِيفُ، وَالتَّنْكِيرُ، وَالْإِفْرَادُ، وَالتَّثْنِيَّةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّذْكِيرُ، وَالتَّأْنِيثُ.

(١) الحاقّة / ١٣.

وَأِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالْمُتَّبِعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابَقَهُ فِي الْإِعْرَابِ،
وَالْتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ فَقَطُّ.

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ، تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِذَا كَانَ تَكْرِيرَيْنِ، وَتَوْضِيحُهُ إِذَا كَانَ
مَعْرِفَتَيْنِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ التَّابِعُ ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- عَدَّدَ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ.
- ٣- عَرَّفَ النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّ وَالسَّبَبِيَّ وَبَيَّنَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا.
- ٤- هَلْ يَجُوزُ النَّعْتُ بِالْجُمْلَةِ وَكَيْفَ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأُمْتِلَةٍ.
- ٥- فِيمَ يَتَّبَعُ النَّعْتُ الْمَتَّبِعُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتَّبَعُهُ إِذَا
كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ الْمَتَّبِعِ ؟ مَثَلٌ لَهُمَا.
- ٦- عَدَّدَ فَوَائِدَ النَّعْتِ مَعَ إِيرادِ أُمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٧- هَلْ يَقَعُ الصَّمِيرُ صِفَةً أَوْ مَوْصُوفًا ؟

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَذَا رَجُلٌ عَالِمٌ.
- ٢- الطِّفْلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ.
- ٣- الْعَامِلُ الْمُجِدُّ مَمْدُوحٌ.

٤- (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

٥- أَبُوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ.

٦- الْجُنْدِيُّ الْجَبَانُ مَذْمُومٌ.

٧- سَمِيحٌ طَالِبٌ مُوَفَّقٌ.

ب - ضَعُ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- جَاءَ الْوَلَدُ.....

٢- الْأَطْفَالُ..... يَرْكُضُونَ فِي الشَّارِعِ.

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ.....

٤- الصَّبِيُّ..... يَحْتَرِمُ الْكِبَارَ.

٥- الطَّالِبُ..... لَا يَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ.

ج - اسْتَعْمِلِ الصِّفَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيرٌ، مَحْبُوبٌ، مُوَفَّقٌ، مَنْصُورٌ، مُؤْمِنٌ، كَافِرٌ، مُنَافِقٌ.

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^١.

٢- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^٢.

٣- الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ.

٤- الْمُؤْمِنُ الْعَامِلُ يَنْتَصِرُ.

(١) القصص / ٢١.

(٢) النمل / ٢٦.

٥- الإسلامُ دينٌ كاملٌ.

٦- جاءتْ فاطمةُ الكريمُ أبوها.

الدَّرْسُ العِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي، الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ.

الْمَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ، تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَتَّبِعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ التَّسْبِةِ وَيُسَمَّى (عَطْفُ النَّسَقِ) أَيْضاً، وَشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعْدٌ وَ خَالِدٌ)، وَ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاوُ وَالْفَاءُ ثُمَّ وَأَوْ) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ إِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَ سَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَ خَالِدٌ).
وَ إِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَ بِسَعِيدٍ).

وَ الْمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَيْ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ صِلَةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ، وَ الصَّابِغَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ الْعَطْفُ، وَ إِلَّا فَلَا.

وَ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا وَ مُقَدِّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ. وَ الْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَيْ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (فِي

الدَّارَ زَيْدٌ وَالحُجْرَةَ عَمْرُو).

الْخُلَاصَةُ:

المَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ، هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ، وَيُسَمَّى (عَظْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً.

وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ، وَمَتَى عَظِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ.

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ.

وَيَجُوزُ الْعَظْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً، وَ مُقَدِّماً عَلَى الْمَرْفُوعِ، وَ الْمَعْطُوفُ مَجْرُوراً وَ مُقَدِّماً عَلَى الْمَرْفُوعِ أَيْضاً.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَرِّفْ عَظْفَ النَّسَقِ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٢- عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

٣- مَاذَا يَجِبُ إِذَا عَظِفْتَ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.

٤- هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ إِذَا عَظِفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ

الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.

هـ- هَلْ يُعَرِّبُ الْمُعْطُوفُ إِعْرَابَ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إيرادِ

مثالٍ:

تَمَارِينُ:

أ- صُغْ مُعْطُوفاً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَتْ سَلْمَى وَ..... مِنْ السُّوقِ.

٢- ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ..... إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ..... الْهَلَالَ

٤- سَافَرَ خَالِدٌ وَ..... بِالْقِطَارِ.

٥- سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ وَعَلَى.....

٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ.....

ب - صُغْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- قَرَأْتُ الْمَجَلَّةَ أَنَا..... أَخِي.

٢- مَرَرْتُ بِأَخِي..... بَعْمِي.

٣- سَافَرْتُ أَنَا..... خَالِي.

٤- دَخَلَ خَالِدٌ..... سَعِيدٌ.

٥- أَكَلَ الطِّفْلُ..... الصَّبِيءَ.

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمُعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا وَاجِبَ التَّأْكِيدِ بِضَمِيرٍ

مُنْفَصِلٍ:

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمُعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيراً مَجْزُوراً.

د - اسْتَخْرِجِ الْمَعْطُوفَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- خُذْ هَذَا لَكَ وَلِأَيِّكَ.

٢- خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ.

٣- كَتَبَ الدَّرَسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ.

٤- أَيْدِ الشَّاهِدَ هَذَا وَأَبُوهُ.

٥- أَلَسْتَاءُ بَارِدٌ، وَالصَّيْفُ حَارٌّ.

هـ - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^١.

٢- أَنْصِرِ الْمَظْلُومَ، وَاصْرِبْ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ.

٣- ﴿أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾^٢.

٤- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ.

٥- أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيكَ خَيْرًا.

(١) البقرة / ٣٥.

(٢) الزخرف / ٧٠.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ، هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَتَّبِعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَتَّبِعِ، مِثْلُ ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^١.

والتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ

أ - لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكْرِيرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَ يَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

ب - مَعْنَوِيٌّ: وَهُوَ بِالْفَاظِ مَعْدُودَةٌ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١ - (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلوَاحِدِ، وَ الْمُتَنَّى، وَ الْمَجْمُوعِ بِاخْتِلَافِ الصَّيْغَةِ وَالضَّمِيرِ مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ).

(١) الحجر / ٣٠، ص / ٧٣.

وَلِلْمُؤَنَّبِ نَحْوُ (جَاءَتْنِي هِنْدُ نَفْسُهَا، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا،
وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذَا (عَيْنُهَا، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ).
٢- (كِلاَ وَكِلتَا) وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا،
وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا).

٣- (كُلٌّ، وَأَجْمَعٌ، وَأَكْتَعٌ، وَأَبْصَعٌ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثَنَّى بِأَخْتِلَافِ
الضَّمِيرِ فِي (كُلٍّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ،
وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيثَةَ كُلَّهَا، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِأَخْتِلَافِ الصِّيغَةِ فِي
الْبَوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعٌ.... إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ
أَبْتَعٌ أَبْصَعٌ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ،
وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيثَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ بَتَعَاءَ بَصْعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ
جُمَعٌ كَتَعُ بَتَعُ بَصَعُ).

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (الْمَرْفُوعِ) الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ
تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ، (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ).
وَلَا يُؤَكِّدُ بِ(كُلٍّ وَأَجْمَعٍ) إِلَّا مَا لَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا
نَحْوُ (الْقَوْمِ) فِي جَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ:
(اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ كُلَّهُ)، وَلَا تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ كُلَّهُ).
وَاعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعٌ) وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعُ لـ (أَجْمَعٍ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى دُونَهَا
وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعٍ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا.

الْخُلَاصَةُ:

التَّأْكِيدُ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمُتَّبِعِ فِيمَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ، أَوْ يَدُلُّ عَلَى
سُؤُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمُتَّبِعِ.

التَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ - لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، وَيَجُوزُ تَكَرُّرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا.

ب - مَعْنَوِيٌّ: يَنْتَحِقُّ بِالْفَاطِ مَخْصُوصَةً، وَهِيَ:

١- نَفْسٌ وَ عَيْنٌ.

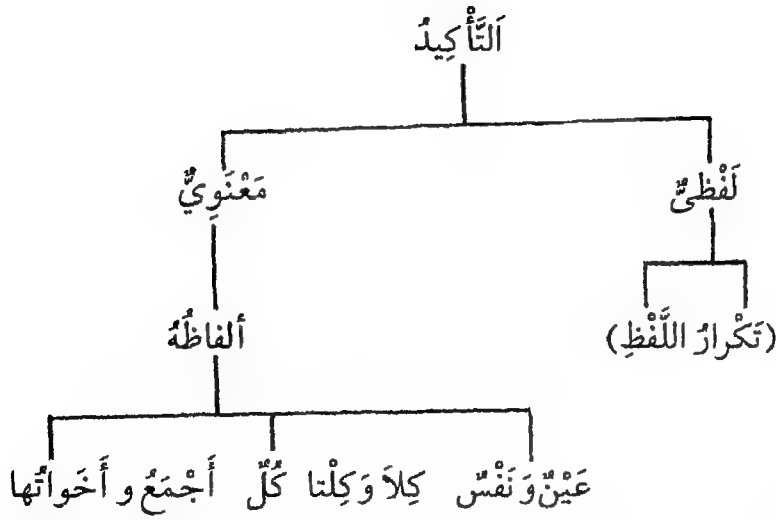
٢- كِلَا وَ كِلْتَا (الْمُضَافَتَانِ إِلَى الْمُضْمَرِ)

٣- كُلٌّ، وَ أَجْمَعٌ وَ أَخَوَاتُهَا.

لَا يُؤَكِّدُ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِضَمِيرٍ
رَفَعَ مُنْفَصِلٍ.

و شَرْطُ التَّأْكِيدِ بِلَفْظِيٍّ (كُلٌّ، وَ أَجْمَعٌ) صِحَّةُ افْتِرَاقِ أَجْزَاءِ الْمُؤَكِّدِ
جِسًّا أَوْ حُكْمًا.

و لَا يَجُوزُ ذِكْرُ (أَكْتَع) وَ أَخَوَاتِهَا فِي الْكَلَامِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَع).



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ التَّأْكِيدَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- مَا هِيَ أَقْسَامُ التَّأْكِيدِ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٣- كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِيّاً؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.
- ٤- مَا هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا مَعْنَوِيّاً؟ مَثِّلْ لَهَا.
- ٥- بِمِ تُوَكِّدُ الْمُشْتَقَّ؟ وَ بِمِ تُوَكِّدُ الْجَمْعَ؟ اشرحْ ذَلِكَ وَ مَثِّلْ لَهُمَا.
- ٦- كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنِ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ الْأَلْفَاظَ الْمُؤَكَّدَةَ وَ بَيِّنِ نَوْعَهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- إِنَّ إِنْ الْوَلَدَ نَائِمٌ.

٢- جَاءَ جَاءَ سَعِيدٌ.

٣- هَذِهِ خَالَتُكَ عَيْنُهَا.

٤- أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ.

٥- جَاءَتِ الْمُعَلَّمَاتُ أَنْفُسَهُنَّ.

٦- أَكَلْتُ أَنَا الْبُرْتُقَالَ.

٧- ذَهَبَ الطُّفْلَانِ كِلَاهُمَا.

ب - ضَعُ تَأْكِيداً مُنَاسِباً فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ أَبُوكَ.....

٢- رَأَيْتُ أَخَاكَ.....

٣- سَافَرَ الطَّالِبَانِ.....

٤-.....الطُّفْلَ ذَكَى.

٥-..... ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ.

٦- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ.....

٧- قَرَأْتُ الْمَجَلَّاتِ.....

ج - أَغْرِبْ مَا يَلِي:

١- سَافَرَ سَافِرٌ سَعِيدٌ.

٢- ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾^١.

٣- ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾^٢.

٤- إِنَّ إِنْ الْخَمْرَ مُحَرَّمَةٌ.

(١) الشعراء / ١٧٠.

(٢) البقرة / ٣١.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: الْبَدَلُ

الْبَدَلُ، تَابِعٌ يُسَبَّ إِلَيْهِ مَا يُسَبَّ إِلَى مُتَّبِعِهِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنَّسْبَةِ دُونَ مُتَّبِعِهِ.

وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ:

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَذْلُومُهُ تَمَامَ مَذْلُولِ الْمُتَّبِعِ، نَحْوُ (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخُوكَ).

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَذْلُومُهُ جُزْءَ مَذْلُولِ الْمُتَّبِعِ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ).

٣- بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَذْلُومُهُ مُتَّعَلِّقًا بِالْمُتَّبِعِ نَحْوُ (سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ، وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ).

٤- بَدَلُ الْغَلَطِ، وَهُوَ، مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلَطِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ، وَرَأَيْتُ بَغْلًا حِمَارًا).

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكِيرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَسْفَعَ

بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ^١، وَ لَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ﴾ وَ لَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَ التَّنْكِيرُ. نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ...﴾ وَ جَاءَنِي رَجُلٌ غَلَامٌ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ عَطْفُ الْبَيَانِ

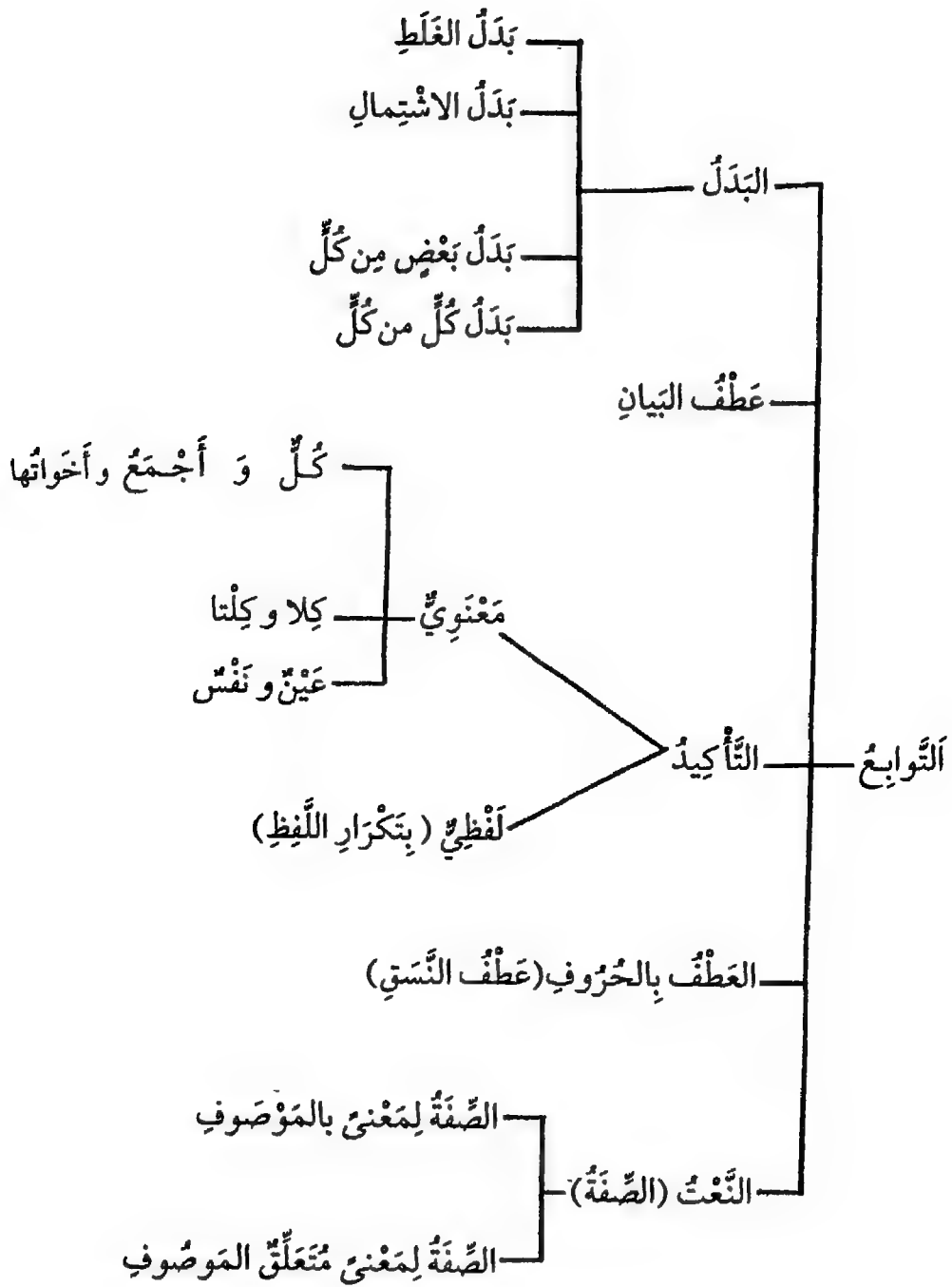
عَطْفُ الْبَيَانِ، تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوضِّحُ مَتَّبِعَهُ، وَ هُوَ أَشْهُرُ اسْمَى شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ (ع)).

الْخُلَاصَةُ:

الْبَدَلُ: تَابِعٌ يُوضِّحُ الْمَتَّبِعَ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَتَّبِعِهِ. وَ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ.
أَقْسَامُ الْبَدَلِ:

- ١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ.
- ٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.
- ٣- بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ.
- ٤- بَدَلُ الْغَلَطِ.

شَرْطُ الْبَدَلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ: أَنْ تَكُونَ النَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً.
عَطْفُ الْبَيَانِ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِصِ، وَهُوَ أَشْهُرُ أَسْمَى
الْمَتَّبِعِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْبَدَلَ، وَ مَثْلَ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ؟
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْبَدَلِ؟ عَدِّدْهَا، وَ مَثْلَ لَهَا.
- ٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لَا؟ اشرح ذلك وَ مَثْلَ لَهُ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ عَطْفَ الْبَيَانِ وَ الْبَدَلَ، وَ عَيِّنْ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

- ١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ (ع).
 - ٢- سَافَرَ مَسْعُودٌ أَخُوكَ.
 - ٣- كَسَرْتُ الْقِنِّيَّةَ رَأْسَهَا.
 - ٤- رَأَيْتُ مَجِيداً حَامِداً.
 - ٥- أَعْجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ.
- ب- ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:
- ١- رَأَيْتُ صَادِقاً.....
 - ٢- قَرَأْتُ أَحْمِيدَ الْكِتَابَ.....
 - ٣- سَافَرَ عَامِرٌ.....
 - ٤- سُرِقَ الْبَيْتُ.....
 - ٥- أُعْطِيتُ أَخَاكَ..... الْكِتَابَ.
 - ٦- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ.....

٧- يَهْمُنِي أَبُوكَ.....

ج -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا بَدَلٌ اشْتِمَالٍ
- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ بَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ
- ٣- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِي كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى عَطْفٍ بَيَانٍ.

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^١
- ٢- حَضَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ (ع).
- ٣- بَرَيْتُ الْقَلَمَ رَأْسَهُ.
- ٤- يُعْجِبُنِي أَخُوكَ حِلْمُهُ.
- ٥- جَاءَ أَخُوكَ قَاسِمٌ.
- ٦- رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ الثَّلَاثَةِ:

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ، مِثْلُ (أَلْف، بَاءٌ، تَاءٌ، ثَاءٌ... الخ) وَ مِثْلُ (أَحَدٌ، اِثْنَانِ، ثَلَاثَةٌ) وَ مِثْلُ لَفْظِ (زَيْد) قَبْلَ التَّزْكِيكِ فَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَ مُعَرَّبٌ بِالقُوَّةِ.

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُحْتَاجاً إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَ الْمَوْضُولَاتِ، نَحْوُ (هُؤُلَاءِ، مَنْ).

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مِثْلُ ضَمِيرِ (نَا) فِي (جِئْنَا).
د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ، مِثْلُ (هَذَا) وَمِنْ (أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ).

و حَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمّاً، وَفَتْحاً، وَكَسراً، وَ سُكُونُهُ وَقْفاً.
و بِنَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ:

- ١- الْمُضْمَرَاتُ.
- ٢- أَشْمَاءُ الْإِشَارَةِ.
- ٣- الْمَوْصُولَاتُ.
- ٤- أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ.
- ٥- أَشْمَاءُ الْأَصْوَاتِ.
- ٦- الْمَرْكَبَاتُ.
- ٧- الْكِنَايَاتُ.
- ٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ.

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمُضْمَرَاتُ.

الضَّمِيرُ: هُوَ اسْمٌ مَا، وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ.

وَلَا يَدُلُّ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ مَرْجِعٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا، نَحْوُ
(سَلِيمٌ حَضَرَ أَخُوهُ) أَوْ مَعْنَى نَحْوُ: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾^(١) أَوْ
حُكْمًا نَحْوُ (وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) فَالضَّمِيرُ فِي (اسْتَوَتْ) يَعُودُ إِلَى
سَفِينَةِ نُوحٍ الْمَعْلُومَةِ مِنَ السِّيَاقِ.

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ: وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ...)...

(١) المائدة / ٨

إِلَى صَرَبَيْنِ) أَوْ مَنْصُوبٌ، نَحْوُ (صَرَبَيْنِي.... إِلَى صَرَبَيْنِ) أَوْ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (غَلَامِي، وَلِي.... إِلَى غَلَامِيَّهِنَّ وَلَهُنَّ).

٢- مُنْفَصِلٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضاً إِمَّا مَرْفُوعٌ، مِثْلُ (أَنَا.... إِلَى هُنَّ)، وَإِمَّا مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (إِيَّائِي.... إِلَى إِيَّاهُنَّ)، فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا. وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي مَا يَلِيهِ:

١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ، نَحْوُ عَلِيٍّ نَصَرَ الْإِسْلَامَ وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ أَيُّ: (نَصَرَ هُوَ، وَأَعَزَّتْ هِيَ).

٢- الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَتَنْصُرُ).

٣- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ).

٤- الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ مِثْلُ يَنْصُرُ وَتَنْصُرُ.

٥- اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ^١ (الْصِّفَةُ).

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَدُّرِ الْمُتَّصِلِ نَحْوُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^٢، وَ (مَا نَصَرَكَ إِلَّا أَنَا).

ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرِ

(١) وَهَنَاقَ ضَمَائِرَ مُسْتَتِرَةٍ فِي صِيغِ أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُصَنِّفُ كَصِيغَةِ الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَعْضِ الْأَسْمَاءِ

الْأَفْعَالِ وَاسْمِ التَّفْضِيلِ وَغَيْرِهَا.

(٢) الْفَاتِحَةُ / ٤.

السَّانِ) فِي الْمَذْكُورِ، وَ (ضَمِيرُ الْقِصَّةِ) فِي الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ هِيَ هُنْدٌ مَلِيحَةٌ، وَإِنَّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ .

ضَمِيرُ الْفَصْلِ:

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ، إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا^١، وَيُسَمَّى (فَصْلًا) لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِيَرْفَعَ أَشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، وَيُفِيدُ التَّكِيدَ أَيْضًا، نَحْوُ (سَمِيرٌ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ قَاسِمٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَ مَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَامِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى، ﴿كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾^٢.

الْخُلَاصَةُ:

الاسْمُ الْمُبْنِي: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِأَخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ
التَّالِيَةِ:

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ.

ب - مَا شَابَهُ مُبْنِي الْأَصْلِ.

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ.

(١) الإخلاص / ١.

(٢) المقصود من، أفعل من كذا هو صيغة التفضيل المجردة من (أل) والإضافة، و بعدها (من). فهذه تقارب

المعرفة في التعريف.

(٣) المائدة / ١١٧.

د - مَا تَقَصَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ.

وَيُنْقَسِمُ الْأِسْمُ الْمَجْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ الْآتِيَةِ:

١- الْمُضْمَرَاتُ.

٢- إِسْمُ الْإِشَارَةِ.

٣- الْمُوَصُولَاتُ.

٤- أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ.

٥- أَشْمَاءُ الْأَضْوَاتِ.

٦- الْمَرْكَبَاتُ.

٧- الْكِنَايَاتُ.

٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ.

الضَّمِيرُ: إِسْمٌ وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ.

وَالضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

٢- الضَّمِيرُ الْمُتَفَصِّلُ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ مُسْتَتِرٌ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

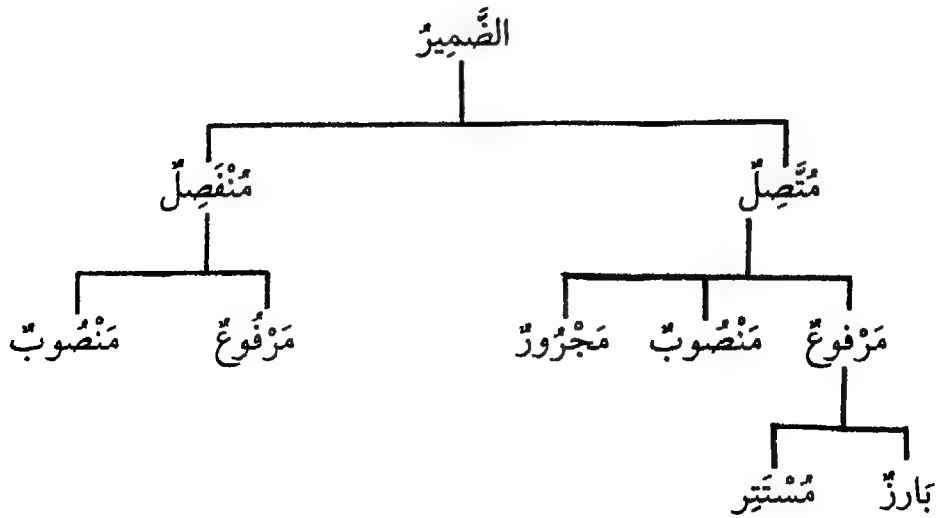
١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ.

٢- الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ.

٣- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ وَالْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ.

٤- إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.

ضَمِيرُ الشَّانِ، وَهُوَ ضَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ.
 ضَمِيرُ الْقِصَّةِ: وَهُوَ ضَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غَائِبٌ يَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ.
 ضَمِيرُ الْفَصْلِ: ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِیُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ
 لِاصِفَةٍ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّ، وَمَثِّلْ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ شَبِيهُ مَبْنِيِّ الْأَصْلِ؟ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٣- عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ، وَمَثِّلْ لَهَا.
- ٤- مَا هُوَ الضَّمِيرُ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.
- ٥- أَدْكُرْ أَقْسَامَ الضَّمِيرِ، وَمَثِّلْ لَهَا.
- ٦- فِي أَيِّ الْأَفْعَالِ يَسْتَتِرُ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ؟

- ٧- متى لا يجوز استعمال الصمير المنفصل؟ وضح ذلك بمثال مفيد.
- ٨- عرّف صمير الشّان، أضرب مثلاً لذلك.
- ٩- ما هو صمير القصة؟ مثل له.
- ١٠- ما هو صمير الفصل؟ و متى يستعمل؟ مثل لذلك.

تمارين:

أ- عيّن أنواع الصّمائر في الجُمْلِ التّالِيَةِ:

- ١- هذا هو أخوك.
- ٢- رأيتهم يدرسون في الصف.
- ٣- إنه عالم شهير.
- ٤- هم أساتذة محترمون.
- ٥- البنات سافرن إلى بلدين.
- ٦- من ظن بك خيراً فصدق ظنه.
- ٧- ﴿أهكذا عرشك قالت كأنه هو﴾^١.

ب- هات:

- ١- ثلاث جُمْلٍ يَكُونُ الصّمِيرُ فِيهَا مُسْتَتِراً.
- ٢- ثلاث جُمْلٍ يَكُونُ الصّمِيرُ فِيهَا مُنْفَصِلاً.

(١) النمل / ٤٢.

٣- ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الصَّمِيرُ مُتَّصِلًا.

ج -

١- عَدَدُ ضَمَائِرِ النَّصْبِ الْمُتَفَصِّلَةِ، وَ أَدْخِلْ خُمُسَةً مِنْهَا فِي جُمَلٍ

مُفِيدَةٍ.

٢- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَفَصِّلَةُ؟ أذْكَرْ خُمُسَةً مِنْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٣- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَفَصِّلَةُ؟

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- سَافَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ.

٢- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^١.

٣- هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ.

٤- ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^٢.

٥- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^٣.

(١) الفاتحة / ٥.

(٢) الزمر / ٧.

(٣) التوحيد / ١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ.

إِسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا وُضِعَ لِيُذَلَّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ. وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ لِسِتَّةِ مَعَانٍ.

١- (ذَا) لِلْمَذْكُورِ الْوَاحِدِ.

٢- (ذَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُتَنَنِ الْمَذْكُورِ.

٣- (تَا، وَتَي، وَذِي، وَتَه، وَذِه، وَتَهِي، وَذِهِي) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.

٤- (تَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُتَنَنِ الْمُؤَنَّثِ.

٥- (أُولَاءِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ.

وَقَدْ تَلَحَّقَ بِأَوَائِلِهَا (هَاءُ) التَّنْيِيزِ، مِثْلُ (هَذَا، هَؤُلَاءِ).

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ (كَ، كُما،

كُم، كُنْ) فَذَلِكَ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةٍ

وَهِيَ: (ذَاكَ...إِلَى ذَاكَ، وَذَاكَ...إِلَى ذَاكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَيُسْتَعْمَلُ (ذَا) لِلْقَرِيبِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

النوع الثالث الإسم الموصول.

الموصول: اسم لا يصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا بصلة بعده، وهي جملة خبرية، ولا بد من عائد فيها يعود إلى الموصول، مثل (الذي) في قولنا (جاءني الذي أبوه عالم، أو قام أبوه).

الأسماء الموصولة هي:

١- (الذي) للمذكر.

٢- (التي) للمؤنث.

٣- (الذان، والذين، اللتان، اللتين) لمثناهما، بالالف في حالة الرفع،

وبالياء في حالتَي النصب والجر^١.

٤- (الألى^٢، والذين) لجمع المذكر.

٥- (اللائي، واللواتي، اللائي) لجمع المؤنث.

٦-٧- (من وما) ويكُونان للجميع.

٨- (أى وأية)

٩- (ذو) بمعنى (الذي) في لغة بني طيء كقول الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدي

وبشري ذو حفرت وذو طويت

(١) أغربت اللذان و اللتان لأن التثنية من مختصات الأسماء المتمكنة.

(٢) جاء في أصل الكتاب: الأولى، وهو تصحيف

أَيُّ الَّذِي حُقِرْتُ وَالَّذِي طَوَيْتُ^١.

١٠- أَلَا يُفْ وَاللَّامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) وَصِلَتُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ (الْأَكِلُ أَبُو بَكْرٍ) أَيِ الَّذِي أَكَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَ (الْمَأْكُولُ تُفَاحٌ) أَيِ الَّذِي أُكِلَ تُفَاحٌ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا، نَحْوُ: (قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيِ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَيًّا وَ أَيْتَةً) مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى، ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَنتَ بَشَرًا لَّيْسَ فِيكَ مِنْهُمْ أُشْدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَنِيًّا﴾^٢، أَيِ أَيْتُهُمْ هُوَ أَشَدُّ.

الْخُلَاصَةُ:

اسْمُ الْإِشَارَةِ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى مُسَمًّى مَحْسُوسٍ. وَأَلْفَاظُ اسْمِ الْإِشَارَةِ

هِيَ:

(ذَا، وَ ذَانِ، وَ ذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَ مُثْنَاءُ.

(تَا، وَ تَانِ، وَ تَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَ مُثْنَاءُ.

(أُولَاءِ) بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَ الْمُؤَنَّثِ. وَ يُسْتَعْمَلُ (ذَا)

لِلْقَرِيبِ، وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ، وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

(١) طَوَيْتُ، يَعْنِي بَنَيْتُ قُوَّةَ الْبِرِّ بِالْحِجَارَةِ.

(٢) وَأَضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةِ (ضَمِيرٍ).

(٣) مريم / ٦٩.

الاسم الموصول، اسم يُفسرُه جملة تأتي بعده، وفيها ضمير يعود إليه.
و الأسماء الموصولة هي:

١- (الذي)، و (الَّذَانِ، اللّٰذَيْنِ)، و (الَّذِينَ، الّٰلِي) للمفرد المذكر و التثنية
و جمعه على التّوالي.

٢- (التي)، و (اللّٰتَانِ، و اللّٰتَيْنِ)، و (اللّٰوَاتِي، و اللّٰائِي، و اللّٰوَاتِي،
و اللّٰائِي)، للمفرد المؤنث و تثنيته و جمعه.

٣- (من و ما) و يستوي فيهما المذكر و المؤنث إفراداً و تثنية و جمعاً.

٤- أيّ، و آية: و هما مُعْرَبَانِ إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا وَ أُضِيفَ إِلَى
معرفة (ضمير) فَيُبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ.

٥- (الألف و اللّام)، و (ذو) بِمَعْنَى (الَّذِي).

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ؟ مَثَلٌ لَهُ.

٢- بِمَاذَا يُشَارُ إِلَى الْمُؤَنَّثِ؟ وَ بِمَ يُشَارُ إِلَى الْمَذْكَرِ؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٣- عَرَّفِ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ، وَ أَذْكَرْ مِثَالاً لَذَلِكَ.

٤- اذْكَرِ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ الْمُخْتَصَّ بِالْمُؤَنَّثِ الْمُفْرَدِ وَ الْمَذْكَرِ الْمُفْرَدِ،
و مَثَلٌ لَهُمَا.

٥- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمُؤَنَّثِ؟ عَدِّدْهَا، وَ مَثَلٌ لَهَا.

٦- أَذْكَرِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ،
مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

- ٧- مَتَى تَبْنِي (أَيَّ) و (أَيَّة)؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٨- مَا هُوَ الْعَائِدُ عَلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.
- ٩- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ) و (مَا)؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ١٠- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الصَّلَةِ؟
- ١١- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (الْأَلِفُ و اللَّامُ) بِمَعْنَى (الَّذِي)؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ١٢- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُو) بِمَعْنَى (الَّذِي)؟ اشرحْ ذَلِكَ و مَثَلٌ لَهُ.

تَمَارِينُ:

- أ- أَشِرْ بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.
- هَذَا، هَذِهِ، ذَاكُم، ذَلِكَ، هَؤُلَاءِ.
- ب- اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ مِمَّا يَلِي:
- ١- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^١.
- ٢- ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾^٢.
- ٣- أَنْظُرْ ذَاكُمُ الْأَوْلَادَ.
- ٤- ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾^٣.
- ٥- هَاتَانِ الْبَيْتَانِ عَامِلَتَانِ.

(١) الرّاعد / ٤.

(٢) النمل / ٤٠.

(٣) آل عمران / ٤٤.

٦- ذَلِكَ الْكِتَابُ مُفِيدٌ.

٧- اِشْتَرَيْتُ هَذَيْنِ الْقَلَمَيْنِ.

ج - ضَعِ اسْمَ إِشَارَةٍ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١-..... الرَّجُلُ عَالِمٌ.

نُنْتَظِرُ..... الْمُعَلِّمَ.

بِائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ.

٤- خُذْ..... الْكِتَابَ وَ ضَعُهُ فَوْقَ..... الرَّفِّ.

٥-..... الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ^١.

د - اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ.

١- (هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ).

٢- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^٢.

٣- ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾^٣.

٤- ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾^٤.

٥- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

هـ - أَدْخِلِ الْمَوْصُولَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

(١) البقرة / ٢.

(٢) النور / ٣٠.

(٣) فصلت / ٤٤.

(٤) الكافرون / ٢.

(٥) المؤمنون / ٢-١.

اللَّتَانِ، الَّذِينَ، اللَّوَاتِي، اللَّذَانِ، الَّذِينَ، الَّتِي، مَا، مَنْ.
و- ضَعِ اسْمًا مَوْضُوعًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ.

١- مَنْ..... يَدُلُّنِي عَلَى الْبَيْتِ؟

٢- جَاءَ..... لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا.

٣-..... أَخْبَرَني مُوْتَقًّ.

٤- شَاهَدْتُ الْقَائِمِينَ بِالْأَعْمَالِ وَ..... يُوَازِرُونَهُمْ.

٥- اسْتَرَيْتُ..... يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسَائِلِ.

٦- رَأَيْتُ..... سَأَلْتُهُ.

٧- الشَّابَّانِ..... ذَهَبَا هُمَا مِنْ أَصْدِقَائِي.

ز- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكَلِّفُ لَهُ.

٢- ﴿فَذَلِكِنَّ الَّذِي لَمُتَّنِنِي فِيهِ﴾^١.

٣- ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾^٢.

٤- الصَّلَاةُ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ.

٥- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^٣.

(١) يوسف / ٣٢.

(٢) المؤمنون / ٨٣.

(٣) البقرة / ٢٤٥.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الرَّابِعُ أَسمَاءُ الْأَفْعَالِ

اسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ (زُوَيْدٌ زَيْدًا) أَيْ أَمَّهْلُهُ، وَ(هَيْهَاتَ زَيْدٌ) أَيْ بَعْدَ، وَ(هَآؤُمْ) أَيْ خُذُوا، وَ(حَيَّ) أَيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ(مَكَانَكَ) أَيْ أُثْبِتْ، وَ(عَلَيْكَ) أَيْ: الزَّمْ. وَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ، وَ هُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ، مِثْلُ (نَزَالٍ) بِمَعْنَى انْزِلْ، وَ (تَرَاكِ) بِمَعْنَى اُتْرِكْ. وَ قَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَصْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ يَا (فَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ، وَ يَا (لَكَاعٍ)¹ بِمَعْنَى لَا كَيْعَةَ أَوْ عِلْمًا لِلْأَعْيَانِ الْمُؤَنَّثَةِ، كَقَطَامٍ وَ غَلَابٍ وَ حَضَارٍ. وَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَسمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ هُنَا لِلْمُنَاسَبَةِ.

النَّوعُ الْخَامِسُ، أَسمَاءُ الْأَصْوَاتِ

اسْمُ الصَّوْتِ، كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتُ، مِثْلُ (غَاقٍ) لِصَوْتِ الْغُرَابِ،

(١) لَا كَيْعَةَ: لَيْيَمَةً.

و (طَاقُ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ، و (طَقُ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، أَوْ لِصَوْتٍ يُصَوِّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ ك (نَحْ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ.

النُّوعُ السَّادِسُ: الْمُرَكَّبَاتُ

الْمُرَكَّبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا النِّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ.

فَإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمُرَكَّبِ حَرْفًا فَيَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدَ عَشَرَ..... إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) إِلَّا (أَثْنَى عَشَرَ) فَلِإِنَّهُ مُعَرَّبٌ كَالْمُثَنَّى، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَ وَمَعْدَى كَرَبَ).

الْخُلَاصَةُ:

إِسْمُ الْفِعْلِ: إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِعْلِ الْأَمْرِ أَوْ الْمَاضِي، وَ لَا يَقْبَلُ عِلَامَاتِهِ وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالٍ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ.

إِسْمُ الصَّوْتِ، إِسْمٌ يُحْكِي بِهِ صَوْتُ.

الْمُرَكَّبُ: لَفْظٌ يَرُكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَلَا إِسْنَادِيَّةٌ.

(١) يُعْنَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي (أَحَدَ عَشَرَ) وَتَطَايُرِهِ (أَحَدُ وَ عَشْرُ)، حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْهَا فَتَبَيَّ الْجُزْءَانِ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلْيَكُونِ يَمْتَزِلَةٌ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَ أَمَّا الثَّانِي فَلْيَتَضَمَّنِ الْحَرْفَ الْمَحذُوفَ وَ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ اسْمُ الْفِعْلِ ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٢- مَاذَا يُلْحَقُ بِاسْمِ الْفِعْلِ ؟ أَذْكُرُهُ مَعَ مِثَالٍ لَهُ.
- ٣- مَا هُوَ اسْمُ الصَّوْتِ ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٤- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُرَكَّبَ، مَعَ مِثَالٍ لَذَلِكَ.
- ٥- مَتَى يُبْنَى الْمُرَكَّبُ، مَعَ مِثَالٍ لَذَلِكَ.
- ٦- بِأَيِّ الْحَالَاتِ يُبْنَى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْفَتْحِ وَ يُعْرَبُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ ؟ مَثَلُ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ

أ- عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ.

١- هَاهَاؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ.

٢- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

٣- مَكَانَكَ يَا سَعِيدُ.

٤- عَلَيْكَ نَفْسُكَ يَا سَعْدُ.

٥- (هَيْهَاتَ مِنَّا الدُّلَّةُ).

ب - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

- ١- آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- ٢- نَزَالٍ عِنْدَ رَأْيِهِ.
- ٣- ﴿هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^١.
- ٤- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفَّ﴾^٢.
- ٥- ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾^٣.

(١) المؤمنون / ٣٦.

(٢) الإسراء / ٢٣.

(٣) المائدة / ١٨.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

النُّوعُ السَّابِعُ، الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ، هِيَ أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ).

و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ

١- اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُ (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ).

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتُهُ)، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ)، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ. وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَهَا تَقُولُ، (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتُهُ؟ وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتُهُ).

وَقَدْ يُحذفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مَالِكٌ؟) أَيْ كَمْ دِينَاراً مَالِكٌ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتُ؟) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُمَيِّزٌ (كَمْ) أَسْمَاءً، يَكُنْ مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا

أَكْرَمْتُ؟ وَكَمْ غَلَامٍ مَلَكَتْ! وإن كَانَ مَصْدَرًا فإنه مفعول مطلق، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةً زُرْتُ؟)، وَ مَفْعُولًا فِيهِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ! وَكَمْ يَوْمًا صُمْتُ؟).

وَ تَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ، وَ عَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ؟، وَ غَلَامَ كَمْ رَجُلٍ أَحْتَرَمْتُ، وَ مَالَ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ).

وَ تَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا إِخْوَتُكَ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ)، وَ خَبَرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صُومِي).

الْخُلَاصَةُ:

الْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ.

أَقْسَامُ (كَمْ)، وَ هِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ.

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ.

إِعْرَابُ (كَمْ) ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ وَ هِيَ،

١- النَّصْبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُسْتَعْلٍ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ، فَيَكُونُ

مَفْعُولًا بِهِ أَوْ ظَرْفًا فَيَكُونُ مَفْعُولًا فِيهِ أَوْ مَصْدَرًا فَيَكُونُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

(١) آي: مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

٢- الجَرُّ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ جَرٌّ أَوْ مُضَافاً.

٣- الرَّفْعُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مِمَّا سَبَقَ.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَرِّفِ الْكِنَايَةَ، وَ مَثِّلْ لَهَا.

٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَمْ) وَ أذْكُرْ مِثَالاً لِكُلِّ قِسْمٍ.

٣- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ مُمَيِّزِ (كَمْ) وَ مَتَى؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.

٤- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً؟ وَ مَتَى تَقَعُ مَنْصُوبَةً؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.

٥- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ.

٦- مَا حُكْمُ (كَمْ) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ وَ الْخَبَرِيَّةِ فِي الْإِعْرَابِ؟

٧- مَا هِيَ أَسْمَاءُ الْكِنَايَاتِ؟ أذْكُرْهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ نَوْعَ (كَمْ) وَ تَمَيِّزْهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- كَمْ دِرْهَمًا عِنْدَكَ؟

٢- بِكُمْ دِرْهَمًا أَشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ؟

٣- كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُكَ؟

٤- كَمْ أُسْبُوعًا صُمْتَ؟

٥- كَمْ شَهْرًا عَطَلْتُكَ؟

٦- كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتُ.

٧- كَمْ يَوْمًا قَضَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ؟

ب - اسْتَخْرِجِ الْكِنَايَاتِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- رَأَيْتُ كَذًا وَكَذَا عِمَارَةً فِي الشَّارِعِ.

٢- قَالَ لِي أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ.

٣- سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ، وَقُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكََيْتَ.

٤- اشْتَرَيْتُ كَذًا وَكَذَا كِتَابًا.

٥- كَمْ مَجَلَّةً اشْتَرَيْتُ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعْتُ أَكْلَاتٍ.

٢- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتُ؟

٣- سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ.

٤- ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾^١.

٥- ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾^٢.

(١) الناقة / ٢٤٩.

(٢) الدخان / ٢٥.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الثَّامِنُ: الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ - ١

و هِيَ عَلَى أَقْسَامٍ، نَذْكُرُهَا فِيمَا يَلِي:

- ١- مَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بِأَنْ حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (قَبْلُ، وَبَعْدُ، وَفَوْقُ، وَتَحْتُ) قَالَ تَعَالَى، ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^١، أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِهِ، وَيُسَمَّى (الْغَايَاتِ)^٢. هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ مَنْوِيًّا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْأَكَاثُ مُعْرَبَةً^٣، وَعَلَى هَذَا قُرِئَ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ).
- ٢- (حَيْثُ) وَإِنَّمَا بَيِّنَتْ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ لِمُلَازِمَتِهَا الْإِضَافَةَ، وَشَرَطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ، مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ) وَقَالَ اللَّهُ

(١) الروم / ٤.

(٢) أَمَّا قِيلَ لِهَذِهِ الظُّرُوفُ (غَايَاتُ) لِأَنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَهَذِهِ الظُّرُوفُ إِذَا أُضِيفَتْ كَانَتْ غَايَتِهَا آجِرَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لِأَنَّ بِهِ يَنْتَهِي الْكَلَامُ وَهِيَ نِهَائِيَّةٌ فَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنَى الْإِضَافَةِ صَارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذَلِكَ الْكَلَامِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا غَايَاتُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى. (راجع شرح المفصل لابن يعيش ج ٤ ص ٨٥).

(٣) الْغَايَاتُ (الظُّرُوفُ) تَكُونُ مُعْرَبَةً إِذَا أُضِيفَتْ، نَحْوُ: جَنُتُ مِنْ قَبْلِ الطَّهْرِ، أَوْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُسَيَّئًا، نَحْوُ: جَنُتُ قَبْلًا أَوْ بَعْدًا.

تعالى، ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾^١. وَ قَدْ تُصَافُ إِلَى الْمُفْرَدِ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٌ طَالِعاً نَجْمٌ يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا مِعَاً
أَيَّ مَكَانٍ سُهَيْلٌ فَ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى مَكَانٍ.

٣- (إِذَا) وَ هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلاً،
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾^٢ وَ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِباً.
وَ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ
طَالَعَتْ). وَ الْمُخْتَارُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).
وَ قَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ
وَاقِفٌ).

٤- (إِذَا) وَ هِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَإِذَا الشَّمْسُ
طَالَعَتْ).

الْخُلَاصَةُ:

الظُّرْفُ، إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، حَدُوثِ الْفِعْلِ وَ هُوَ مُعَرَّبٌ
وَ مَبْنِيٌّ.
الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ هِيَ:

(١) الأعراف / ١٨٢.

(٢) الفتح / ١.

١- الظُّرُوفُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِصَافَةِ نَحْوُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ.

٢- (حَيْثُ).

٣- (إِذَا).

٤- (إِذْ).

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هِيَ الْغَايَاتُ؟ وَمَتَى تُقَطَّعُ عَنِ الْإِصَافَةِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.

٢- لِمَاذَا بُنِيَتْ (حَيْثُ)؟ وَمَا شَرْطُهَا؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.

٣- هَلْ تُضَافُ (حَيْثُ) إِلَى مُفْرَدٍ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.

٤- هَلْ تُبَدَّلُ (إِذَا) الشَّرْطُ؟ وَكَيْفَ؟ أَذْكَرُ مِثَالًا لَذَلِكَ.

٥- مَتَى تَأْتِي (إِذَا) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَصَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ الْمَبْنِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾^١.

٢- ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^٢.

٣- اجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الْفَضْلِ.

(١) الأعراف / ٢٧.

(٢) الجمعة / ١١.

٤- مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ.

٥- إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فَعَلَى الْعَالِمِ أَنْ يُظْهَرَ عِلْمُهُ.

ب - ضَعْ ظَرْفًا مُبَيِّنًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- تَدَوَّرُ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ..... لَا يَشْعُرُونَ.

٢- أَنَا أُعْطِيتُهُ الْكِتَابَ مِنْ.....

٣-..... رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ عَجَبًا.

٤- أَتَيْتُكَ..... الْوَلَدُ وَقَفَّ.

٥- جِئْتُكَ..... الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.

ج - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

١- ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾^١.

٢- ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^٢.

٣- جَلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ مُرْتَاحًا.

٤- خَرَجْتُ فَلَمَّا الْمَطَرُ هَاطِلًا.

٥- إِذَا أَرَدَحَمَ الْجَوَابُ خَفِيَ الصَّرَابُ.

٦- ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^٣.

(١) الأنعام / ١٢٤.

(٢) التوبة / ٤٠.

(٣) سراء / ١٦٤.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ - ٢

- ٥- (أَيْنَ، وَ أَنَّى) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟)، وَ أَنَّى تَقْعُدُ؟)، وَ بِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ، وَ أَنَّى تَقُمْ أَقُمْ).
- ٦- (مَتَى) لِلزَّمَانِ شَرْطًا، نَحْوُ (مَتَى تُسَافِرُ أَسَافِرْ، وَ مَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدْ) وَ اسْتِفْهَامًا، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَ مَتَى يَأْتِي أَخُوكَ؟).
- ٧- (كَيْفَ) لِلِاسْتِفْهَامِ حَالًا^١ نَحْوُ كَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ، أَوْ خَبْرًا، نَحْوُ (كَيْفَ أَنتَ؟) أَيِ فِي أَيِّ حَالٍ.
- ٨- (أَيَّانَ) لِلزَّمَانِ اسْتِفْهَامًا، نَحْوُ ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ؟﴾^٢.
- ٩- (مُذْ، وَ مُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَابًا ك- (مَتَى) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (مَتَى مَا رَأَيْتُ؟) أَيِ أَوَّلِ مُدَّةٍ انْقَطَعَتْ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلَحَ جَوَابًا ك- (كَمْ) نَحْوُ

(١) أي عن الحال.

(٢) الذاريات / ١٢.

(مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةً مَا رَأَيْتَ زَيْدًا؟)، أَيْ جَمِيعُ مُدَّةٍ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا يَوْمَانِ.

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ (الْمَالُ لَدَيْكَ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْحُضُورُ، وَيُسْتَرَدُّ ١٠
وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاتٌ (لَدَنْ، لَدُنْ، لَدِنْ، لَدْ، لُدْ، ١١
١١- (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ).

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (لَا أَضْرِبُهُ عَوْضُ) أَيْ أَبَدًا.
وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ جَارٍ بِهَا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾^٢، وَهَكَذَا (يَوْمَئِذٍ
وَحِينَئِذٍ).

كَذَلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (مَا وَأَنْ وَأَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ
زَيْدٌ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، وَقِيَامِي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ).

الْخُلَاصَةُ:

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ، أُنَى).

٦- (مَتَى).

(١) عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْرَاقِ، أَيْ: يَسْتَعْرِقُ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ.

(٢) وَهِيَ إِحْدَى الْقِرَاءَاتِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (المائدة / ١١٩).

٧- (كَيْفَ).

٨- (أَيَّانَ).

٩- (مُذْ، وَمُنْذُ).

١٠- (لَدَى وَلَدُنْ).

١١- (قَطُّ).

١٢- (عَوْضُ).

أَسْئَلَةٌ

١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنْى)؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أُمْتِلَةٍ.

٢- بِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ، أَيَّانَ، مُذْ، مُنْذُ)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمْتِلَةٍ.

٣- مَثَلُ (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ.

٤- مَا مَعْنَى (لَدَى، وَلَدُنْ)؟ وَكَمْ لُغَةً فِيهَا؟ مَثَلُ لَذَلِكَ.

٥- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (لَدَى، وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ)؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ، وَ مَثَلُ لَهُ.

٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ، عَوْضُ)؟

٧- مَتَى تُبْنَى الظُّرُوفُ عَلَى الْفَتْحِ؟ مَثَلُ لَذَلِكَ.

٨- مَا حُكْمُ (مِثْلٍ، وَغَيْرِ) مَعَ (مَا وَأَنْ، وَأَنْ)؟

تَمَارِينُ

أ- اِستَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِمَّا يَلِي:

١- أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَتَى تَأْتِي؟

٢- ما رأيته مُدَّ سافر إلى دمشق.

٣- لم أشتَرِ كتاباً منذُ سنتان.

٤- هل لديك قلمٌ رصاص؟

٥- لا أكلِّمه عَوْض.

٦- ما قرأته قط.

٧- كيف حالك؟

ب - استعمل الظروف التالية في جمل مفيدة:

متى، كيف، منذ، لدن، قط، أنى، أين.

ج - ضع ظرفاً مناسباً في الفراغات التالية:

١-..... تذهب أذهب.

٢- ما سمعته.....

٣-..... حال أخيك؟

٤- هل..... كتابٌ فقه؟

٥- لم أ شاهد المدرسة..... فراقها.

٦- لا آخذ الكتاب.....

٧-..... جاء نصر الله و الفتح.

د - أعرب ما يأتي:

- ١- ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّنِي لَكِ هَذَا﴾^١.
- ٢- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾^٢.
- ٣- مَا رَأَيْتُهُ يُدْرَسُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
- ٤- ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ﴾^٣.
- ٥- مَا رَأَيْتُ كَرِيمًا مِثْلَكَ قَطُّ.

(١) آل عمران / ٣٧.

(٢) الأعراف / ١٨٧.

(٣) آل عمران / ٤٤.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْخَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوَاحِقِهِ - غَيْرِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَفِيهِ
فُصُولٌ.

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ: فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

الْأَسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ مَعْرِفَةٍ وَنَكِيرَةٍ.

أ - الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ.

١- الْمُضْمَرَاتُ.

٢- الْأَعْلَامُ.

٣- الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنِي أَسْمَاءَ الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ.

٤- الْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ.

٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا.

٦- الْمَعْرُوفُ بِالنِّدَاءِ.

وَأَعْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ، نَحْوُ (أَنَا، وَنَحْنُ)، ثُمَّ الْمُخَاطَبُ،
نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ الْغَائِبُ، نَحْوُ (هُوَ)، ثُمَّ الْعَلَمُ هُوَ مَا وَضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ
يَحِيثُ لَا يَتَنَاوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وَاحِدٍ نَحْوُ (زَيْدٌ)، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ (هَذَا،

الَّذِي) وَ نَحْوُهُمَا، ثُمَّ الْمُعَرَّفُ بِاللَّامِ مِثْلُ : (الرَّجُلُ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى
أَحَدِهَا إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ، مِثْلُ : (كِتَابُ سَعِيدٍ)، وَهُوَ فِي قُوَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، ثُمَّ
الْمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ مِثْلُ : يَا رَجُلُ

ب - النِّكْرَةُ، مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ، وَفَرَسٍ).

الفصل الثاني: في أسماء الأعداد.

إِسْمُ الْعَدَدِ، مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ.

وَأَصُولُ أَسمَاءِ الْعَدَدِ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ.....إِلَى عَشْرَةٍ، وَمِائَةٌ وَ
أَلْفٌ) وَاسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وَ اثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَعْنِي يَكُونُ الْمَذْكُورُ
يُدُونُ النَّاءِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالنَّاءِ؛ تَقُولُ فِي رَجُلٍ؛ وَاحِدًا؛ وَفِي رَجُلَيْنِ؛ اثْنَيْنِ، وَ
فِي امْرَأَةٍ؛ وَاحِدَةً؛ وَفِي امْرَأَتَيْنِ؛ اثْنَتَيْنِ، وَثْنَتَيْنِ
وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، أَعْنِي لِلْمَذْكُورِ بِالنَّاءِ، تَقُولُ:
ثَلَاثَةَ رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةِ رِجَالٍ، وَلِلْمُؤَنَّثِ يَدُونُهَا تَقُولُ: ثَلَاثَ نِسْوَةٍ إِلَى
عَشْرِ نِسْوَةٍ.

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَإِحْدَى عَشْرَةَ
امْرَأَةً، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى
تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: عِشْرُونَ رَجُلًا، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً، بِإِلَاقَةِ قِيَمَةٍ إِلَى تِسْعِينَ

(١) إِنْ كَانَ نِكْرَةً مَقْصُودَةً.

رَجُلًا وَأَمْرَأَةً، وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ أَمْرَأَةً إِلَى
تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعٌ وَتِسْعِينَ أَمْرَأَةً.

الْخُلَاصَةُ:

جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِسْمِ وَلَوَاحِقِهِ.

يَنْقَسِمُ الْإِسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

أ - الْمَعْرِفَةُ: وَهِيَ اسْمٌ وَضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١- الْمُضْمَرُّ.

٢- الْعَلَمُ.

٣- الْمُتَبَهَّمَاتُ.

٤- الْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ.

٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا.

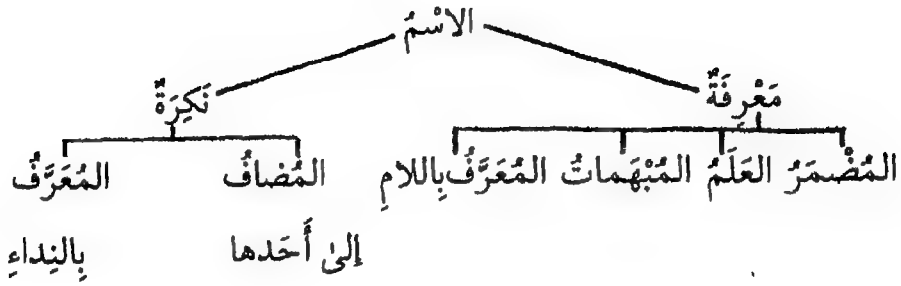
٦- الْمَعْرُوفُ بِالنِّدَاءِ.

ب - النَّكِرَةُ: وَهِيَ اسْمٌ وَضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.

اسْمُ الْعَدَدِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ، وَأَصُولُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
كَلِمَةً.

وَأَسْتِعْمَالُهُ فِي (١، ٢) عَلَى الْقِيَاسِ فِي كَوْنِ الْمُذَكَّرِ بِدُونِ التَّنَاءِ،

وَالْمُؤَنَّثِ بِالتَّنَاءِ وَفِي (٣-١٠) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْاسْمِ ؟
- ٢- عَرِّفِ الْمَعْرِفَةَ، وَ عَدِّدْ أَقْسَامَهَا مَعَ إيرادِ أُمثلةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٣- مَا هِيَ النَّكْرَةُ؟ مَثِّلْ لَهَا.
- ٤- مَا هُوَ اسْمُ الْعَدَدِ؟ وَمَا هِيَ أَصُولُهُ؟
- ٥- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدَانِ (١، ٢)؟
- ٦- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَالِ الْأَعْدَادِ مِنْ (٣-١٠).
- ٧- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدُ بَعْدَ الْعَشْرَةِ؟
- ٨- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ الْأَعْدَادُ بَعْدَ الْعِشْرِينَ؟ وَ هَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ فِيهَا؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمَعَارِفَ وَ النَّكِرَاتِ مِمَّا يَلِي:

١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْجُغَرَأْفِيَّةِ مَسَاءً.

٢- جَاءَ الْمُعَلِّمُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

٣- رَأَيْتُ رَجُلًا فِي السَّاحَةِ.

٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالْإِسْلَامِ لَا غَيْرُ.

٥- هُوَ كَاتِبٌ شَهِيرٌ.

٦- يَا رَجُلُ خُذْ بِيَدِي.

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَمًا جَدِيدًا.

ب - اَكْتُبِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَاضْبِطِ الشَّكْلَ فِيمَا يَأْتِي:

٥ رجل، ٤ نساء، ١٦ قلم، ٣ كتاب، ٧ ورقة، ١٢ فتاة، ٢١ رجل، ١٤٣ معلمة، ١٩ طالبة، ١٤ مهندس، ١٥ طبيبة.

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

٢- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^١.

٣- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^٢.

٤- فِي الصَّفِّ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا.

٥- بَابُ الْمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ.

(١) إبراهيم / ٤٠.

(٢) الإسراء / ٩.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.

تَقُولُ: (مِائَةُ رَجُلٍ، وَ مِائَةُ امْرَأَةٍ، وَ أَلْفُ رَجُلٍ، وَ أَلْفُ امْرَأَةٍ، وَ مِائَتَا رَجُلٍ وَ مِائَتَا امْرَأَةٍ، وَ أَلْفَا رَجُلٍ، وَ أَلْفَا امْرَأَةٍ)، بِلَا فَرْقٍ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَ الْمُؤَنَّثِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَلْفِ وَ الْمِائَةِ يُسْتَعْمَلُ، عَلَى قِيَاسٍ مَا عَرَفْتَ. وَ تُقَدِّمُ الْأَلْفَ عَلَى الْمِائَةِ^١ وَ الْوَاحِدَ عَلَى الْعَشْرَاتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا، وَ أَلْفَانِ وَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ اثنانِ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا، وَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ سَبْعُ مِائَةٍ وَ خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا)، وَ عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ وَ الْاِثْنَيْنِ لَا مُمَيِّزَ لَهُمَا لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسْتَعْنٍ عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ فِيهِمَا، كَمَا تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَ رَجُلَانِ)، وَ أَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا يَدُلُّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ.

وَ مُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَ مَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ

(١) تَقْدِيمُ الْعَدَدِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ أَفْصَحُ، تَقُولُ مَثَلًا: تَأَسَّسَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أَيَّازَانِ سَنَةِ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ هِجْرِيَّةٍ.

و ثلاث نسوة، إلا إذا كان المُمَيِّز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضاً مفرداً،
تقول: (ثلاث مائة)، والقياس ثلاث مِثَابٍ أو مِثِينَ.

و مُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ، مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تقول: أَحَدَ عَشَرَ
رَجُلًا وَاحِدِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَ تِسْعَةً وَ تِسْعُونَ رَجُلًا، وَ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ
امْرَأَةً.

و مُمَيِّزُ مِائَةٍ وَ أَلْفٍ وَ تَثْنِيَّتُهُمَا وَ جَمْعُ الْأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ تقول: مِائَةٌ
رَجُلٍ، وَ مِائَتَا رَجُلٍ، وَ مِائَةُ امْرَأَةٍ، وَ مِائَتَا امْرَأَةٍ، وَ أَلْفٌ رَجُلٍ، وَ أَلْفَا
رَجُلٍ، وَ أَلْفٌ امْرَأَةٍ، وَ أَلْفَا امْرَأَةٍ، وَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، وَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ
امْرَأَةٍ، وَ قَسَّ عَلَى ذَلِكَ.

الْخُلَاصَةُ:

فِي تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ بِلَفْظِ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ
وَ لَا بُدَّ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَعْدَادِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ وَ الْمُمَيِّزِ مَعًا.
وَ الْمُمَيِّزُ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَ مَجْمُوعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ
لَفْظَ الْمِائَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُفْرَدًا مَجْرُورًا، وَ الْمُمَيِّزُ كـ (١١ - ٩٩) مُفْرَدٌ
مَنْصُوبٌ.

وَ الْمُمَيِّزُ فِي الْمِائَةِ، وَ الْأَلْفِ، وَ تَثْنِيَّتِهِمَا، وَ جَمْعِ الْأَلْفِ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ؟
- ٢- كَيْفَ تُكْتَبُ الْأَرْقَامُ مُرْتَبَةً؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٣- هَلْ يُذَكَّرُ الْعَدَدُ مَعَ الْمُفْرَدِ فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ؟
- ٤- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُفْرَدِ بَعْدَ الْمِائَةِ؟
- ٥- مَا هُوَ إِعْرَابُ مُفْرَدِ الْعَدَدِ (أَحَدَ عَشَرَ... إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ)؟

تَمَارِينُ:

أ- اُكْتُبِ الْأَعْدَادَ التَّالِيَةَ مَعَ مُفْرَدٍ مُنَاسِبٍ لَذَلِكَ:

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠، ٧٠٠

ب- اُكْتُبِ عَدَدًا مُنَاسِبًا لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- اشْتَرَيْتُ قَلَمٍ.

٢- سَافَرْتُ إِلَى مُدُنٍ.

٣- جَاءَ طَالِبًا.

٤- أَخَذْتُ كِتَابًا مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

٥- كَتَبْتُ سَطْرًا مِنَ الْكِتَابِ.

ج- صُغْ مُفْرَدًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- صَافَحْتُ عِشْرِينَ

٢- سَلَّمْتُ عَلَى أَحَدَ عَشَرَ

٣- أَكَلْتُ سِتَّةَ

٤- وَصَعْتُ ثَلَاثَةَ عَلَى الْمُنْضَدَةِ.

٥- شَاهَدْتُ أَلْفِي فِي الشَّارِعِ.

د - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

١- اشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دَقْتَرًا.

٢- اشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَاعَةً.

٣- أَكَلْتُ ثَمَّاحَتَيْنِ.

٤- ﴿فَا جَلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾^١.

٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^٢.

(١) النور / ٢.

(٢) يوسف / ٤.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الفَصْلُ الثَّالِثُ: التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

الْأَسْمُ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ . وَ الْمُؤَنَّثُ مَا فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا. وَ الْمُذَكَّرُ بِخِلَافِهِ.

وَ عِلَامَاتُ التَّأْنِيثِ هِيَ:

١- النَّاءُ، نَحْوُ: فَاطِمَةٌ.

٢- الْأَلِفُ الْمُتَقْصِرَةُ، نَحْوُ: حُبْلَى.

٣- الْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ، نَحْوُ: حَمْرَاءَ وَ صَفْرَاءَ.

وَ لَا يُقَدَّرُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ إِلَّا النَّاءُ، وَ دَلِيلُ كَوْنِ النَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوعُهَا فِي التَّصْغِيرِ. نَحْوُ: (أَرْض) - أَرِيضَةً (دَار) - دَوِيرَةً.

وَ الْمُؤَنَّثُ ' إِمَّا حَقِيقِيٌّ وَ هُوَ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الْحَيَوَانِ، كَ (أَمْرَأَةٍ وَ نَاقَةٍ) وَ إِلَّا فَهُوَ مَجَازِيٌّ بِخِلَافِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ: (ظُلْمَةٌ وَ عَيْن).

(١) الْمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظُهُ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَ مَعْنَوِيٌّ.

فَاللَّفْظِيُّ: هُوَ مَا لِحَقَّتْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ سِوَاءِ أَذَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَ (فَاطِمَةٌ وَ لَيْلَى وَ زَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ (مَلْعَةٌ

وَ حَمْرَةٌ وَ زَكْرِيَّا).

وَ الْمَعْنَوِيُّ: وَ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عِلَامَةٍ، كَ (زَيْتَبٌ وَ عَنِي وَ شَمْسِي).

وَقَدْ عَرَفْتَ أَحْكَامَ الْفِعْلِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ فَلَا تُعِيدُهَا.

الفصل الرابع: المثنى

المثنى: اسمُ الْحَقِّ بِآخِرِهِ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيَدُلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى. نَحْوُ (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْبًا وَ جَرًّا. هَذَا فِي الصَّحِيحِ.

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْأَلْفُ) مُنْقَلِبًا عَنِ (الْوَاوِ) فِي الثَّلَاثِيِّ، رُذِّإَ إِلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا)، وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنِ (يَاءٍ) أَوْ عَنِ (وَاوِ) فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ شَيْءٍ؛ يُقْلَبُ (يَاءٌ)، نَحْوُ (رَحِيَّانِ) وَمَلْهَيَّانِ، وَحُبَارِيَّانِ).

وَأَمَّا الْأِسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ (قَرَاءٍ) تَثْبُتْ نَحْوُ (قَرَاءَانِ) وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ (حَمْرَاوَانِ) وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ (وَاوِ) أَوْ (يَاءٍ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (كِسَاوَانِ، كِسَاءَانِ وَرِدَاوَانِ، رِدَاءَانِ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّنْيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ غُلَامًا زَيْدٍ) وَتُحَذَفُ تَاءُ التَّائِيثِ فِي الْخُصِيَّةِ وَالْأَلِيَّةِ وَالْأَلِيَّةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصِيَّانِ وَ أَلِيَّانِ) لِأَنَّهُمَا مُتَلَازمانِ، فَكَأَنَّهُمَا تَنْيئةٌ شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا زَوْجَ.

وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ الْمُثْنَى إِلَى الْمُثْنَى، يُعَبَّرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ

تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^١ و ذَلِكَ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ
التَّثْنِيَتَيْنِ فِيمَا يَكُونُ اتِّصَالُهُمَا لَفْظًا وَمَعْنَى.

الْخُلَاصَةُ:

الْإِسْمُ الْمُؤَنَّثُ: مَا فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِـ
(هَذِهِ). وَالْمَذْكُورُ، مَا هُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِـ (هَذَا).
الْإِسْمُ الْمُثَنَّى: إِسْمٌ أَلْحَقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ
مَكْسُورَةٌ وَيَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ.
وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْإِسْمُ الْمَذْكُورُ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- عَرِّفْ الْإِسْمَ الْمُؤَنَّثَ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهُ وَمَثَلٌ لَهُ.
- ٣- مَا هُوَ الْمُثَنَّى؟ أَذْكَرُ لَهُ أَمْثَلَةٌ.
- ٤- كَيْفَ يُثَنَّى الْمُقْصُورُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- مَتَى تَتَبَيَّنُ الْهَمْزَةُ فِي الْمُثَنَّى الْمَمْدُودِ؟
- ٦- كَيْفَ يُثَنَّى الْمُقْصُورُ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ (يَاءٍ) أَوْ (وَاوٍ) إِذَا كَانَ فِي
الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- كَيْفَ يُعَبَّرُ عَنِ الْمُثْنَى إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمُثْنَى ؟ مَثَلٍ لِذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمُفْرَدَ، وَالْمُثْنَى، وَالْجَمْعَ، وَالْمَذَكَّرَ، وَالْمُؤَنَّثَ مِنَ الْجُمْلِ

التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ الْوَلَدَانِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٢- رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ.

٣- هَذَا طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

٤- الْفَتَاةُ تُسَاعِدُ أُمَّهَا.

٥- الْأَبْوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلَادَهُمَا.

٦- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾^١.

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلَى السُّوقِ.

ب - ثَنَّ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ.

حَمْرَاءَ، خَضْرَاءَ، بَنَاءَ، صَحْرَاءَ، حَلَوَاءَ، مُصْطَفَى، صُغْرَى، ثَنَاءَ.

ج - أُعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- (هـ: هُوَ مَانٍ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٍ وَ طَالِبٌ مَالٍ).

٢- ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾^٢.

(١) البقرة / ٢٣٣.

(٢) البقرة / ٥٠.

٣- هَلَكَ فِي رَجُلَانِ، مُحِبُّ غَالٍ، وَ مُبْغِضُ قَالٍ.

٤- فِي الْبَيْتِ سَاحَةٌ خَصْرَاءُ.

٥- (مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ).

»

الدَّرْسُ الثَّانِي والثَّلَاثُونَ

الفَصْلُ الْخَامِسُ: فِي الْمَجْمُوعِ

الْمَجْمُوعُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الْآحَادِ بِتَغْيِيرٍ فِي مُفْرَدِهِ وَهُوَ:

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ رِجَالٍ جَمْعُ: رَجُلٍ، وَ مُسْلِمُونَ جَمْعُ: مُسْلِمٍ.

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلُك) عَلَى وَزْنِ (أُسْد) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلُك) لِكُنْه

عَلَى وَزْنِ (قُفْل)، أَيْ إِنَّ الْجَمْعَ فِي (فُلُك) عَلَى وَزْنِ مُفْرَدِهِ، لَكِنَّ الصَّمَّةَ

وَالسُّكُونَ فِي الْمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ (قُفْل) وَ فِي الْجَمْعِ عَرَضِيَّانِ . وَ عَلَيْهِ

فَمِثْلُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُ جَمْعاً لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ.

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ - مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءَ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (مُسْلِمُونَ).

ب - مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغْيِيرُ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (رِجَال).

وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ.

١- الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لَحِقَ بِآخِرِهِ (وَ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ

مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ)، أَوْ (يَاء) مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ

(مُسْلِمِينَ).

وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونَ، وَ أَرْضُونَ، وَ ثَبُونَ، وَ قُلُونَ)، بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَشَادُّ.

و يُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ عَلَمًا
لِلمَذَكَّرِ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ.

وإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فِيهِ - إِضَافَةٌ إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ
فَعَلَاءَ نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمراء) وَ لَا (فَعْلَانِ فَعْلَى) نَحْوُ (سَكْرَانِ)
مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَ لَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَ الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُورِ
وَ جَرِيحِ) وَ يَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضَافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هَذَا فِي
الصَّحِيحِ.

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحَذَفُ يَأْوُهُ، نَحْوُ (قَاصُونَ، وَ رَاعُونَ)، وَ الْمَقْصُورُ
تُحَذَفُ أَلِفُهُ، وَ يَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَدُلَّ عَلَى الْأَلِفِ الْمَحذُوفِ، مِثْلُ
(مُصْطَفَوْنَ).

٢- الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ، وَ هُوَ مَا أَلْحَقَ بِاخِرِهِ أَلِفٌ وَ تَاءٌ، وَ شَرْطُهُ - إِنْ كَانَ
صِفَةً وَ لَهُ مَذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مَذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَ التَّوْنِ نَحْوُ (مُسْلِمَاتِ)
وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ. نَحْوُ
(الْحَائِضِ، وَ الْحَامِلِ)، وَ إِنْ كَانَ اسْمًا فَلِأَنَّهُ يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ بِلا شَرْطٍ
نَحْوُ (هِنْدَاتِ).

وَ أَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ فَصِغَتُهُ فِي الثَّلَاثِي كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ، تُعْرَفُ
بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلِ، وَ أَضْرَاسِ، وَ قُلُوبِ)، وَ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ
(فَعَالِلِ) نَحْوُ (جَعَاوِرِ، وَ جَدَاوِلِ) جَمْعُ (جَعْفَرِ، وَ جَدَوَلِ) قِيَاسًا، كَمَا
عَرَفْتُ فِي التَّصْرِيفِ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- جَمْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا، وَ أُبْنِيَّةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ: (أَفْعَلٌ، وَ أَفْعَالٌ، وَ فِعْلَةٌ، وَ أَفْعِلَةٌ) نَحْوُ: (أَشْهُرٌ وَ أَعْمَالٌ، وَ فِتْيَةٌ، وَ أَعْمِدَةٌ).

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَ أُبْنِيَّةُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^١ مَعَ وَجُودِ «أَقْرَاءَ».

الْخُلَاصَةُ:

الْجَمْعُ: مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ
وَ تَقْسِيمَاتُهُ كَمَا يَأْتِي:
أ-

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ (رِجَالٌ).

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلْكَ).

ب -

١- مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءٌ مُفْرِدِهِ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ - الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَآوٌ وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ: مُسْلِمُونَ، مُسْلِمِينَ.

ب - الْجَمْعُ الْمَوْنُوتُ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ

(١) البقرة / ٢٢٨.

(مُسْلِمَات).

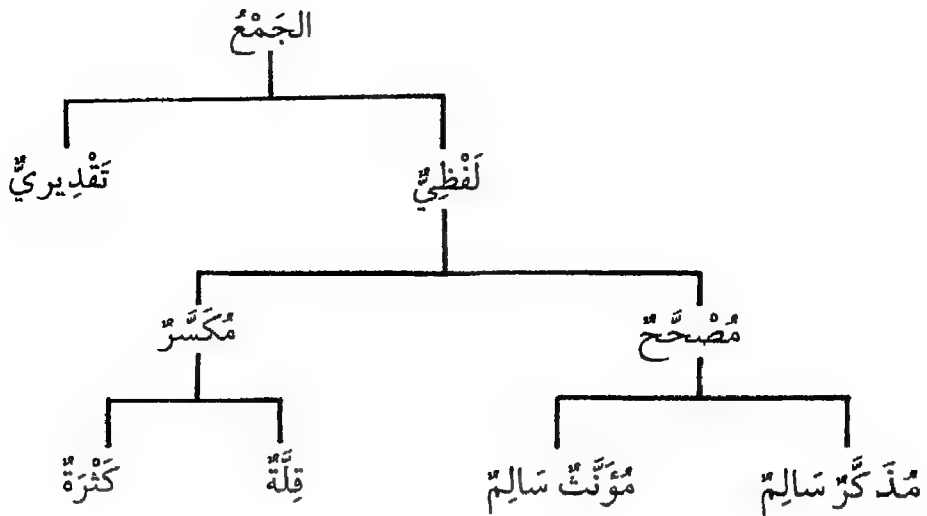
٢- مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجَال).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- جَمْعُ الْقَلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا.

٢- جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقَلَّةِ فِي مَوَاضِعِ الْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ.



أَسْئَلَةٌ

١- مَا هُوَ الْجَمْعُ ؟ وَكَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ.

٢- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُصَحَّحُ ؟ وَمَا هِيَ أَقْسَامُهُ ؟ وَصَحَّ ذَلِكَ بِأَمْتِلَةٍ.

٣- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أَذَكَرُ شُرُوطُهُ وَمِثْلُ لَهُ.

٤- كَيْفَ يُبْنَى الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ؟ مَثَلُ لَهُ.

٥- عَرِّفِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ، وَ مَثَلُ لَهُ.

٦- مَا هُوَ جَمْعُ الْقِلَّةِ؟ وَ مَا هُوَ جَمْعُ الْكَثَرَةِ؟ بَيِّنْ أَوْزَانَهُمَا مَعَ أَمْثَلَةٍ.

٧- هَلْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثَرَةِ؟ وَ مَتَى؟ وَ صُحِّحْ ذَلِكَ

بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ نَوْعَ الْجُمُوعِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- «قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا».

٢- كَرَّمْتُ النَّاجِحِينَ فِي الصَّفِّ.

٣- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

٤- فِي الصَّفِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ.

٥- هُوَلَاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّبَاتٌ.

ب - اِجْمَعْ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ.

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مَسْطَبَةٌ، رِحْلَةٌ، ذَاهِبَةٌ، جَالِسَةٌ،

مُحَقِّقَةٌ، وَلَدٌ، كِتَابٌ، دَرَسٌ، مَدْرَسَةٌ، سَاعَةٌ.

ج - أَذْخِلْ جَمْعاً مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- هَذَا مِنْ جُزْئِهِمْ.

٢- رَتَّبْتُ عَلَى الرَّفِّ.

٣- جَاءَتْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٤- سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ.

٥- يَذْهَبُونَ إِلَى السَّاحَةِ.

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^١.

٢- الْبَخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ.

٣- الْأَوْلَادُ يُطَالِعُونَ فِي الْمَكْتَبَةِ.

٤- مُوظَّفُو الْجَمَارِكِ يُفْتَتِّشُونَ أُمْتِعَةَ الْمَسَافِرِينَ.

٥- جَاءَتْ بَائِعَاتُ اللَّبَنِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الفَصْلُ السَّادِسُ فِي الْمَصْدَرِ

المَصْدَرُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِيثِ فَقَطْ، وَ يُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ (الضَّرْبِ وَالنَّصْرِ) مَثَلًا.

وَ أُبَيِّنْتُه مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ، تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ. وَ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ قِيَاسِيَّةً، نَحْوُ: (الْإِفْعَالِ، وَالْأَنْفِعَالِ، وَالْإِسْتِفْعَالِ وَالْفَعْلَلَةُ.....).

و الْمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ، أَعْنِي يَرْفَعُ فَاعِلًا إِنْ كَانَ لازِمًا، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ)^١ وَ يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَيْضًا إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيدٍ عَلِيًّا فَضِيلَةً)^٢.

وَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَصْدَرِ، فَلَا يُقَالُ (أَعْجَبَنِي زَيْدًا ضَرْبُ عَمْرٍو).

وَ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْبًا

(١) الْمَصْدَرُ اللَّازِمُ إِذَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ يُضَافُ إِلَيْهِ كَمَا مَرَّ.

(٢) الْمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي إِنْ أُضِيفَ إِلَى فَاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ عَمْرٍو، وَ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَفْعُولِهِ كَانَ مَتْبَعًا لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتَلَ الْحُسَيْنِ مِنْ أَكْثَرِ الْمَصَائِبِ، وَ (وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُهُمْ) (الروم / ٣).

عَمْرًا)، فَإِنَّ (عَمْرًا) مَنْصُوبٌ بِـ (ضَرَبْتُ) لَا بِـ (ضَرَبَا).

الفصل السابع في اسم الفاعل و اسم المفعول
اسم الفاعل:

اسم يُسْتَقُ مِنْ (يَفْعَلُ)، لِيُذَلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ.
أَي حُدُوثِ الْفِعْلِ مِنْهُ

و صِيغَتُهُ مِنَ الْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَائِمٌ، وَ نَاصِرٌ) وَ
مِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ مَكَانَ
حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٌ، وَ مُسْتَخْرِجٌ).

و يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَ الْإِسْتِقْبَالِ، وَ مُعْتَمِدًا
عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبْوَهُ) أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ
نَاصِرًا أَبْوَهُ عَلِيًّا)، أَوْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَقَائِمُ سَعِيدٌ؟) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ،
نَحْوُ (مَا قَائِمُ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ (عِنْدِي رَجُلٌ نَاصِرٌ
أَبْوَهُ عَلِيًّا).

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٍ
أَمْسٍ)، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا.

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعِيدُ النَّاصِرِ
أَبْوَهُ عَلِيًّا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ.

اسم المفعول:

اسم يُسْتَقُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيُذَلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ

عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

وَ صِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) لَفْظًا، نَحْوُ (مَضْرُوبٍ) أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (مَقُولٍ، وَ مَرْمِيٍّ) وَ مِنْ غَيْرِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ، مِنْ الْمُضَارِعِ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، وَ مُسْتَخْرَجٍ).
وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا).

الْخُلَاصَةُ:

الْمَصْدَرُ: إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطُّ.
وَ يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلُ فِعْلِهِ بِرَفْعِ الْفَاعِلِ، وَ نَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.
إِسْمُ الْفَاعِلِ: إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ، لَا الثَّبُوتِ، وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَعْلُومِ، وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ، وَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ، أَوْ ذِي الْحَالِ، أَوْ هَمْزَةٍ الْاسْتِفْهَامِ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، أَوْ الْمَوْصُوفِ.
وَ إِنْ كَانَ أَسْمُ الْفَاعِلِ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَلَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ.

إِسْمُ الْمَفْعُولِ: إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ، وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ بِالشَّرَاطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْمَصْدَرُ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- مَتَى يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- هَلْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ لَازِمًا وَ مُتَعَدِّيًا؟ اشرح ذلك بِأُمثلةٍ.
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٥- عَرِّفِ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَ أَذْكُرْ صِبْغَتَهُ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ.
- ٦- كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ؟ أَذْكُرْ أُمثلةً لِذَلِكَ.
- ٧- مَتَى يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٨- مَتَى تَجِبُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ؟
- ٩- عَرِّفِ اسْمَ الْمَفْعُولِ، وَ أَذْكُرْ كَيْفَ يُسْتَقَى مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ، مَعَ أُمثلةٍ مُفِيدَةٍ.

- ١٠- كَيْفَ يُسْتَقَى اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ؟
- ١١- هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ اشرح ذلك مَعَ أُمثلةٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِمَّا يَلِي:

١- رَأَيْتُ قَائِدَ الْكَيْبِيَّةِ.

٢- يُعْجِبُنِي الْمُتَأَدِّبُ بِالْإِسْلَامِ.

٣- الْخَارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ.

٤- هَذَا الـ نَالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ.

٥- سَافَرَ الْمُحَاسِبُ أُمْسٍ.

٦- أَكَاتِبُ أَنْتَ الْقِصَّةَ؟

٧- مَا ذَاهِبٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا.

ب - صُغْ مَصْدَرًا، أَوْ اسْمَ فَاعِلٍ، أَوْ اسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ
التَّالِيَةِ:

١-..... الْعَالِمِ زَيْنَتُهُ.

٢-..... مِنَ اللَّهِ..... قَرِيبٌ.

٣-الْوَلَدُ..... فِي السَّاحَةِ.

٤-الْكِتَابُ..... عَلَى الْمَنْصَدَةِ.

٥- هَلْ..... سَعِيدٌ الْآنَ.

٦-الْغَدَاءُ.....

٧-الصَّبَاحُ..... وَاللَّيْلُ.....

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١-رُهِدَكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ نُقْصَانُ حَظٍّ.

٢-الْغَيْبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ.

٣-الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ.

٤-إِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.

٥-رُبَّ قَوْلٍ نَافِعٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلٍ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ
الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ:

اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الثَّبُوتِ.
وَصِيغَتُهَا - عَلَى خِلَافِ صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ - تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ
نَحْوُ (حَسَنٌ، وَصَعْبٌ، وَشَجَاعٌ، وَشَرِيفٌ، وَذَلُولٌ).
وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا مُطْلَقًا بِشَرْطِ الْاعْتِمَادِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ
الْفَاعِلِ.

وَمَتَى رَفَعَتْ بِهَا مَعْمُولُهَا فَلَا ضَمِيرَ فِي الصِّفَةِ، وَمَتَى نَصَبَتْ أَوْ جَرَزَتْ
فَفِيهَا ضَمِيرُ الْمُوصُوفِ، مِثْلُ (عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ، عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقًا، عَلِيٌّ
حَسَنُ الْخُلُقِ).

اسْمُ التَّفْضِيلِ

اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى الْمُوصُوفِ بِزِيَادَةِ عَلَى غَيْرِهِ.
وَصِيغَتُهُ (أَفْعَلٌ) غَالِبًا، فَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ
وَلَا عَيْبٍ، نَحْوُ (عَلِيٌّ أَفْضَلُ النَّاسِ).
فَإِنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ، أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ عَيْبًا وَجَبَ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثَّلَاثِيَّ

المُجَرَّد ما يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَّةِ أَوِ الْكَثْرَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ: (هُوَ أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا، وَأَقْوَى حُمْرَةً، وَأَقْبَحَ عَرَجًا، وَأَكْثَرَ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ).
وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ: أَنْدَرُ، أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ^٢.

وَأَسْتِعْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ:

١- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) وَنَحْوُ: (فَاطِمَةُ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ).

٢- أَنْ يَكُونَ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ).

٣- أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ، الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ، كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الزَّيْدَانِ أَفْضَلَا الْقَوْمِ، وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الزَّيْدُونَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ هُنَّ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الْهِنْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الْهِنْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ الْهِنْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ). وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً فَيَجِبُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ، نَحْوُ هَذَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَهُؤُلَاءِ أَفْضَلُ رِجَالٍ.

(١) الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ دُونَ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

(٢) وَ هَذَا خِلَافُ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلشُّرُوطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ فِي الْفِعْلِ الَّتِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ قَدْ

(أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ) اشْتَقَا مِنْ صِيغَةِ الْمَجْهُولِ وَ (أَنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ.

وَفِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ، وَ الزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ،
وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ).

وَفِي الثَّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا أَبَدًا، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو،
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَ هِنْدٌ، وَ الْهِنْدَانِ
وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَعَلَى الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
الْمُضْمَرُ، وَ لَا يَعْمَلُ فِي الْاسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا إِلَّا إِذَا صَلَحَ وَقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى
اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقَعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ
الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُحْلَ فاعِلٌ لِـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ
(مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ).

الْخُلَاصَةُ:

الْصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ: اسْمٌ يُسْتَقَى مِنَ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ، لِيُذَلَّ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِصِفَةٍ
عَلَى نَحْوِ اللَّزُومِ وَ الثَّبُوتِ.

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهَا بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ.

اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسْمٌ يُسْتَقَى مِنَ الْفِعْلِ، لِيُذَلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْمُؤْصُوفِ عَلَى
غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، وَ صِيغَتُهُ (أَفْعَلٌ) غَالِبًا، وَ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ،
لَيْسَ بِلَوْنٍ، وَ لَا عَيْبٍ، فَإِذَا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى
مِنَ الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ مَا يَذَلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ الشَّدَةِ، ثُمَّ يَذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ
الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمَّا مُضَافًا، أَوْ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ).
وَلَا يَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ وَ أَذْكَرْ أَشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٢- مَتَى تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلٍ فِعْلِيًّا؟ وَمَا شَرْطُ ذَلِكَ؟ اشرح ذلك مَعَ أُمُثَلَةٍ.
- ٣- مَتَى تَحْتَمِلُ الصِّفَةُ الضَّمِيرَ؟ وَ صَّحِّحْ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ.
- ٤- عَرِّفِ أَسْمَ التَّفْضِيلِ.
- ٥- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ أَسْمِ التَّفْضِيلِ؟ وَ صَّحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ أَسْمِ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَنِ الثَّلَاثَةِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٧- أَذْكَرُ أَوْجُهَ اسْتِعْمَالِ أَسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أُمُثَلَةٍ.
- ٨- هَلْ يُضَمَّرُ الْفَاعِلُ فِي أَسْمِ التَّفْضِيلِ؟ اشرح ذلك مَعَ أُمُثَلَةٍ.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَ أَسْمَ التَّفْضِيلِ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:
 - ١- هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ غَيْرِهِ.
 - ٢- سَعِيدٌ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا، وَ صَالِحٌ أَكْثَرُ جُودًا.
 - ٣- (وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَ عَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ).
 - ٤- الْحَارِسُ سُجَاعٌ.

هـ- أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ.

ب - ضَعِ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ صِفَةً مُسَبَّهَةً، وَاسْمَ تَفْصِيلٍ:

حُسْنٌ، كَرَمٌ، شَرَفٌ، قُوَّةٌ، كَثْرَةٌ، جُودٌ خُلُقٌ.

ج - ضَعِ صِفَةً مُسَبَّهَةً أَوْ اسْمَ تَفْصِيلٍ مُنَاسِباً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَخُوكَ رَجُلٌ

٢- هَذَا أَخْلاقاً.

٣- جَاءَ الْمُدَرِّسِينَ.

٤- سَافَرْتُ إِلَى مِنْ دِمَشْقَ.

٥- سَعِيدٌ طَالِبٌ

٦- رَأَيْتُ السَّيْرَةَ.

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾^١.

٢- ﴿وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^٢.

٣- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾^٣.

٤- الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ.

٥- الْمُنَافِقُ حَسُودٌ خَبِيثٌ.

(١) الأحزاب / ٦.

(٢) الأعراف / ١٥١.

(٣) البقرة / ١٩١.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ، وَقَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ
وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةً.

١- الْمَاضِي.

٢- الْمُضَارِعُ.

٣- الْأَمْرُ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي:

فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْخَبَرِ^١، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،
يَكُنْ مَعَهُ صَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَائِ نَحْوُ (ضَرَبُوا).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

فِعْلٌ يُشَبِّهُ الْأِسْمَ^٢ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) فِي أَوَّلِهِ لَفْظًا فِي:
١- إِتِّفَاقَ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ)، فَهُوَ

(١) يعنى: التكلم والاختبار.

(٢) المقصود اسم الفاعل .

(ضارب، ومُستخرج).

٢- دُحُولٌ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوَّلِهِمَا، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ) كَمَا تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

٣- تَسَاوِيَهُمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ.

كَمَا يُشَبِّهُ الْإِسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ، كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعًا أَيَّ مُشَابِهًا لِإِسْمِ الْفَاعِلِ.

و (السَّيْنُ، وَ سَوَفَ) يُخَصِّصَانِ الْمُضَارِعَ بِالْإِسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ).

و حُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرُّبَاعِيِّ، أَيَّ فِيمَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ (يُذْخِرُجُ) وَمَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَاهُ، نَحْوُ (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ).

وإِعْرَابُهُ -مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ- لِمُشَابَهَتِهِ الْإِسْمَ، وَالْأَصْلُ فِي الْإِسْمِ الْإِعْرَابُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأَكِيدِ، وَلَانُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ. وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمُضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ وَأَنْ يَنْصُرَ، وَلَمْ يَنْصُرَ).

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجَةٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالنَّصْبِ، وَ النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَ الْجَزْمُ

بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ^١ غَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ (يَكْتُبُ) وَأَنْ
يَكْتُبَ، وَلَمْ يَكْتُبْ).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ يَثْبُوتِ السُّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا،
وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحاً أَوْ
غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَلَنْ تَفْعَلَا، وَلَنْ
تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَفْعَلِي، وَلَمْ تَفْعَلَا، وَلَمْ تَفْعَلُوا، وَلَمْ تَفْعَلِي).

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْجَزْمُ
بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِيِّ وَالْوَائِيِّ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ، تَقُولُ: (هُوَ يَزِمِي وَيَغْزُو، وَلَنْ يَزِمِي، وَلَنْ يَغْزُو،
وَلَمْ يَزِمِ، وَلَمْ يَغْزُ).

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ،
وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْأَلْفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ (هُوَ يَسْعَى، وَلَنْ يَسْعَى، وَلَمْ يَسْعَ).

الْخُلَاصَةُ:

الْفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى
الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ.

(١) الْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ مَنْ صَيَّغَ الْمُضَارِعَ: الصَّيَّغُ الَّتِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهَا ضَمِيرٌ رَفَعَ بَارِزٌ نَحْوُ:

يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ. وَالصَّحِيحُ يَعْنِي غَيْرَ الْمَمْتَلِ اللَّامِ.

الفِعْلُ الْمَاضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ مَضَى وَانْقَضَى.
 الفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ الْحَالِ، وَالِاسْتِقْبَالِ، وَيُشَبِّهُ الْاسْمَ
 بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ (أَتَيْنَ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُضَارِعاً، وَيَخْتَصُّ الْفِعْلُ
 الْمُضَارِعُ بِالِاسْتِقْبَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السَّيْنُ) أَوْ (سَوْفَ)، وَيَخْتَصُّ
 بِالْحَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ).
 وَيُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِمُشَابَهَتِهِ الْاسْمَ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ.
- ٢- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ ؟ وَ مَتَى عَلَى الضَّمِّ ؟ مَثَلٌ
 لِذَلِكَ.
- ٣- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَمْ لَا ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤- مَا هِيَ إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- لِمَاذَا سُمِّيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُضَارِعاً ؟ اشرح ذلك مَعَ إيرادِ مِثَالٍ.
- ٦- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَاتِ أُمُثْلَةً عَلَى ذَلِكَ.
- ٧- مَا هِيَ عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ
 بِأُمُثَلَةٍ.
- ٨- أَذْكَرُ صَيَغِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَ تُنْصَبُ وَ تُجْزَمُ
 بِحَذْفِهَا. اشرح ذلك مَعَ إيرادِ الْأُمُثَلَةِ.
- ٩- كَيْفَ يُعْرَبُ الْفِعْلُ النَاقِصُ الْوَائِيُّ وَ الْيَائِيُّ ؟

١٠- اذكر علامات إعراب الفعل ناقص المختوم بالالف.

تمارين:

أ- عيّن الأفعال، وأنواعها، وعلامة إعرابها في الجمل التالية:

- ١- الأولاد يلعبون في الساحة.
 - ٢- زينب لم تترك كتبها على المنضدة.
 - ٣- الطالب يسعى كي ينجح في الامتحان.
 - ٤- الإسلام يعلمو ولا يعلم على غيره.
 - ٥- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ﴾١.
 - ٦- البنّان تلعبان في ساحة المدرسة.
- ب - ضع فعلاً مناسباً في الفراغات التالية.
- ١- الطالب إلى المدرسة.
 - ٢- الطلاب في ساحة المدرسة.
 - ٣- لا في الصف.
 - ٤- الطالبات في البيت.
 - ٥- الطالب المجذّب أثناء الدرس.
 - ٦- المعلم الطلاب الآداب الإسلامية.
 - ٧- الكسول لا

ج - أُعْرِبَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

- ١- مَنْ أَصْلَحَ سِرِّ يَرْثُهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ.
- ٢- مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبِهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ.
- ٣- مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ أَتَبَّلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا.
- ٤- الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا.
- ٥- الْوَلَدُ الْمُهَذَّبُ يَحْتَرَمُ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

المُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ

الْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ تَجْرِيدُهُ عَنِ النَّاصِبِ
وَالْجَارِمِ، نَحْوُ (هُوَ يُسَافِرُ، وَهُوَ يَغْزُو، وَهُوَ يَرْمِي، وَهُوَ يَسْعَى).

المُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الْخَمْسَةِ: أَنْ، وَلَنْ،
وَكَئِنْ، وَإِذَنْ، نَحْوُ (أُرِيدُ أَنْ يُحْسِنَ أَخِي إِلَيَّ، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ
كَئِنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ). وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ
مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ:

١- بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

٢- بَعْدَ (لَا مِ) كَمَا نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ.

٣- بَعْدَ (لَا مِ) الْجُحُودِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾^١.

٤- بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ نَحْوُ (أُسْلِمَ فَتَسَلَّمَ). وَالتَّهْيِ نَحْوُ (لَا تَعْصِ فَتُعَذِّبْ). وَالاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو؟) وَالنَّفْيِ نَحْوُ (مَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ). وَالتَّمْنَى نَحْوُ (لَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفِقَهُ). وَالْعَرْضِ نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا).

٥- بَعْدَ الْوَائِ ٣ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْأُمُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، نَحْوُ (أُسْلِمَ وَتَسَلَّمَ.....) إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلَةِ.

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي).

٧- بَعْدَ وَائٍ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسْمًا صَرِيحًا، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ).

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامٍ) كَنِي، نَحْوُ (أُسْلِمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ)، وَمَعَ وَائٍ الْعَطْفِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ). وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ (لَامٍ) كَي إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ (لَسَلَا يَعْلَمَ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^٢، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ، أَنْ تُنْصَبَ بِهَا،

(١) وَتُسَمَّى فَاءَ السَّبِيَةِ.

(٢) هُوَ الْطَلَبُ بِلَيْنٍ وَاحِرْفِهِ هِي: أَلَا وَلَمَّا وَلَوْ.

(٣) هَذِهِ الْوَائِ هِيَ وَائِ الْمَعِيَةِ.

(٤) الْمَزْمَلُ / ٢٠.

وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ).

المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

لَمْ، وَ لَمَّا، وَ (لَ) لَامُ الْأَمْرِ، وَ (لَا) النَّاهِيَّةُ، وَ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ، وَهِيَ: إِنْ
وَمَهُمَا، وَإِذْمَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيُّ، وَأَنْتَى، وَإِنْ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ
يُسَافِرْ، وَ لَمَّا يَعِصْ، وَلَيُتْنَفِقْ، وَلَا تُضْرِبْ، وَإِنْ تَحْتَرِمَ أَحْتَرِمَ ...إِلَى
آخِرِهَا).

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ) تَقْلِبُ الْمُضَارِعَ مَاضِيًا مَنْفِيًّا وَ (لَمَّا) كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوَقُّعًا
بَعْدَهُ وَدَوَامًا قَبْلَهُ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)، تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا)، أَي: لَمَّا يَنْفَعُهُ
النَّدَمُ، وَلَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ).

الْخُلَاصَةُ:

إِعْرَابُ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا كَانَ مُجَرِّدًا عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ.

وَيُنْصَبُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ،
إِذَنْ، وَ أَنْ الْمُقَدَّرَةُ).

وَأَمَّا (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ
الْمُثَقَّلَةِ. وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُهَا نَاصِبَةً كَمَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَهَا

كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ.

وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْجَوَازِمِ، وَهِيَ: (لَمْ، لَمَّا، لَا، الْأَمْرَ، وَلَا النَّهْيَ) أَوْ إِحْدَى كَلِمَاتِ الْمُجَازَاةِ وَهِيَ: (إِنْ، مَهْمَا، إِذَا، أَيْنَ، حَيْثُمَا، مَنْ أَيُّ، أُنْثَى، وَإِنْ الْمُقَدَّرَةُ).
وَالْفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمَّا) أَنَّ الْفِعْلَ يَتَوَقَّعُ وَقُوعُهُ بَعْدَ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؟
- ٢- عَدَّدَ عَوَامِلَ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ إيرادِ أُمَثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٣- اذْكُرْ خَمْسَةَ مَوَاضِعَ تُقَدَّرُ (أَنْ) فِي نَصْبِ الْمُضَارِعِ مَعَ أُمَثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٤- مَتَى يَجِبُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ الْمُضَارِعِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ:
- ٥- هَلْ إِنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ أَمْ لَا؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا حُكْمُ (أَنْ) الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الظَّنِّ؟
- ٧- عَدَّدَ عَوَامِلَ الْجَزْمِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٨- عَدَدَ كَلِمَاتِ الْمُجَازَاةِ مَعَ ذِكْرِ عَدْدِهَا مَعَ أُمَثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) فِي مَعْنَى الْمُضَارِعِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)؟ أَذْكُرُ ذَلِكَ مَعَ مِثَالٍ مُفِيدٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ، وَالْمَنْصُوبَ، وَعَامِلَ النَّصْبِ،
وَالْجَزْمِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- إِنْ تَذُرْشَ تُنَجِّحَ.
 - ٢- أَحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ.
 - ٣- لَمْ يَذُرْسِ الطَّالِبُ.
 - ٤- قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ.
 - ٥- جِئْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ.
 - ٦- لَا تَظْلِمَ فَتَظْلَمَ.
 - ٧- لَيْتَ لِي مَالاً فَأَتَفَقَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- ب - صُغِّ فِعْلاً مُضَارِعاً مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:
- ١- أَلَا عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا.
 - ٢- أَوْ تُعَلِّمَنِي.
 - ٣- هَلْ فَتُنَجِّحَ.
 - ٤- أَوْ دَعْتُ مَالِي كَيْ بِالْي.
 - ٥- سَرَّنِي نَجَاحَكَ وَأَنْ
 - ٦- مَا تُحْسِنُ أَخْلَاقَكَ
 - ٧- جَاءَ سَعِيدٌ لَ
- ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:
- ١- إِنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ تَتَهَدَّبْ.

- ٢- ﴿وَاللَّهُ يَزِدُّكَ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^١.
- ٣- ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^٢.
- ٤- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^٣.
- ٥- الخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ.

(١) البقرة / ٢١٢.

(٢) فاطر / ٤٣.

(٣) التحل / ٩٠.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ

كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ - حَرْفًا كَانَتْ أَوْ أَسْمَاءً - تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ
الْأُولَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ، وَتُسَمَّى الْأُولَى شَرْطًا، وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمَا، نَحْوُ (إِنْ
تُكْرِمْنِي أُكْرِمَكَ)، وَإِنْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا، نَحْوُ (إِنْ ضَرَبْتَ
ضَرَبْتُ)، وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَحْدَهُ مَاضِيًا، يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ (إِنْ
تَضْرِبُنِي ضَرَبْتُكَ)، وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِيًا، جَازَ فِي الْجَزَاءِ
الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (إِنْ جِئْتَنِي أُكْرِمَكَ، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمَكَ).

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجْزِ الْفَاءُ فِيهِ نَحْوُ (إِنْ
أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمْتُكَ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)^(١)، وَإِنْ كَانَ
مُضَارِعًا مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا بِ (لَا) جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (إِنْ تَحْتَرِمْنِي أَحْتَرِمَكَ
أَوْ فَاحْتَرِمْكَ، وَإِنْ تَسْتُمْنِي لَا أَضْرِبُكَ أَوْ فَلَا أَضْرِبُكَ).

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الْفَاءُ، وَذَلِكَ فِي

(١) آل عمران / ٩٧.

أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ:

الأوّل: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِياً مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ)¹.

الثاني: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعاً مَنْفِياً بِغَيْرِ (لَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)².

الثالث: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا﴾³.

الرابع: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنشَائِيَّةً، إِمَّا أَمْراً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾⁴، وَإِمَّا نَهياً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمْ هُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾⁵، أَوْ أَسْتِفْهَاماً، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكَتْنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دُعَاءً، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنَا فَيَرْحَمَكَ اللَّهُ).

وَقَدْ تَفَعَّ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾⁶.
وَأَيْضاً تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

(١) يوسف / ٧٧.

(٢) آل عمران / ٨٥.

(٣) الأنعام / ١٦٠.

(٤) آل عمران / ٣١٠.

(٥) الممتحنة / ١٠.

(٦) الروم / ٣٦.

١- الأمر، نَحْوُ (تَعَلَّمَ تَنْجَحُ)

٢- النهي، نَحْوُ (لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا).

٣- الاستيفهام، نَحْوُ (هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ).

٤- التَّمَنِّي، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْذِمُكَ).

٥- العَرَضُ، نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا).

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأُمُثَلَةِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: (تَعَلَّمَ تَنْجَحُ) هُوَ: إِنْ تَعَلَّمَ تَنْجَحُ، وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي، فَلِذَلِكَ أَمْتَنَعَ قَوْلَكَ: (لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ) لَامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ، إِذْ لَا يَصُحُّ أَنْ يُقَالَ: (إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ).

الْخُلَاصَةُ:

كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأُولَى سَبَبًا لِلثَّانِيَةِ، وَ الْجُمْلَةُ الْأُولَى تُسَمَّى (فِعْلَ الشَّرْطِ) وَ الثَّانِيَةُ (جَزَاءَ الشَّرْطِ).
يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الْمُضَارِعِ شَرْطًا أَوْ جَزَاءً، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِيًا، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْوَجْهَانِ.

دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ:

لِلْفَاءِ مَعَ جُمْلَةِ الْجَزَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ:

أَوَّلًا- يَجِبُ اقْتِرَانُ الْجَزَاءِ بِالْفَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ).

٢- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنفِيًّا بغيرِ (لا).

٣- إذا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً.

٤- إذا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِنشَائِيَّةً.

ثَانِيًا- يَجُوزُ الْوُجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ مُنْبِتًا، أَوْ كَانَ مُنْفِيًا بِحَرْفِ (لَا).

ثَالِثًا- لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ).

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هِيَ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٢- عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ؟ وَ عَلَى مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا؟ مَثَلٌ لِدَلِّكَ.

٣- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ؟ مَثَلٌ لَهُ.

٤- مَتَى لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ لَفْظًا فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٥- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ؟ يَبَيِّنْ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ.

٦- مَتَى يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- مَتَى لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ؟ مَثَلٌ لِدَلِّكَ.

٨- أَذْكَرُ مَتَى يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ مَعَ إِبْرَادٍ مِثَالٍ.

٩- أَذْكَرُ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَ مَثَلٌ لَهَا بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ.

١٠- هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْضِعَ الْفَاءِ؟ وَ مَتَى؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ.

١١- بَعْدَ أَيِّ الْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ)؟ اشرحْ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

تَمَارِينُ:

أ-

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرْطُ وَ الْجَزَاءُ مَجْزُومَانِ وَجُوباً.
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا تَعْمَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَفْظاً.
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحَدَهُ.
- ٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ.
- ٥- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ.
- ٦- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ.
- ٧- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَاجِباً.
- ٨- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً.

ب - اسْتَخْرِجْ جُمْلَتَي الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ، وَ بَيِّنْ جَوَازَ الْجَزْمِ فِيهِمَا، أَوْ عَدَمَهُ، أَوْ وَجُوبَهُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- إِنْ تَذَهَبَ أَذْهَبَ.
- ٢- إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ.
- ٣- إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ.
- ٤- إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمَكَ.
- ٥- إِنْ جِئْتَ تَفْهَمُ مَا يَجْرِي هُنَا.

ج - بَيِّنْ مَوَازِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ، وَ عَيِّنِ الْمَوَازِدَ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا ذَلِكَ، وَ بَيِّنِ الْمَوَازِدَ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

- ١- ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾^١.
- ٢- ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾^٢.
- ٣- ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾^٣.
- ٤- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾^٤.
- ٥- ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^٥.
- ٦- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^٦.
- ٧- ﴿مَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع)، فَالْجَنَّةُ دَارُهُ﴾.
- ٨- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِّرُوهُ﴾.
- ٩- ﴿إِنْ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا تَحْتَرِمْهُمْ﴾.
- ١٠- ﴿إِنْ تَذَهَبَ فَهَلْ يَبْقَى أَحَدٌ هُنَا؟﴾.
- ١١- ﴿إِنْ جِئْتَنَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا﴾.

د - أعرب ما يأتي:

- ١- مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ.
- ٢- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ.

(١) المائدة / ٩٥

(٢) الجن / ٢

(٣) يونس / ٧٢

(٤) التوبة / ٦.

(٥) الانعام / ١٧.

(٦) آل عمران / ٣١

- ٣- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^١.
- ٤- إِنْ صَبَرْتُمْ فَإِنَّا نُنْصِرُكُمْ.
- ٥- ﴿وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^٢.

(١) إبراهيم / ٣٤.

(٢) النساء / ٨٦.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

فِعْلُ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ (اضْرِبْ، وَاعْزُ، وَارْمِ) وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحْدَفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا، زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَضْمُومَةً إِنْ أَنْصَمَ ثَالِثُهُ نَحْوُ (انْصُرْ)، وَمَكْسُورَةً إِنْ أَنْفَتَحَ أَوْ أَنْكَسَرَ ثَالِثُهُ، نَحْوُ (اعْلَمْ، اضْرِبْ، وَاسْتَخْرِجْ) وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ، نَحْوُ (عِدْ وَحَاسِبْ)، وَمِنْهُ بَابُ الْإِفْعَالِ ¹.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عِلَامَةِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ، نَحْوُ (اضْرِبْ، اعْزُ، ارمِ، اسع، اضربا، اضربوا، دخرج).

(١) ثَالِثُهُ، تَعْنِي عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ الْمُضَارِعِ.

(٢) أَيْ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

الفِعْلُ الْمَجْهُولُ

الفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَ أُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّي.

وَ عِلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا فَقَطْ، وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلٍ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ (ضَرَبَ، وَ دُخِرَجَ).

وَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ (تُقْضَلُ، وَ تُقَوِّي).

وَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ، نَحْوُ (أَسْتَخْرِجُ، أَقْتَدِرُ). وَ الْهَمْزَةُ تَتَّبِعُ الْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ.

وَ عِلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مَضْمُومًا، وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ (يُضْرَبُ، وَ يُسْتَخْرِجُ)، إِلَّا فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَ الْإِفْعَالِ، وَ التَّفْعِيلِ، وَ الْفَعْلَلَةِ وَ مُلَحَقَاتِهَا فَإِنَّ الْعِلَامَةَ فِيهَا فَتْحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فَقَطْ، نَحْوُ (يُحَاسَبُ، وَ يُدْخَرُجُ).

وَ عِلَامَتُهُ فِي الْأَجُوفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا، نَحْوُ (قِيلَ وَ بَاعَ).

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ هَكَذَا: أَوَّلُهُ وَ ثَانِيهِ مَضْمُومًا.

(٢) وَ فِي نَسْخَةٍ: أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ وَ ثَالِثُهُ مَضْمُومًا.

وَتُقْلَبُ الْعَيْنُ فِي الْمُضَارِعِ الْأَجُوفِ أَلِفًا نَحْوُ (يُقَالُ، وَيُبَاعُ) كَمَا وَتُقْلَبُ
الْأَلِفُ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ وَأَوَّ مِنْ بَابِ: الْمُفَاعَلَةُ وَالتَّفَاعُلُ، نَحْوُ
(قَوْلِ وَتُعَوِّدَ) كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

الْخُلَاصَةُ:

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ.
وَيُوتَى بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي أَوَّلِهِ إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنٍ
وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي مُضَارِعِهِ مَضْمُومًا، فَتَضُمُّ.
الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَعَلَامَتُهُ
فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
مَكْسُورًا.

وَفِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا، وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا
وَتَبْقَى بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلَى حَالِهَا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرَّفَ فِعْلَ الْأَمْرِ.
- ٢- بَيَّنَّ كَيْفَ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ، ثُمَّ أَذْكَرَ مَتَى تَزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَ مِثْلَ لَهُ.
- ٣- بَيَّنَّ عَلَى مَ يُمْنَى فِعْلِ الْأَمْرِ مَعَ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ.
- ٤- مَتَى تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ وَ مَتَى تَضُمُّ؟
- ٥- مِمَّ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٦- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ؟ يَبَيِّنُ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٨- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ؟ هَاتِ أُمُثَلَةً لِذَلِكَ.

٩- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ؟ مَثِّلْ لَهُ.

١٠- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْرَدِ؟ أَذْكَرُ أُمُثَلَةً لِذَلِكَ.

١١- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ وَالمَفَاعِلَةِ وَالفَعْلَلَةِ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْأَجُوفُ؟

١٣- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْأَجُوفِ وَمِثْلَ لَهُ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَصِّحْ سَبَبَ حَرَكَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِيهَا:

١- (اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا).

٢- أَكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ الْمَجْلَةَ.

٣- أَحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ.

٤- أَيْدِ الْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٥- اللَّهُمَّ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ.

٦- اسْمَعْ نَصِيحَةَ أَبَوَيْكَ.

ب - صُغْ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

أَنْعَشَ، أَهْمَلَ، نَهَضَ، اسْتَسَلَّمَ، صَعَدَ، صَافَحَ، تَجَاهَلَ، غَزَا، رَكَضَ
، أَكْذَبَ.

ج - اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:

١- أُدِّي الْوَاجِبُ.

٢- كُتِبَ الدَّرْسُ.

٣- أُدْبِتِ الْبِنْتُ.

٤- نُظِمَ الْعَمَلُ.

٥- اسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ.

٦- يُنْظَرُ غَدًا فِي الْأَمْرِ.

٧- ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾!

د - ابْنِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ لِلْمَجْهُولِ:

دَعَا، اسْتَنْصَرَ، اخْتَارَ، انْقَادَ، هَيَّأَ، دَبَّرَ، تَجَاهَرَ، بَاعَ، نَاجَى، قَبِلَ.

هـ- أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- إِنَّهَا كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ.
- ٢- اسْتَغْنَوْا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.
- ٣- حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا.
- ٤- يَبِيعُ الْكِتَابُ.
- ٥- ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

- ١- الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ).
- ٢- الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ.

فَيَتَعَدَّى إِلَى:

- ١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا).
- ٢- مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَ يَجُوزُ فِيهِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ (أَعْطَيْتُ زَيْدًا وَأَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ).

- ٣- ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، نَحْوُ (أَسْلَمَ اللَّهُ رَسُولُهُ عَلِيًّا (ع) إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَيْتُ، وَأَتَّبَا، وَأَخْبَرَ، وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ).

وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّتَّةِ كَمَفْعُولَيَّ (أَعْطَيْتُ)

فِي جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيداً)، وَ الثَّانِي مَعَ
الثَّالِثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي عَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَا يُقَالُ
(أَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلِيّاً خَيْرَ النَّاسِ).

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

و هِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَ هِيَ سَبْعَةٌ:

١- عَلِمْتُ، ٢- ظَنَنْتُ، ٣- حَسِبْتُ، ٤- خِلْتُ، ٥- رَأَيْتُ، ٦- زَعَمْتُ، ٧- وَجَدْتُ.
و هِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ
(عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً، وَ ظَنَنْتُ عَمراً عَالِماً).

و لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصٌّ، نَذْكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي:

١- إِنَّهُ لَا يُقْتَصَرُ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيهَا بِخِلَافِ بَابِ (أَعْطَيْتُ)، فَلَا تَقُولُ
(عَلِمْتُ زَيْداً).

٢- يَجُوزُ الْغَاوُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِماً) أَوْ تَأَخَّرَتْ
نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ).

٣- إِنَّهَا تُعَلَّقُ عَنِ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ
أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ جَعَفَرُ؟)، أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ مَا سَعِيدٌ فِي الدَّارِ)،
أَوْ قَبْلَ لَامِ الْاِبْتِدَاءِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقٌ).
و مَعْنَى التَّعْلِيلِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظاً بَلْ تَعْمَلُ مَعْنَى.

٤- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَ مَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ
الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَ ظَنَنْتَكَ فَاضِلاً.

وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنَى (اتَّهَمْتُ)، و (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى (عَرَفْتُ)،
و (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ)، و (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَبْتُ الصَّالَةَ)،
فَتَنْصِبُ مَفْعُولاً وَاحِداً فَقَطْ، فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أفعالِ الْقُلُوبِ، مِثْلُ
(وَجَدْتُ الْكِتَابَ).

الْخُلاصَةُ:

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: اللَّازِمِ وَ الْمُتَعَدِّي.
الفِعْلُ اللَّازِمُ: فِعْلٌ لَا يَتَجَاوَزُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.
الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي: فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى:
١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.
٢- مَفْعُولَيْنِ.
٣- ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ.

أفعالِ الْقُلُوبِ: أفعالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
الْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا.

أفعالِ الْقُلُوبِ قَدْ تُعَلِّقُ عَنِ الْعَمَلِ وَقَدْ تُلغَى.
و التَّعْلِيلُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الْفِعْلِ لَفْظاً لَا مَعْنَى.
و الْإِلْغَاءُ: عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظاً وَ مَعْنَى.

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هُوَ الْفِعْلُ اللَّازِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ.

٢- عَرَّفِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ. وَ مَثِّلْ لَهُ.

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٤- عَدِّدِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَ بَيِّنْ أَوَّجَهُ الشَّبَهَ بَيْنَ مَفْعُولَيْهَا الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ مَعَ مَفْعُولَى أُعْطِيَتْ. وَ مَا شَبَهَ مَفْعُولَيْهَا الثَّانِي وَ الثَّالِثِ مَعَ مَفْعُولَيَّ عَلِمْتُ؟ اشرح ذلك مَعَ ذِكْرِ أُمُثْلَيْهَا.

٥- عَدِّدْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ، وَ بَيِّنْ عَمَلَهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٦- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ فَاعِلٌ وَ مَفْعُولٌ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ضَمِيرَيْنِ؟ اشرح ذلك مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لَهُ .

٧- مَتَى تُلغَى أَفْعَالَ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمُثِلَةٍ.

٨- مَتَى تُعْلَقُ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ وَ لِمَاذَا؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٩- مَتَى تَتَعَدَّى أَفْعَالَ الْقُلُوبِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ؟ وَ هَلْ تَكُونُ

حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ؟ اشرح ذلك وَ وَصِّحْهُ بِأُمُثِلَةٍ.

١٠- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّعْلِيْقِ وَ الْإِلْغَاءِ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ وَ الْإِلْغَاءَ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَ عَيِّنْ مَفْعُولَهُ

إِذَا كَانَ مُتَعَدِّياً:

١- أَتَيْتُ زَيْدَ عَمْرَأَ سَعِيداً نَاجِحاً.

٢- أُعْطِيْتُ الْفَقِيرَ ثَوْباً.

٣- طَنَنْتُ سَعِيداً وَاقِفاً.

٤- فَرِحَ الطِّفْلُ.

٥- عَلِمْتُ الْخَبَرَ.

ب - عَيَّنْ نَوْعَ الْأَفْعَالِ فِيمَا يَأْتِي:

١- نَظَّمْتُ قَصِيدَةً فِي مَدْحِ أَهْلِ الْبَيْتِ (ع).

٢- رَأَيْتُ الْوَلَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٣- جَلَسَ الطَّالِبُ عَلَى رَحْلَتِهِ.

٤- أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا (ع) إِمَامًا.

٥- رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

٦- خِلْتُكَ مُسَافِرًا.

٧- سَعَيْدٌ نَاجِحٌ وَجَدْتُ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾^١.

٢- ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾^٢.

٣- وَجَدْتُ الْإِسْلَامَ دِينًا كَامِلًا.

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعًا.

٥- حَسِبْتُ الدَّرْسَ صَعْبًا.

(١) الأنعام / ٧٨.

(٢) النمل / ٤٤.

الدَّرْسُ الأَرْبَعُونَ

الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وَأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ.

أ - الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ: أفعَالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا، وَهِيَ: (كَانَ وَ صَارَ وَ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى إلخ)، وَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ أَسْمَاءً لَهَا وَ تَنْصِبُ الثَّانِي خَبَرًا لَهَا، فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِمًا.

و (كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- ١- نَاقِصَةٌ، وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا، نَحْوُ ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^١. أَوْ مُنْقَطِعًا، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابًا).
- ٢- تَامَّةٌ، وَ هِيَ بِمَعْنَى (ثَبَّتَ، وَ حَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ الْقِتَالُ)، أَيْ حَصَلَ الْقِتَالُ، فَهِيَ هُنَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا اللَّغَوِيَّ.
- ٣- زَائِدَةٌ، وَ هُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي
عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ^١

و (صَارَ) لِلانْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا).
و (أَصْبَحَ) و (أَمْسَى) و (أَضْحَى)، تَدُلُّ عَلَى أَقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ
بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ، نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَيْ كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ،
وَبِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصُّبْحِ، مِثْلُ ﴿حِينَ تُمُوتُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾^٢.
و كَذَلِكَ (ظَلَّ وَ بَاتَ) يَدُلَّانِ عَلَى أَقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتَيْهِمَا، وَقَدْ
يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾^٣.
و (مَا زَالَ، و مَا بَرِحَ، و مَا فَتَىءَ، و مَا أَتَفَكَ) تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا
لِفَاعِلِهَا، وَ يَلْزَمُهَا حَرْفُ النِّفْيِ، نَحْوُ (مَا زَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا).
و (مَا دَامَ) تَدُلُّ عَلَى تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا^٤، نَحْوُ (أَقُومُ
مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا).

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، جِيَادٌ مِثْلُ (كِتَاب) جَمْعُ جَوَادٍ، وَ هُوَ الْفَرَسُ النَّفِيسُ، وَ أَبُو بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ، وَ تَسَامِي: أَصْلُهُ
تَسَامَى وَ هُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السَّمَوِّ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ، وَ الْمُسَوِّمَةُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ،
هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ، وَ تُرِكَتْ فِي الْمَرْعَى، وَ الْعَرَابُ مِثْلُ (كِتَاب) وَ هُوَ كُلُّ مَا يُغَيَّرُ
الْعَرَبَ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زَائِدَةٌ لَا يَتَغَيَّرُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٢) الروم / ١٧.

(٣) النحل / ١٧.

(٤) أي: اسمها.

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ حَالاً وَقِيلَ مُطْلَقاً، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا تُعِيدُهَا:
ب - أفعالُ المُقَارَبَةِ.

أفعالُ المُقَارَبَةِ: أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى دُنُو الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الأوَّلُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ، وَهُوَ (عَسَى) وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جَامِداً وَهُوَ فِي الْعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ، نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ)، إِلَّا أَنْ خَبَرَهُ فِعْلٌ الْمُضَارِعِ مَعَ (أَنْ)، نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ)، وَقَدْ تُحذفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ يَقُومُ).

الثَّانِي: مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُصُولِ، وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُهُ مُضَارِعٌ دُونَ (أَنْ)، نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ)، وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلَى خَبَرِهِ، نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ).

الثَّالِثُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَخْذِ وَالشُّرُوعِ فِي الْفِعْلِ، وَهُوَ (طَفِقَ) وَجَعَلَ، وَكَرَبَ، وَأَخَذَ) وَاسْتِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ)، نَحْوُ (طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ.... إلخ). وَ (أَوْشَكَ)، وَاسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى) وَكَادَ).

الْخُلَاصَةُ:

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ: أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيَكُونُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيَكُونُ خَبَرُهَا، وَهِيَ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا.

أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ: أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى قُرْبِ حُصُولِ الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا،
أَوْ شُرُوعِ الْفَاعِلِ فِيهِ، أَوْ زَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ، وَادْكُرْ عَمَلَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ.
- ٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَانَ) وَادْكُرْ معانيها وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ.
- ٣- اذْكُرْ معاني وَأَخْوَاتِ كَانَ وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ.
- ٤- عَرِّفِ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ.
- ٥- مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ؟ عَدِّدْهَا وَامَثِّلْ لَهَا.
- ٦- مَا تَنَوُّعُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ؟

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ وَاسْمَهُ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- كَانَ وَثَامٌ بَيْنَ الْقَوْمِ.

٢- أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِباً.

٣- ظَلَّ الْوَلَدُ مَا شِئاً.

٤- مَا بَرِحَ سَعِيدٌ جَالِساً.

٥- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجَدِّدًا.

٦- بَاتَ الرَّجُلُ سَاهِراً.

ب - اسْتَخْرِجْ خَبَرَ كَادَ وَأَخْوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- كَادَ الطُّفْلُ يَتَّقُ .
 - ٢- أَوْشَكَ الْجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ.
 - ٣- أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ.
 - ٤- عَسَى أَنْ يَدْرُسَ الطَّالِبُ.
 - ٥- طَفِقَ الْخَطِيبُ يَخُطِّبُ.
 - ٦- جَعَلَ سَعِيدٌ يُنْظِفُ ثِيَابَهُ.
 - ٧- كَادَتِ الْحَرْبُ تَفْعُ.
- ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:
- ١- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا.
 - ٢- ﴿وَوَطِّفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾^١.
 - ٣- ﴿وَوَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^٢.
 - ٤- أَوْشَكَ النَّصْرُ يَلُوحُ.
 - ٥- مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(١) الأعراف / ٢٢.

(٢) البقرة / ٢١٦.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

أ - فِعْلُ التَّعَجُّبِ مَا وَضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ.

١- مَا أَفْعَلُهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيدًا)، أَيُّ: أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيدًا،
وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ.

٢- أَفْعَلُ بِهِ، نَحْوُ (أَحْسَنَ بِزَيْدٍ).

وَلَا يُبْنِيَانِ إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُتَصَرِّفًا
قَابِلًا لِلتَّفَاوُلِ، وَيَتَوَصَّلُ فِي الْفَائِدِ لِلشَّرَاطِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ.
وَلَا يَجُوزُ التَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلَا التَّقْدِيمُ، وَلَا التَّأْخِيرُ، وَلَا الْفَضْلُ، وَأَجَازَ
الْمَازِينِ الْفَضْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا).

ب - أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.

فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَا وَضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ.

وَالْمَدْحُ فِعْلَانِ:

١- (نَعَمْ) وَفَاعِلُهُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلَامِ، نَحْوُ (نَعَمْ الرَّجُلُ حَمِيدٌ)، أَوْ

مُضَافٌ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِالْأَلَامِ، نَحْوُ (نَعَمْ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ)، وَقَدْ يَكُونُ
فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكِيرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (نَعَمْ رَجُلًا حَمِيدٌ)، أَوْ بِ
(مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَنِعْمًا هِيَ) ^١ أَيْ: نَعَمْ مَا هِيَ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّى:
الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ.

٢- (حَبَّذا)، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلًا سَعِيدٌ)، فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلُ الْمَدْحِ
وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَ (رَجُلًا) تَمْيِيزٌ وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ).

وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ (حَبَّذا
رَجُلًا سَعِيدٌ، وَ حَبَّذا سَعِيدٌ رَجُلًا)، أَوْ خَالٍ، نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِبًا جَعْفَرٌ،
وَ حَبَّذا جَعْفَرٌ رَاكِبًا).

وَاللَّذَمُّ أَيْضًا فِعْلَانِ:

١- (يُبْسُ)، نَحْوُ (يُبْسُ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَيُبْسُ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَيُبْسُ
رَجُلًا زَيْدٌ).

٢- (سَاءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، وَ سَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، وَ سَاءَ
رَجُلًا خَالِدٌ).

(وَسَاءَ) مِثْلُ (يُبْسُ).

الْخُلَاصَةُ:

فِعْلُ التَّعَجُّبِ: فِعْلٌ وَضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَ لَا يُعْنَى إِلَّا بِمَا يُبْنَى مِنْهُ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، وَصِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلُهُ، وَأَفْعِلْ بِهِ).
 أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ: أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ وَصِيغَتُهُ
 (نَعَمْ، وَحَبَّذَا) لِلْمَدْحِ، وَ(سَاءَ، يُسْ) لِلذَّمِّ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ فِعْلَ التَّعَجُّبِ.
- ٢- كَمْ صِيغَةً لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ؟ أَذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا.
- ٣- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ؟ وَ مَا هِيَ شُرُوطُهَا؟
- ٤- هَلْ يَجُوزُ التَّصْرِيْفُ وَ التَّقْدِيمُ وَ التَّأْخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ؟
 اشرح ذلك وَمَثْلُ لَهُ.
- ٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وَضِعَ فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ؟ مَثْلُ لِدَلِكِ.
- ٦- مَا هِيَ أَفْعَالُ الْمَدْحِ؟ أَذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا.
- ٧- مَا هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ؟ مَثْلُ لَهُ.
- ٨- عَرِّفْ فَاعِلَ (نَعَمْ) وَمَثْلُ لِدَلِكِ
- ٩- إِذَا كَانَ فَاعِلُ (نَعَمْ) مُضْمَرًا فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبَّذَا) أَوْ بَعْدَهُ، تَمْيِيزُ أَوْ حَالٌ؟
 اشرح ذلك مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.
- ١١- مَا هِيَ أَفْعَالُ الذَّمِّ؟ مَثْلُهَا.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الذَّمِّ وَالْمَدْحِ وَالْمَخْصُوصِ بِهِمَا، وَفِعْلَ التَّعَجُّبِ
مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- مَا أَجْمَلَ الْحَدِيقَةَ.

٢- أَكْرَمَ بِهِ صَدِيقًا.

٣- أَنْعَمَ بِسَعِيدٍ أَخًا.

٤- مَا أَكْثَرَ الرُّوْدَ فِي الْحَدِيقَةِ.

٥- حَبَّنَا أَخًا سَعِيدًا.

٦- (نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)١.

٧- يَشَسَّ الرَّجُلُ يَزِيدًا.

٨- سَاءَ رَجُلًا خَالِدًا.

ب- صُغْ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وَتَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ:

١-..... السَّرَابُ الْخَمْرُ.

٢-..... فَقِيهًا الشَّيْخُ الطُّوسِي.

٣-..... وَضَاعًا، لِلْحَدِيثِ كَعَبُ الْأَخْبَارِ.

٤-..... الرَّيِّعُ.

٥-..... رَجُلًا عَمَارًا.

٦-..... الدَّارُ الْآخِرَةُ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ، وَ سَاءَتْ مُرْتَقَقًا﴾^١.
- ٢- ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ، وَ حَسُنَتْ مُرْتَقَقًا﴾^٢.
- ٣- ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^٣.
- ٤- نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ.
- ٥- نِعْمَ الْفَاكِهَةُ الْعِنَبُ.

(١) الكهف / ٢٩.

(٢) الكهف / ٣١.

(٣) آل عمران / ١٧٣.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ فِي الْحَرْفِ
وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةٌ عَشْرَ:

- ١- حُرُوفُ الْجَزِّ.
- ٢- الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.
- ٣- حُرُوفُ الْعَطْفِ.
- ٤- حُرُوفُ التَّنْبِيهِ.
- ٥- حُرُوفُ النَّدَاءِ.
- ٦- حُرُوفُ الْإِيجَابِ.
- ٧- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ.
- ٨- حُرُوفُ التَّفْسِيرِ.
- ٩- حُرُوفُ الْمَصْدَرِ.
- ١٠- حُرُوفُ التَّخْصِيفِ.
- ١١- حَرْفُ التَّوْقُوعِ.
- ١٢- حُرُوفُ الِاسْتِفْهَامِ.
- ١٣- حُرُوفُ الشَّرْطِ.

١٤- حَرْفُ الرَّذْعِ.

١٥- تَاءُ التَّأْنِيثِ.

١٦- نُونُ التَّنْوِينِ.

١٧- نُونُ التَّأْكِيدِ.

وَنَشْرَحُهَا بِالتَّرْتِيبِ كَمَا يَأْتِي:

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِصْطِلَاحِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي يَلِيهِ، مِثْلُ (مَرَزْتُ بَرْزِيْدَ وَأَنَا مَا رَبَّزِيْدَ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ)، أَيْ: الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ، فَقِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ.

و هِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي:

١- (مِنْ) وَ تُسْتَعْمَلُ:

أ - لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقَابُلُهُ لِلْإِنْتِهَاءِ، نَحْوُ (سِرْتُ مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

ب - لِلتَّبْيِينِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) أَيْ الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانِ.

ج - لِلتَّبْعِيضِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (بَعْضُ) مَكَانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَيْ: بَعْضُ الدَّرَاهِمِ.

د- زائِدَةٌ، وَ عَلَامَتُهُ أَنَّ لَا يَخْتَلُّ الْمَعْنَى بِحَذْفِهِ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)، وَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبُ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينَ.

٢- (إِلَى) وَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْعَايَةِ كَمَا مَرَّ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)^١، أَيْ مَعَ الْمَرَافِقِ.

٣- (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ (إِلَى) نَحْوُ (نَمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمُسَاةِ) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ، فَلَا يُقَالُ (حَتَّى) خِلَافًا لِلْمُبَرَّدِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَاسٌ

فَتَى حَتَّاكَ يَا أَبْنِ أَبِي زِيَادٍ^٢

فشاذ.

٤- (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ، وَالْمَاءُ فِي الْكُوزِ). وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ)^٣

الْخُلَاصَةُ:

الْحَرْفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا.

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِصْصَالِ الْفِعْلِ وَشَبْهِهِ إِلَى الْأَسْمِ.

(١) المائدة / ٦.

(٢) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، (لَا) زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ تَمْهِيدًا لِنَفْيِ جَوَابِ الْقَسَمِ وَ (يَتَقَى) مُضَارِعٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَ (الْفَتَى) الشَّابُّ الْفَتَى، أَيْ لَا يَتَقَى شَخْصٌ حَتَّى أَنْتَ يَا أَبْنِ أَبِي زِيَادِ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتَّى عَلَى الضَّمِيرِ.

(٣) طه / ٧١.

و تُسْتَعْمَلُ (مِنْ):

١- لِإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ.

٢- لِلتَّبْيِينِ.

٣- لِلتَّبَعِيضِ.

٤- زَائِدَةٌ.

و تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لِإِنْتِهَاءِ الْغَايَةِ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلاً. وَ تُسْتَعْمَلُ (حَتَّى) بِمَعْنَى (إِلَى) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيراً، وَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ. وَ تُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَدَّدُ أَقْسَامِ الْحُرُوفِ.

٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُرُوفُ الْجَرِّ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

٣- عَدَّدُ مَعَانِي (مِنْ) مَعَ أُمُثَلَةٍ.

٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمُثَلَةٍ.

٥- أَدْكُرْ مَعَانِي (حَتَّى) وَ مَثَلٌ لَهَا.

٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتَّى) عَلَى الضَّمَائِرِ أَمْ لَا؟

٧- مَا هِيَ مَعَانِي (فِي)؟ مَثَلٌ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَزِّ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٢- احْذَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ.

٣- اشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ الْمَجَلَّاتِ.

٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ.

٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفِّ.

٦- الرُّبْدُ فِي الثَّلَاجَةِ.

٧- سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ.

٨- رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ حَتَّى أَمْتَعْتِهِمْ.

ب - ضَعِ حُرُوفَ جَزٍّ مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ:

١- خَرَجَ سَعِيدٌ..... الصَّفِّ.

٢- أَكْثَرُوا الْبِرَّ.....إِعْطَاءِ الْمَسَاكِينِ.

٣- سَافَرَ خَالِدٌ..... مَكَّةَ.

٤- اشْتَرَيْتُ خَاتِماً..... ذَهَبٍ.

٥- قَرَأْتُ..... مُتَتَصِفِ اللَّيْلِ.

٦- وَضَعْتُ الْكُتُبَ..... الْمَحْفَظَةَ.

٧- رَأَيْتُ خَالِداً..... السَّاحَةِ.

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَنًا خَالِصًا)¹.

٢- (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا)².

٣- لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

٤- نُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا.

٥- الْغِنَى فِي الْغُرَبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرَبَةٌ.

(١) النحل / ٦٦

(٢) الرعد / ١٧.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَيْمَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

هـ- (الْبَاءُ) وَ هِي:

أ- لِلْإِلْصَاقِ:

حَقِيقَةً، نَحْوُ: بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجَازًا، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ.

ب- لِلإِسْتِعَانَةِ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ).

ج- لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ).

د- لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ).

هـ- لِلْمُصَاحَبَةِ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ).

و- لِلْمُقَابَلَةِ، نَحْوُ (بِعْتُ هَذَا بِهَذَا).

ز- زَائِدَةٌ قِيَاسًا فِي الْخَبَرِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ). وَ فِي

الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَ سَمَاعًا فِي الْمَرْفُوعِ، نَحْوُ (بِحَسْبِكَ

دِرْهِمٌ)، ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^١، وَفِي الْمَنْصُوبِ، نَحْوُ (أَلْقَى يَدَيْهِ).
٦- (الْلَامُ)، وَهِيَ:

أ- لِإِخْتِصَاصِ، نَحْوُ (الْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِزَيْدٍ،

ب- لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ (ضَرْبَتُهُ لِلتَّأْدِيبِ).

ج- زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾^٢ أَيْ رَدَفَكُمْ.

د- بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾^٣ وَفِيهِ نَظَرٌ.

هـ- بِمَعْنَى (الْوَاوِ) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ (لِلَّهِ لَا يُؤَخِّرُ الْأَجَلَ).

٧- (رُبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ^٤ كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسْتَحِقُّ (رُبَّ)

صَدَرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النِّكَرَةِ، نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْ مُضْمَرٍ
مُبْتَهَمٍ مُفْرَدٍ مَذْكَرٍ مُمَيَّزٍ بِنِكَرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رُبَّةٌ رَجُلًا، وَرُبَّةٌ رَجُلَيْنِ، وَرُبَّةٌ
إِمْرَأَةً، وَرُبَّةٌ أَمْرَأَتَيْنِ)، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمَا
رَجُلَيْنِ، وَرُبَّهُمَا أَمْرَأَتَيْنِ).

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكُونُ عَنِ الْعَمَلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ
(رُبُّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَرُبُّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

(١) الفتح / ٤٨.

(٢) النمل / ٧٢.

(٣) الاحقاف / ٦.

(٤) وَأَسْتُعْمِلْتُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ كَالْحَقِيقَةِ وَفِي التَّقْلِيلِ كَالْمَجَازِ الْمُحْتَاجِ إِلَى
الْقَرِينَةِ.

و لا بُدَّ لها^١ مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّغْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحَذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ
غَالِبًا، كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ
أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ)، فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ)
و (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحذُوفٌ.

الْخُلَاصَةُ

تُسْتَعْمَلُ (الباءُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ:

١- الإِلْصَاقُ.

٢- الاسْتِعَانَةُ.

٣- التَّعْدِيَةُ.

٤- الظَّرْفِيَّةُ.

٥- الْمُصَاحَبَةُ.

٦- الْمُقَابَلَةُ.

٧- زَائِدَةٌ.

و تُسْتَعْمَلُ (اللامُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ:

١- الْاِخْتِصَاصُ.

٢- التَّغْلِيلُ.

٣- بِمَعْنَى (عَنْ).

(١) أَيْ: لِرُبِّ.

٤- بِمَعْنَى (وَإِ) الْقَسَمِ مَعَ التَّعَجُّبِ.

٥- زَائِدَةٌ.

وَتُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) لِلتَّقْلِيلِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكِرَةِ، أَوْ ضَمِيرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِيرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكُونُ عَنْ الْعَمَلِ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ.

أَسْئَلُهُ

١- عَدَّدَ مَعَانِيَ الْبَاءِ، وَمَثَّلَ لَهَا.

٢- أَذْكَرُ أَقْسَامَ الْإِلْصَاقِ وَمَثَّلَ لَهَا.

٣- مَتَى تَزَادُ الْبَاءُ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٤- أَذْكَرُ مَعَانِيَ اللَّامِ وَمَثَّلَ لَهَا.

٥- عَلَامَ تَدْخُلُ (رُبَّ)؟ مَثَّلَ لِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

٦- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ)؟ مَثَّلَ لَهَا.

٧- مَتَى تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ؟ وَمَا شَرْطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ؟ وَصَّحْ

ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

تَمَارِينُ :

أ- عَيِّنِ الْحُرُوفَ، وَبَيِّنِ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً.

٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرَمَ.

٣- قَرَأْتُ بِضَوْءِ الْفَانُوسِ.

٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ.

٥- اشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأُفْرَاشِهَا.

٦- ﴿كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^١.

٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ.

٨- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٢.

٩- أُعْطِيتُهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ.

١٠- لِلَّهِ مَاذَا فَعَلْتُ !

١١- رَبِّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ.

١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلْصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ وَزَائِدَةً.

٢- كَوْنُ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ اللَّامُ فِيهَا بِمَعْنَى الْاِخْتِصَاصِ، وَالتَّعْلِيلِ، وَبِمَعْنَى (عَنْ).

٣- هَاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيهَا (رُبَّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ.

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

(١) النساء / ٦.

(٢) الفاتحة / ١.

- ١- (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
- ٢- ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ، لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^١
- ٣- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا...﴾^٢.
- ٤- رَبِّ أَخِ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

(١) غافر / ١٦.

(٢) الإسراء / ١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

- ٨- واوُ (رُبَّ) وهى الواوُ الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ إِلَّا الْيَعْفَايِرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ^١
٩- (واوُ) الْقَسَمِ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِالْإِسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ،
فَلَا يُقَالُ (وَكُ) وَيُقَالُ (وَاللَّهِ، وَالشَّمْسِ).
١٠- (تَاءُ) الْقَسَمِ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) وَحْدَهُ، فَلَا يُقَالُ
(تَالرَّحْمَنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبُّ الْكَعْبَةِ) شَادُّ.
١١- (بَاءُ) الْقَسَمِ، وهى تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ، نَحْوُ (بِاللَّهِ
وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ).

وَلَا بُدَّ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جَزَاءٍ، وهى الْجُمْلَةُ الَّتِي يُقَسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنْ
كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ
عَادِلٌ، وَاللَّهِ لَفَعَلَنْ كَذَا) كَمَا يَأْتِي (لَنْ) فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْمُجَابِ بِهَا

(١) الواوُ بِمَعْنَى (رُبَّ) و (بَلَدَةٍ) مَجْرُورٌ بِهَا، وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ لَهَا، وَالْأَنْيْسُ بِمَعْنَى الْوَحْشَةِ. و (الْيَعْفَايِرُ) جَمْعُ
يَعْفُورٍ، وَلَدُ الْبَقَرِ الرَّخِيشِيِّ، و (الْعَيْسُ) يَكْسِرُ الْعَيْنَ جَمْعُ (عَيْسَاءَ) وهى (الْإِبِلُ الْبَيْضُ) خَلَطَ بَيَاضُهَا سُفْرَةً.

الْقَسَمُ نَحْوُ (وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَعَادِلٌ).

وَإِنْ كَانَتْ مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا، نَحْوُ (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ). وَقَدْ يُحذفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُءُ تَذَكُّرُ يَوْسُفَ﴾^١ آي لَا تَفْتَوُءُ.

وَقَدْ يُحذفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ)، أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ بَيْنَ جُزْأَيِ الْجَوَابِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ).

١٢- (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوَزَةِ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ).

١٣- (عَلَى) وَهِيَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ).

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَ عَلَى) أَسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا (مِنْ)، فَيَكُونُ (عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ). وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى فَوْقَ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ).

١٤- (الكَافُ) وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وَزَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^٢.

وَقَدْ يَكُونُ أَسْمَاءً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ^٣ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوَابِ الشُّمِّ^٣

(١) يوسف / ١.

(٢) الشورى / ١١.

(٣) هُوَ لَعْنَةُ اللَّهِ بِنِ رُؤْيَا التَّيْمِيِّ، وَ (يَضْحَكُنْ) خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ (الْبَرْدُ) كَ (فَرَسٍ)، التَّلْجُ الْمُتَساقِطُ مِنَ الْغَمَامِ وَ (الْمُنْهَمُّ) الدَّائِبُ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّ أَوَّلَكَ النَّسْوَةِ يَضْحَكُنْ عَنْ أَشْنَانِ كَالْبَرْدِ الدَّائِبِ فِي اللَّطَافَةِ وَ النَّظَافَةِ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ فِي قَوْلِهِ (كَالْبَرْدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ أَسْمَاءٌ بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أَضِيقتُ إِلَى مَا بَعْدَهَا.

١٥-١٦. (مُدَّ و مُنَّدُ) وَ هُمَا لِإِبْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي شُعْبَانَ (مَا رَأَيْتُهُ مُدَّرَجِبٍ). وَ لِلظُّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مُدَّ شَهْرِنَا، وَ مُنَّدُ يَوْمِنَا)، أَيْ فِي شَهْرِنَا وَ فِي يَوْمِنَا.
 ١٧-١٨-١٩. (حَاشَا وَ عَدَا وَ خَلَا) وَ هِيَ لِلْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، وَ عَدَا عَمْرُو، وَ حَاشَا شَاكِرٍ).

الْخُلَاصَةُ:

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَ (رُبَّ) وَ تُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبَّ).
 (وَ (وَاوُ) الْقَسَمِ، وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الصَّمِيرِ.
 (تَاءُ) الْقَسَمِ وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ).
 (بَاءُ) الْقَسَمِ وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ هِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَالصَّمِيرِ.

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجَاوِزَةِ، وَ بِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ).
 (عَلَى) تُسْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِعْلَاءِ، وَ بِمَعْنَى (فَوْقَ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ).
 (الْكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ، وَ زَائِدَةٌ.

(مُدَّ وَ مُنَّدُ) تُسْتَعْمَلَانِ لِإِبْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي.
 (حَاشَا وَ عَدَا وَ خَلَا) تُسْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ وَאוُ (رَبِّ)؟ مَثَلُ لَهَا.
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَאוُ الْقَسَمِ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسَمِ)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- عَلَامَ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسَمِ)؟ مَثَلُ لِذَلِكَ.
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسَمِ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى؟ اشرحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ.
- ٨- هَلْ يُحْدَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ؟ وَمَتَى؟ مَثَلُ لِذَلِكَ.
- ٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنْ)؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذَلِكَ.
- ١٠- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (عَلَى)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنْ، وَ عَلَى) أَسْمَيْنِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (الْكَافُ)؟ مَثَلُ لِذَلِكَ.
- ١٣- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (مُدَّ، وَ مُنْدُ)؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ.
- ١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وَ عَدَا)؟ مَثَلُ لَهُمَا.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ، وَ وَصَّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

- ١- ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾^١.
 - ٢- ﴿وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ﴾^٢.
 - ٣- تَاللَّهِ لَأَنصُرَنَّكَ.
 - ٤- بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تَقُلْ هَذَا.
 - ٥- يَا بَيْتَ هَلْ هَذَا صَحِيحٌ؟
 - ٦- يَا خِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ.
 - ٧- أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ.
 - ٨- الْكِتَابُ عَلَى الْمَنْصُذَةِ.
 - ٩- وَقَفْتُ مِنْ عَن يَسَارِهِ.
 - ١٠- أَبْعَثْ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَى هَضَبَاتِ تَرْكِيَا.
 - ١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ.
 - ١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُدَّ شَهْرٍ.
 - ١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَتَتَيْنِ.
 - ١٤- جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ.
 - ١٥- رَأَيْتُ الطُّلَابَ عَدَا سَعِيدٍ.
- ب -

١- أَقْسِمُ بِالْوَاوِ وَالتَّاءِ وَالبَاءِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

(١) الشمس / ١.

(٢) التين / ١.

- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الْإِسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ،
وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى الْمَجَاوِزَةِ وَجَانِبٍ.
٣- سَبِّهِ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهِمَا (مُذٌ وَمُنْذٌ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ.
٥- اسْتَثْنِ بِـ (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:
١- ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ﴾^١.
٢- قُرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.
٣- ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾^٢.
٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ.
٥- اسْتَغْفِرْ لَهُمْ عَدَا الْمُنَافِقِينَ.

(١) الضحى / ١-٢.

(٢) المؤمنون / ٢٢.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنْ، وَلَعَلَّ.

وَقَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُي عَنِ الْعَمَلِ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَقُولُ (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا.
و (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ مَعَ الْأِسْمِ وَالْخَبَرِ، فِي حُكْمِ الْمَفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ كَسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْنِي:

١- إِذَا كَانَتْ فِي أَيْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا).

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾^١.

٣- بَعْدَ الْمَوْصُولِ نَحْوُ (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ).

(١) البقرة / ٦٨، ٦٩، ٧١.

٤- إذا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ، نَحْوُ (لَأَنْ زَيْدًا لِقَائِمْ).
و يَجِبُ فَتَحُ هَمْزَةٍ (لَأَنْ) فِيمَا يَأْتِي:

١- إذا وَقَعَتْ فَاعِلًا ١، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدًا عَالِمًا).

٢- إذا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحْوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمًا).

٣- إذا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي أَشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ).

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً نَحْوُ (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمًا).

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنْ زَيْدًا قَائِمًا).

٦- بَعْدَ (لَوْ)، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَأَخَذُوكَ).

٧- بَعْدَ (لَوْلَا)، نَحْوُ (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ).

و يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ (لَأَنْ) الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَ النُّصْبِ، بِإِعْتِبَارِ
الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ، نَحْوُ (لَأَنْ سَعِيدًا صَائِمًا، وَ جَعْفَرًا، وَ جَعْفَرًا).

الْخُلَاصَةُ:

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَ هِيَ (لَأَنْ، وَ أَنْ، وَ كَأَنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَكِنَّ،
وَ لَعَلَّ).

وَ هَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ، وَ تَرْفَعُ
الْخَبَرَ.

(١) المقصود من (فاعلا) هو المصدر المؤول من (أَنْ وَ معموليها) في محل رفع فاعل، وكذلك المفعول و
غيره.

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ.

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةٍ إِنْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا كَانَتْ فِي آيْتَاءِ الْكَلَامِ.

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ.

٣- بَعْدَ الْمُؤْصُولِ.

٤- إِذَا كَانَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا.

وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا.

٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا.

٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ.

٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً.

٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً.

٦- بَعْدَ لَوْ.

٧- بَعْدَ لَوْلَا.

وَيَجُوزُ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى اسْمٍ (لِأَنَّ الرِّفْعَ وَالنَّصْبَ بِإِعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ).

أَسْئَلُهُ:

١- مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؟ وَمَا هُوَ عَمَلُهَا؟

٢- مَتَى تُكْفُ الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٣- هَلْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَمْ لَا؟ آيَتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ ذَلِكَ.

- ٤- عَدَّدَ مَوَاضِعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ (إِنَّ) وَمِثْلَ لَهَا.
٥- أَذْكَرُ مَتَى تُفْتَحُ هَمْزَةٌ (أَنَّ) مُوَضَّحاً ذَلِكَ بِأُمثلةٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ أَسْمَ (إِنَّ) وَخَبَرَهَا، وَبَيِّنْ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةٍ (إِنَّ) أَوْ كَسْرِهَا مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- إِنَّ الْوَلَدَ يَأْكُلُ.
 - ٢- ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾^١.
 - ٣- بَلَّغْنِي أَنَّكَ مُسَافِرٌ.
 - ٤- عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ سَعِيداً حَاضِرٌ.
 - ٥- لَوْ أَنَّكَ فَهِمْتَ لَا تَعْظَتْ.
 - ٦- عَلِمْتُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ.
- ب- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةٌ (إِنَّ) فِيهَا مَكْسُورَةٌ.
٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةٌ (أَنَّ) فِيهَا مَفْتُوحَةٌ.
- ج- أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^١.
- ٢- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^٢.
- ٣- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾^٣.
- ٤- كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.
- ٥- لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَفْهَمُونَ الْإِسْلَامَ حَقًّا.

(١) آل عمران / ١٩.

(٢) الأنفال / ٢٤.

(٣) الشورى / ١٧.

الدَّرْسُ السَّادُسُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَيَلْزَمُ اللَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبَرِهَا فَرْقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَأَيُّوقِيَّيْنَهُمْ﴾^١، وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ الْغَاوُهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)^٢.
وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ غَالِباً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^٣ وَ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾^٤.
وَكَذَا الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ،

(١) هود / ١١١.

(٢) يس / ٣٢، مَنْ خَفَّفَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلُّ) مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَ (مَا) مِنْ (لَمَّا) مَزِيدَةٌ وَ التَّقْدِيرُ (وَإِنَّهُ كُلُّ لَجَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)، وَمَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا يَمَعْنِي (إِلَّا).... وَ (إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (مَا كُلُّ إِلَّا مُحْضَرُونَ).

مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٤/ ٢٢٤، ط العرفان، صيدا - ١٩٣٧ م

(٣) يوسف / ٣.

(٤) الشعراء / ١٨٦.

فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، اِسْمِيَّةٌ كَانَتْ، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ)، أَيْ (أَنْتَ)،
أَوْ فِعْلِيَّةٌ، وَ يَجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى
الْفِعْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾، فَالْضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ
أَسْمُ (أَنْ) وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا.

و (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ) قِيلَ : وَ هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافِ
التَّشْبِيهِ وَ (لَإِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا، وَ تَقْدِيرُهَا
(لَإِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ).

وَ قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلَغَى عَنِ الْعَمَلِ، مِثْلُ (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ).
وَ (لَكِنَّ) لِلْاِسْتِدْرَاكِ، وَ تَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَعَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَ
الْمَعْنَى، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لَكِنَّ خَالِدًا جَاءَ، وَ غَابَ حَمِيدٌ، وَ لَكِنَّ
مَحْمُودًا حَاضِرٌ). وَ يَجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ وَ لَكِنَّ حَمِيدًا
قَاعِدٌ) وَ تُخَفَّفُ فَتُلَغَى، نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ وَ لَكِنَّ حَمِيدٌ عِنْدَنَا).
وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنَّى، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى أَتَمَنَّى.
وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ

لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقَنِي صَاحِبًا

وَ شَدَّ الْجَرْيَ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ).
وَ فِي (لَعَلَّ) لُغَاتٌ: (عَلَّ وَ عَنَّ وَ أَنْ وَ لَأَنَّ وَ لَعَنَّ) وَ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَصْلُهَا

(عَلَّ) زِيدَتْ فِيهَا اللَّامُ وَالبَوَاقِي مُرَوِّعٌ.

الْخُلَاصَةُ:

إِذَا خُفِّفَتْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ تُلْزَمُ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِلْغَاؤها عَنِ الْعَمَلِ، وَدُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ.
وَإِذَا خُفِّفَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ يَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ، وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ.
وَإِذَا دَخَلَتْ (أَنْ) الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ (الْسَيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ.
وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، وَقَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ.
وَ (لَكِنَّ) لِلْإِسْتِدْرَاكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَإِذَا خُفِّفَتْ تُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ.
وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنَّى.
وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِ، وَشَدَّ الْجَرْيُ بِهَا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ؟ وَمَا يُلْزَمُهَا إِنْ خُفِّفَتْ؟
- ٢- هَلْ يَجُوزُ الْإِلْغَاءُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّخْفِيفِ؟ مِثْلُ لِدَلِكْ.
- ٣- أَتَدْخُلُ (إِنْ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَمْ لَا؟ وَصَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- هَلْ تُخَفَّفُ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ أَمْ لَا؟ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا؟ مِثْلُ

لِذَلِكَ.

٥- إِذَا دَخَلْتَ (أَنْ) الْمُخَفَّفَةَ عَلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ، فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِ؟ اشرح ذلك بِأَمْثَلَةٍ.

٦- هَلْ تُخَفَّفُ (لَكِنَّ)؟ وَمَا حُكْمُهَا إِنْ خُفِّفَتْ؟

٧- أَذْكَرُ مَعَانِي (لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ) وَ مَثُلَ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ الْحُرُوفَ الْمُسَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ، وَ بَيِّنِ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^١.

٢- إِنْ سَعِيداً قَائِماً.

٣- هَذَا عَالِمٌ لَكِنَّهُ وَضِيعٌ.

٤- كَانَ زَيْداً أَسَدً.

٥- ﴿قَالَ: يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾^٢.

٦- سَلَمَانٌ يَذْرُؤُ وَلَكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُخَفَّفَةً.

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي الْأُولَى (لَكِنَّ) الْمُسَدَّدَةً وَفِي الثَّانِيَةِ (لَكِنْ)

(١) يوسف / ٣.

٢ يس / ٢٦.

المُخَفَّفَةُ.

٣- اسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ) الْمُخَفَّفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٤- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَكِنَّ).

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^١.

٢- ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾^٢.

٣- إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَدُوَانِ مُتَّفَاوَتَانِ.

٤- ﴿وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشِبٌ مُسْنَدَةٌ﴾^٣.

(١) النساء / ٧٣.

(٢) عبس / ٣.

(٣) المنافقون / ٤.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ١

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: الواو، والفاء، و ثُمَّ، و حَتَّى، و أَوْ، و إِمَّا، و أَمْ،
ولا، و بَلْ، و لَكِنْ.

ذ (الواو) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا نَحْوُ (جَاءَ سَعِيدٌ وَ حَمِيدٌ)، سَوَاءً كَانَ سَعِيدٌ
مُقَدِّمًا فِي الْمَجِيءِ، أَمْ حَمِيدٌ.

و (الفاء) لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إِذَا كَانَ سَعِيدٌ
مُقَدِّمًا بِلا مُهْلَةٍ.

و (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ)، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا
بِالدُّخُولِ وَ بَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ.

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَ الْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ
(ثُمَّ). وَ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَ هِيَ تُفِيدُ
قُوَّةَ الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ (قَدِمَ
الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ).

وَ (أَوْ وَ إِمَّا وَ أَمْ) لِتَثْبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعَيْنِهِ، نَحْوُ (مَرَزَتْ

يَرْجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ). و (إِذَا) إِذَا تَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا (إِذَا) أُخْرَى، نَحْوُ (أَلْعَدُّ إِذَا زَوْجٌ، وَإِذَا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِذَا) عَلَى (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إِذَا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ).

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ: الواو، أو، والفاء، و ثم، و حتى، وإما، و أم، و لا، و بل، و لكن.

(الواو) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا.

(الفاء) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ.

(ثم) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهْلَةٍ.

و (حتى) مِثْلُ (ثم) فِي التَّرْتِيبِ وَ الْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقْلٌ. و (أو، و

إِذَا، و أم) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعِيْنِهِ.

و سَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْ (أَمْ، لَا، بَلْ، وَلَكِنْ) فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تعالى.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَدَّدَ حُرُوفَ الْعَطْفِ وَ أَدْخَلَهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (الواو)؟ مِثْلُ لِدَلِكْ.

٣- لَأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (الفاء، وَ ثُمَّ) فِي الْعَطْفِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٤- مَاذَا تُفِيدُ (حَتَّى) فِي الْعَطْفِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ (ثُمَّ)؟ اشرحْ

ذَلِكَ مَعَ أُمْتِلَةِ مُفِيدَةٍ.

٥- مَاذَا تُفِيدُ (أَوْ، إِمَّا، أَمْ) فِي الْعَطْفِ ؟ مَثَلُ لَهَا.

٦- مَتَى تَكُونُ (إِمَّا) حَرْفَ عَطْفٍ ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ، وَبَيِّنْ فَائِدَتَهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- سَافَرَ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ.

٢- ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^١.

٣- دَخَلَ خَالِدٌ ثُمَّ سَعِيدٌ.

٤- ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^٢.

٥- أَقْرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ، أَمْ ذَاكَ؟

٦- خُذِ الْكِتَابَ، أَوِ الْمَجَلَّةَ.

٧- إِمَّا أَنْ تُسَافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَمَلِكَ.

ب - ضَعِ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- رَأَيْتُ الصُّفُوفَ..... السَّاحَةَ.

٢- أَذْنَيْتُ عَمَلِي..... ذَهَبْتُ.

٣- قَرَأْتُ الْكِتَابَ..... الْمَجَلَّةَ.

(١) المائدة / ٩٥.

(٢) الإنسان / ٣.

- ٤- هَذَا الرَّجُلُ..... مُوظَّفٌ كَبِيرٌ..... تَاجِرٌ.
٥- يَا سَعِيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ..... تَقْرَأُ، لَا تُضَيِّعُ وَقْتُكَ.
٦- أَطَالِبُ أَنْتَ..... مُدَرِّسٌ.

ج - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

- ١- أَلْعَلُّمُ عِلْمَانِ: مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ.
٢- ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾^١.
٣- لَا يَدْرِي إِلَهُ مَا يَأْتِي أَمْ عَلَيْهِ؟
٤- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^٢.
٥- اخْتَرْنَا مَا التَّجَارَةَ وَإِنَّمَا التَّعَلُّمُ.

(١) النمل / ٦٤.

(٢) البقرة / ١٨٤.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْارْبَعُونَ

خُرُوفُ الْعَطْفِ - ٢

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهِمًا، بِخِلَافِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلًا.

وَيُسْتَرَطُّ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ (أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَّا ثَلَا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ، نَحْوُ (أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟) فَلَا يَقَالُ: (أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا؟)

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ، وَلِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ، دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا)، فَلِذَا قِيلَ (أَجْعَفُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ؟) فَجَوَابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا، أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا).

٢- مُنْقَطِعَةٌ، وهى ما يكون بِمَعْنَى (بَلْ) مَعَ الهمزة، نحو (أنها لا بَلْ أم هى شيا؟)، وذلك كما لو رأيت شبحاً من بعيد، وقلت: (أنها لا بَلْ) على سبيل القطع، ثم حصل السك في أنها شيا، فقلت: (أم هى شيا؟) وتقصد الإعراض عن الإخبار الأول، واستئناف سؤال آخر معناه (بَلْ أم هى شيا؟).

ولا تُستعمل (أم) المنقطعة إلا في الخبر كما مر. وفي الاستفهام، نحو (أعندك أحمد أم عندك محمود؟).

و تُستعمل (لا، و بَلْ، و لكن) لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيّنًا. فإن (لا) تنفي ما وجب للأول عن الثاني، نحو (جاءني سعيد لا مجيد) و (بَلْ) تُفيد الأضراب عن الأول، نحو (جاءني أحمد بَلْ محمود) ومعناه بَلْ جاء محمود، و (لكن) للاستدراك، نحو (قام سعيد ولكن خالد لم يقم).

الخلاصة:

تتم حروف العطف

(أم) على قسمين: متصلة، ومنقطعة

و يشترط في استعمال المتصلة ثلاثة أمور.

١- أن تتقدمها همزة.

١- أن يكون ما بعدها مماثلاً لما بعد الهمزة.

٣- أن يكون ثبوت أحد الأمرين مُحققاً لدى السائل.

ولا تُستعمل (أم) المنقطعة إلا في الخبر أو الاستفهام.

و تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ و لَكِنْ) لِتُبَيِّنَ الْحُكْمَ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِ (أَمْ) الْمُتَّصِلَةِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ (أَمْ) لِمُنْقَطِعَةٍ؟
- ٢- مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ اشرح ذلك، و مثِّل لها.
- ٣- مَا هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ وَ مَاذَا يَجِبُ فِيهِ؟ وَ صَّحَّ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.
- ٤- مَا هُوَ الْجَوَابُ إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ، وَإِمَّا)؟
- ٥- مَا هِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ وَ صَّحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ يَبَيِّنُ ذَلِكَ وَ مَثَلُ لَهَا.
- ٧- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ، لَكِنْ)؟ مَثَلُ لِذَلِكَ.
- ٨- مَا هُوَ عَمَلُ (لا)؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ وَ بَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَفِي الدَّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢- إِنَّهُمْ لَذَاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ؟

٣- سَافَرَ سَعِيدٌ لَخَالِدٍ.

٤- ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^١.

٥- ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^٢.

ب - ضَعُ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- اسْتَرَيْتُ كِتَابًا..... مَجَلَّةً.

٢- جَاءَ حَمِيدٌ..... سَعِيدٌ.

٣- هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟..... لَا.

٤- هُمْ لَا يَفْعَلُونَ..... لَا يَفْهَمُونَ.

٥- هَذَا رَأَى جَدِيدٌ..... لَا تَفْهَمُونَ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾^٣.

٢- ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ﴾^٤.

٣- أَكْرِمِ الْمُؤْمِنِينَ لَا الْمُنَافِقِينَ.

٤- قَرَأَ سَعِيدٌ الْكِتَابَ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْهُ.

٥- أَفَهُمْكَ مِيزَانٌ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الْأَيْمَةِ (ع)؟

(١) البقرة / ٥٧.

(٢) الفرقان / ٤٤.

(٣) النازعات / ٢٧.

(٤) المؤمنون / ٧٠.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لَثَلًا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَّا، أَلَا، هَا).
و لَا تَدْخُلُ (أَلَا، وَ أَمَّا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ.
اسْمِيَّةٌ كَانَتْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).
أَوْ فِعْلِيَّةٌ، نَحْوُ (أَلَا لَا تَفْعَلْ، وَ أَمَّا لَا تَضْرِبْ).
و (هَا) تَدْخُلُ عَلَى:
الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ).
و الْمُفْرَدِ نَحْوُ (هَذَا وَ هَؤُلَاءِ).

حُرُوفُ النَّدَاءِ

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ:

(١) المجادلة / ٢٢.

٢١- (الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) و (أَي) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ.

٣٤- (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيدِ.

٥- (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَالتَّبَعِيدِ وَالتَّوَسُّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا.

حُرُوفُ الْإِيجَابِ

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ).

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامٍ سَابِقٍ، مُثَبِّتًا كَانَ أَوْ مَنفِيًّا.

و (بَلَى) تَخْتَصُّ بِالْإِيجَابِ النَّفْيِ، سَوَاءً كَانَ مَعَ الِاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾، أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يُقَالُ: (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلْتُ

بَلَى) أَيْ قَدْ قَامَ.

و (إِي) حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، كَمَا إِذَا

قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا؟) تَقُولُ: (إِي وَاللَّهِ).

و (أَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ)، أَيْ أَصَدَّقْتُ فِي هَذَا الْخَبَرِ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ التَّنْيِيزِ: مَا وَضِعَتْ لِتَنْيِيزِ الْمُخَاطَبِ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ،

و هِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَّا، وَ أَلَا، وَهَا).

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ: (يَا، وَ أَيَا، وَ هَيَا، وَ إِي، وَ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ).

حُرُوفِ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلٌ، وَجَيِّرٌ، وَإِنَّ).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَدُّ حُرُوفِ التَّنْبِيهِ، وَبَيِّنْ لِأَيِّ مَعْنَى وَضَعْتَ، وَمَثْلُ لَهَا.
- ٢- عَلَى أَيِّ الْجُمْلِ تَدْخُلُ (أَلَا، أَمَّا)؟ مَثْلُ لِدَلِك.
- ٣- هَلْ تَدْخُلُ (هَآ) عَلَى الْمُفْرَدِ أَمْ عَلَى الْجُمْلَةِ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْتِلَةٍ.
- ٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ؟
- ٦- مَا هُوَ حَرْفُ النَّدَاءِ الْمُشْتَرِكُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالْمُتَوَسِّطُ؟ مَثْلُ لَهُ.

- ٧- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ؟ مَثْلُ لَهَا فِي جُمْلٍ.
- ٨- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ)؟ مَثْلُ لِدَلِك.
- ٩- بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَى)؟ مَثْلُ لَهَا.
- ١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ؟
- ١١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (إِي)؟ مَثْلُ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ-

- ١- تَبَيَّنْ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمْلٍ.
- ٢- نَادِ بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَالْمُشْتَرَكِ

يُثْنِهَا.

ب - عَيَّنْ مَعَانِي حُرُوفِ الْإِيجَابِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيدًا؟ نَعَمْ.

٢- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾؟^١ بَلَى.

٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ؟ إِي وَأَيِّكَ.

٤- سَافَرَ سَعِيدٌ؟ إِنَّ.

٥- لَدَيْكَ تُقُودٌ؟ أَجَلْ.

٦- هُوَ مَرِيضٌ؟ جَيِّرٌ.

٧- أَلَا تَأْكُلُ مَعَنَا؟ بَلَى.

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ يُؤْسَى؟

٢- ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ * قَالُوا بَلَى^٢.

٣- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾^٣.

٤- هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ؟ نَعَمْ.

٥- عِنْدَكَ صَبِيفٌ؟ أَجَلْ.

(١) الزمر / ٣٦.

(٢) الملك / ٩-٨.

(٣) يونس / ٥٣.

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ

الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعُ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا.

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَأَنْ، وَمَا، وَلَا، وَمِنْ، وَبَاءٌ، وَاللَّامُ.
وَتُزَادُ (لِنْ):

١- مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ، نَحْوُ (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢- مَعَ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ (صَلَّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ).

٣- مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتُ جَلَسْتُ).

وَتُزَادُ (أَنْ):

١- مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾^١.

٢- بَيْنَ (وَ) الْقَسَمِ وَ (لَوْ) نَحْوُ (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ).

وَتُزَادُ (مَا):

(١) يوسف / ٩٦.

١- مَعَ (إِذْ، وَ مَتَى، وَ أَيْ، وَ أَيْنَ، وَ إِنِ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إِذْ مَا صُمْتُ صُمْتُ). وَ كَذَا التَّبَوَاقِي.

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾^١. وَ تَزَادُ (لَا) قَلِيلًا:

١- مَعَ (الوَ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَ لَا مَحْمُودٌ).

٢- بَعْدَ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾^٢.

٣- قَبْلَ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾^٣، يَمَعْنِي أُقْسِمُ.

وَ أَمَّا (مِنْ، وَ الْبَاءُ، وَ اللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ فَلَا نُعِيدُهَا.

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (مَا، وَ أَنْ، وَ أَنَّ).

فَالْأَوَّلَانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾^٤، أَيْ بِرَحْبِهَا، وَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) آل عمران / ١٥٩.

(٢) الأعراف / ١٢.

(٣) القيامة / ١.

(٤) التوبة / ٢٥.

يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَ كَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا^١
و (أَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا^٢﴾.
و (أَنْ) لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ)، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: هِيَ الَّتِي إِذَا حُذِفَتْ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ.
و هِيَ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَ أَنْ، وَ مَا، وَ مِنْ، وَ الْبَاءُ، وَ اللَّامُ.
الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (مَا، وَ أَنْ، وَ أَنْ).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ؟ مَثَلُ لَزِيَادَتِهَا.
- ٢- مَتَى تُزَادُ (أَنْ)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمثلةٍ.
- ٣- أَذْكَرُ مَوَارِدَ زِيَادَةِ (إِنْ) مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ.
- ٤- مَعَ أَيِّ الْحُرُوفِ تُزَادُ (مَا)؟ مَثَلُ لِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَعَ مَاذَا تُزَادُ (لَا)؟ وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ وَ مَثَلُ لَهَا.
- ٦- عَدَدُ الْحُرُوفِ الْمَصْدَرِيَّةِ، وَ أَذْخِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

(١) لَمْ يَسْتَمَّ قَائِلُهُ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ، وَ (مَا) مَصْدَرِيَّةٌ، وَ هِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا يَتَأَوَّلُ الْمَصْدَرُ فَاعِلٌ لِـ (يَسُرُّ). وَ اللَّيَالِي: الدَّهْرُ، وَ الْمُعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ الزَّمَانِ، وَ لَكِنْ لَا يَلْتَمِثُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِنْ عُمرِهِ، وَ يَقْرُبُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

- ٧- بِمَ تَخْتَصُّ (ما، وَأَنْ) الْمَصْدَرَيْنِ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنْ) بِالْأَفْعَالِ أَمْ لَا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهَا.

تَمَارِينُ

أ- اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيَادَتِهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- مَتَى مَا جَلَسْتُ جَلَسْتُ.

٢- مَا سَافَرَ سَعِيدٌ وَلَا خَالِدٌ.

٣- ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^١.

٤- مَا رَدَعَكَ إِلَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ.

٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتُ سَافَرْتُ.

٦- وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتَ.

ب- كَوْنُ مَا يَأْتِي:

١- ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (إِنْ) زَائِدَةٌ.

٢- جُمْلَتَيْنِ تُزَادُ فِيهِمَا (أَنْ).

٣- ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لَا) فِيهَا زَائِدَةٌ.

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ، وَأَنْ، وَمَا) مَصْدَرِيَّةً.

ج- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ الْمَصْدَرِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ

بِالْمَصْدَرِ:

(١) الْقِيَامَةُ / ١.

١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ.

٢- قَالَ لِي : أَنْ تَكْتُبُوا فَائِدَةً لَكُمْ.

٣- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾^١.

٤- رَأَيْتُ أَنَّكَ مَاهِرٌ.

٥- خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةٌ.

د - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

١- ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾^٢.

٢- سَرَّنِي أَنْ تُلَازِمَ الْفَصِيلَةَ.

٣- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾^٣.

٤- فَمَا إِنْ طِبْنَا جُنُبٌ وَلَكِنْ

مَنَايَا وَ دَوْلَةُ آخِرِينَا

٥- وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَخْتَرَمْتُكَ.

٦- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾^٤.

(١) المائدة / ١١٧.

(٢) المائدة / ٩٦.

(٣) التوبة / ١٢٨.

(٤) المائدة / ١١٧.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْخَمْسُونَ

حَرْفَا التَّفْسِيرِ

وَهُمَا: (أَيُّ وَ أَنْ).

وَ (أَيُّ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ أَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي...﴾^١ أَيُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ. وَ (أَنْ) إِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾^٢، فَلَا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ، لَا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ التَّخْصِيصِ

حُرُوفُ التَّخْصِيصِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَأَلَّا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَا، وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَمَعْنَاهَا حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ نَحْوُ (هَلَّا تَأْكُلُ)، وَلَوْمْ وَتَغْيِيرُهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ (هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا)، وَحِينَئِذٍ

(١) يوسف / ٨٢

(٢) الصافات / ١٠٥.

لَا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ. وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ.
وَأِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ، فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا
سَعِيداً، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيداً.

وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ، جُزْأُهَا الثَّانِي حَرْفُ النِّفْيِ، وَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ
الشَّرْطِ وَ حَرْفُ الْمَصْدَرِ وَ حَرْفُ الْإِسْتِفْهَامِ.
و (لَوْلا، وَ لَوْمًا) لَهُمَا مَعْنَى آخَرٌ، وَ هُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَوْجُودِ
الْجُمْلَةِ الْأُولَى، نَحْوُ (لَوْلا عَلَيَّ لَهْلَكَ عُمَرُ) وَ حِينَئِذٍ يُحْتَاجُ إِلَى جُمْلَتَيْنِ
أُولَاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبَدًا.

الْخُلَاصَةُ:

حَرْفَا التَّفْسِيرِ: (أَيْ، وَ أَنْ) وَ يُشْتَرَطُ فِي (أَنْ) يَكُونُ التَّفْسِيرُ لِمَعْنَى
الْقَوْلِ لَا لِلْفِظَةِ.

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ: حُرُوفٌ تُفِيدُ الْحَثَّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ، وَ اللَّوْمَ وَ التَّعْيِيرَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي.
وَلِلتَّحْضِيضِ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ (هَلَّا، أَلَا، لَوْلا، لَوْمًا) وَ لَا تَقَعُ إِلَّا فِي صَدْرِ
الْكَلَامِ، وَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ. وَ (لَوْلا، وَ لَوْمًا) مَعْنَى آخَرٌ، وَ هُوَ
امْتِنَاعُ وُجُودِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَوْجُودِ الْأُولَى، وَ حِينَئِذٍ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ
الْأُولَى اسْمِيَّةً أَبَدًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- أَذْكَرُ حَرْفِي التَّفْسِيرِ، وَأَدْخِلْ كِلَا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٢- عَدِّدْ حُرُوفَ التَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.
- ٣- مَا مَعْنَى حُرُوفِ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٤- مَاذَا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي؟ مَثَلٌ لَهَا.
- ٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ عَلَى الْأَسْمِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- هَلْ يُوجَدُ (لَوْلَا، وَلَوْ مَا) مَعْنَى غَيْرِ التَّخْفِيفِ؟ أَذْكَرُ مِثَالاً لَهُ.

تَمَارِينُ:

- أ- عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَالتَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيَمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

- ١- سَلِ الْبَيْتَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَيُّ أَهْلِ الْبَيْتِ.
- ٢- نَادَيْتُ أَنْ يَا سَعِيدُ تَعَالَ مَعِيَ.
- ٣- هَلَّا أَكْرَمْتَ أَخَاكَ؟
- ٤- أَلَا تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى الْمُحَاضَرَةِ؟
- ٥- هَلَّا تَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْأَمْرِ؟
- ٦- لَوْلَا سَيْفٌ عَلَيَّ (ع) لَمَا ائْتَشَرَ الْإِسْلَامُ.
- ٧- لَوْ مَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ.

ب -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تُفَسِّرَانِ بِ (أَيُّ وَ أَنْ).

٢- أَذْخِلْ (أَلَا، هَلَا، لَوْلَا، لَوْ مَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^١.

٢- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ...﴾^٢

٣- ﴿لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ﴾.

٤- هَلَا يَزِيدُ أَخُوكَ عَنْ غَيْهِ.

٥- ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ﴾^٣.

(١) النور / ٢٢.

(٢) المنافقون / ١٠.

(٣) المؤمنون / ٢٧.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إِلَى الْحَالِ، نَحْوُ (قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ)، أَيْ قَبْلَ هَذَا، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ التَّقْرِيبِ أَيْضاً. وَلِهَذَا تَلَزَمَ الْمَاضِي لِيَصْلَحَ أَنْ يَقَعَ حَالاً. وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأَكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) قَدْ قَامَ زَيْدٌ).

و تَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمُضَارِعِ فَتُفِيدُ التَّقْلِيلَ، نَحْوُ (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتُرُ). وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ﴾^١. وَ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتُ).

و يُحَذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) الأحزاب / ١٨.

أَفِدَ التَّرْخُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ ١
أَيُّ: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ:

(الْهَمْزَةُ وَهَلْ)، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ
وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (أَزِيدُ قَائِمٌ؟ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ،
لِكثَرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ.

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا، نَحْوُ
(أَزِيدُ أَرَأَيْتَ؟ وَأَتَضَرَّبُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَأَجْعَلُكَ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟)
(أَوْ مَنْ كَانَ، وَأَقَمَنْ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

الْخُلَاصَةُ:

(قَدْ) حَرْفٌ تَوْقِعِي يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلَى الْحَالِ.
وَيَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضًا،
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ.

حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ: (الْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا يَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ،

(١) هُوَ لِلنَّاطِقِ الدُّيَانِي، (أَفِدَ) بِمَعْنَى قَرُبَ. وَ (التَّرْخُلُ): السَّفَرُ وَ (الرَّكَابُ): الدَّوَابُّ، وَ الْبَاءُ فِي (يُرْحَلُنَا) بِمَعْنَى
مِنْ، وَ الْمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدِ الرَّجُلِ، لِأَنَّ الرَّكَابَ لَمْ تُقَادِرْ مَكَانَ أَحْيَيْنَا يَمَّا عَلَيْنَا مِنَ الرَّحَالِ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ
لِيُشَكَّ الْأَرْحَالُ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَ التَّقْدِيرُ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

(شرح الأشموني، ١/٢٢)

وَيَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَاءِ قَلِيلًا، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا، وَتُسْتَعْمَلُ
الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ؟
- ٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعْنَى التَّقْرِيبِ؟ مِثْلُ لِدَلِكْ.
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِلتَّأْكِيدِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- مَا مَعْنَى (قَدْ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنَى التَّحْقِيقِ؟ مِثْلُ لِدَلِكْ.
- ٦- هَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَالفِعْلِ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ.
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)؟ مِثْلُ لِدَلِكْ.
- ٨- مَا هِيَ حُرُوفُ الْأَسْتِفْهَامِ؟
- ٩- مَا هِيَ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ)؟

تَمَارِينُ:

أ- بَيِّنْ مَعَانِيَ (قَدْ) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ.

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ التَّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيُّ.

٣- قَدْ جَاءَ الْمُسَافِرُ.

٤- قَدْ وَاللَّهِ أَجَدْتُ.

٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ.

ب - عَيِّنْ حُرُوفَ الاسْتِفْهَامِ، وَبَيِّنْ أَدْخَلَ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أَمْ
الْفِعْلِيَّةِ فِي مَا يَلِي:

١- أَكْتُبَ الدَّرْسُ؟

٢- هَلْ سَعِيدٌ فِي الدَّارِ؟

٣- أُمِّحَمَّدٌ جَاءَ؟

٤- أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ؟

٥- أَلَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ؟

٦- هَلْ تَعَلَّمْتَ الْقِرَاءَةَ؟

٧- هَلْ صُمْتَ آخِرَ الشَّهْرِ؟

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾^١.

٢- قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

٣- ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾^٢.

٤- ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^٣.

٥- ﴿أَلَمْ نُشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾^٤.

(١) الشمس / ٩.

(٢) الأعراف / ٤٤.

(٣) الرحمن / ٦٠.

(٤) الشرح / ١.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

فَ (إِنْ) لِلْإِسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمْكَ)، وَ(لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

و حُرُوفُ الشَّرْطِ يُلْزَمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ).

و لَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلَا يُقَالُ (آيَتِكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آيَتِكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

(١) لا تدخل حروف الشرط على جملتين اسميتين، كما صرح بعد ذلك بقوله: وحروف الشرط يلزمها الفعل

لفظا....

و (لَوْ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١.

وإذا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ
الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضياً لَفْظاً نَحْوُ (وَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي
لَأَكْرِمَنَّكَ)، أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ (وَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ)، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ
الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَاباً لِلْقَسَمِ، لَا جِزَاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهَا
مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ.
وإذا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُونَ
الْجَوَابُ بِاللَّامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِنِي وَ اللَّهِ لَأَتِيَنَّكَ)، وَ جَازَ أَنْ يُلْغَى، نَحْوُ (إِنْ
تَأْتِنِي وَ اللَّهِ أَتِيَنَّكَ).

و (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلاً، نَحْوُ (النَّاسُ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ أَمَّا الَّذِينَ
سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ وَ أَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ).

و تَجِبُ فِي جَوَابِهِ:

١- الفاء.

٢- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَباً لِلثَّانِي.

٣- أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُهَا- مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ - لِيَكُونَ تَنْبِيْهَا
عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا، نَحْوُ (أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ)
فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهُمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَرَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَ الْجَارُ

(١) الأنبياء / ٢٢.

والمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَرِيدٌ مُنْطَلِقٌ)، وَلَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ
عَلَى (فَاءِ) الْجَزْأِ نُقِلَتْ الْفَاءُ إِلَى الْجُزْأِ الثَّانِي وَوُضِعَ الْجُزْأُ الْأَوَّلُ بَيْنَ (أَمَّا)
و (الْفَاءِ) عَوَضاً مِنَ الْفِعْلِ الْمَحذُوفِ.
ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْأُ إِنْ كَانَ صَالِحاً لِلْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ، وَإِلَّا فَعَامِلُهُ مَا
بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرِيدٌ مُنْطَلِقٌ) فَ (مُنْطَلِقٌ) عَامِلٌ فِي (يَوْمَ
الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ، وَلَوْ، وَأَمَّا)
و تَقَعُ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ، أَسْمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ
مُخْتَلِفَتَيْنِ.

و (إِنْ) لِلْإِسْتِيقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي.
و لَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ يَتَيَقَّنْ وَقُوعُهَا.
و (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى انْتِفَاءِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفَاءِ الْأُولَى، وَهِيَ
لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ.
وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ مُقَدِّماً عَلَى حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ
مَاضِياً، كَمَا يَجِبُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ
وَنَحْوِهَا.

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ الْوَجْهَانِ، مِنْ
كَوْنِهَا جَوَاباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَوَاباً لِلشَّرْطِ.

و (أما) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلًا، وَ يَجِبُ فِي جَوَابِهِ.

١- الفاء.

٢- سَبَبِيَّةُ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي.

٣- حَذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَدَّدَ حُرُوفَ الشَّرْطِ وَ بَيَّنَّ مَوَاضِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.

٢- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْجُمْلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا حُرُوفُ الشَّرْطِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

٣- لِأَيِّ زَمَنِ تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) لَوْ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.

٤- مَاذَا يَلْزَمُ حُرُوفَ الشَّرْطِ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٥- بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي
أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَ تَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ. وَ هَلْ يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى جَوَابِ
الشَّرْطِ أَمْ لَا؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٦- إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ فَهَلْ يَكُونُ الْجَوَابُ لِلْقَسَمِ أَمْ
لِلشَّرْطِ؟ اشرحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ.

٧- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَمَا)؟ مَثَلٌ لَهُ.

٨- مَاذَا يَجِبُ فِي جَوَابِ (أَمَا)؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٩- لِمَاذَا تُحَذَفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أَمَا)؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ لَهُ.

١٠- مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزَاءِ بَعْدَ (أَمَا)؟

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ جُمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ، فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَأَشْرَحْ لِمَاذَا دَخَلَتِ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَبَيِّنْ أَيَّامًا مِنْ حُرُوفِ الشَّرْطِ فِيهَا لِلْمَاضِي وَآيَّامًا مِنْهَا لِلْأَسْتِقْبَالِ:

١- إِنْ أَسَأْتَ فَأُعَاقِبْكَ.

٢- إِنْ سَافَرْتَ أَسَافِرْ.

٣- تَاللَّهِ إِنْ جِئْتَنِي لَاكْرَمْتُكَ.

٤- إِنْ جِئْتَ وَاللَّهِ لَأُعْطِيَنَّكَ الْهَدِيَّةَ.

٥- ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١.

٦- يَا ضَيْفَنَا لَوْ جِئْتَنَا لَوَجَدْتَنَا

نَحْنُ الصَّيُوفُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ

٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ فَكُونُوا أحراراً فِي دُنْيَاكُمْ.

ب - اسْتَعْمِلْ (أَمَّا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، مُبَيِّنَةً فَاءَ الْجَزَاءِ وَ سَبَبِيَّةَ

الْأَوَّلِ لِلثَّانِي.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾^٢.

(١) الأنبياء / ٢٢.

(٢) الأنفال / ٣٨.

- ٢- ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾^١.
- ٣- ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾^٢.
- ٤- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾^٣.
- ٥- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾^٤.

(١) الواقعة / ٦٥.

(٢) فاطر / ١٤.

(٣) البقرة / ٢٦.

(٤) آل عمران / ٧.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حَرْفُ الرَّدْعِ وَتَاءُ التَّائِيثِ السَّائِكَةُ

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا)، وَضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ * كَلَّا^١، أَي: لَا تَتَكَلَّمْ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَهَذَا فِي
الْخَبَرِ.

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضاً، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (اضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ (كَلَّا)
أَي: لَا أَفْعَلْ هَذَا قَطُّ.

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^٢، وَحِينَئِذٍ
تَكُونُ أَسْمَاءً مَبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لـ (كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدْعِ. وَقِيلَ تَكُونُ
حَرْفًا أَيْضاً بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.

(١) الفجر / ١٦-١٧.

(٢) التكاثر / ٤.

تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةُ:

حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيَدُلَّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلْتُ هِنْدٌ) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْحَاقِهَا.

وَإِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ؛ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ).

وَحَرَكَتُهَا لَا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي: رَمَتْ، (رَمَاتِ الْمَرْأَةُ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَقَوْلُهُمْ (الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا)، ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا الْإِلْحَاقُ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ^١ فَضَعِيفٌ، فَلَا يُقَالُ: قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ. وَبِتَقْدِيرِ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرُ لِفَالٍ يَلْزَمُ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ^٢، بَلْ هِيَ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كِتَاءِ التَّأْنِيثِ.

الْخُلَاصَةُ:

(كَلَا): حَرْفٌ رَدْعٌ وَزَجْرٌ، وَيُفِيدُ مَعَ ذَلِكَ النَّفْيَ وَالتَّنْبِيهَ عَلَى الْخَطَأِ. وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (حَقًّا) فَيَكُونُ اسْمًا مَبْنِيًّا.

تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةُ: تَاءٌ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ فَاعِلَهُ

(١) وَهِيَ الضَّمَايِرُ.

(٢) وَبِذَلِكَ يَتَقَدَّمُ الضَّمِيرُ عَلَى مَوْجِعِهِ لَفْظًا وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ.

مُؤَنَّثٌ.

وَإِذَا أَلْتَقَتْ مَعَ سَاكِنٍ بَعْدَهَا حُرَّكَتْ بِالْكَسْرِ، وَحَرَّكَتُهَا لَا تُوجِبُ رَدًّا مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا.

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ الرَّدْعِ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- أَيْنَ يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الرَّدْعِ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلًّا) بِمَعْنَى (حَقًّا)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٤- مَا هِيَ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ؟ مَثَلٌ لَهَا.
- ٥- مَاذَا يَعْرِضُ لِتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ إِذَا لَقِيَها سَاكِنٌ.
- ٦- هَلْ إِنَّ حَرَكَةَ تَاءِ التَّأْنِيثِ تُوجِبُ رَدًّا مَا حُذِفَ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

تَمَارِينُ

أ- بَيِّنْ مَعَانِيَ (كَلًّا) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

- ١- كَلَّا سَتَرَى مِنَ الْمُهَانِ.
- ٢- هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَلْعَبِ؟ كَلَّا.
- ٣- إِنَّ سَعِيدًا كَاذِبٌ، كَلَّا.
- ٤- كَلَّا لَا أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُونَ.

٥- ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾^١.

٦- ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ^٢.

٧- ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾^٣.

ب- أُنِثِ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فِي جُمْلٍ مَعَ ضَبِّ الشَّكْلِ:
هَيَّأَ، كَلَّمَ، قَامَ، جَاءَ، جَلَسَ، أَكَلَ

ج- اسْتَخْرِجْ نَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً
فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- قَامَتِ الْبُنْتُ بِأَدَاءِ وَاجِبِهَا.

٢- جَلَسَتِ الْأُمُّ تَخِيْطُ ثَوْبِهَا.

٣- أَذَتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا.

٤- خَرَجَتِ الطُّفْلَةُ مِنَ الْبَيْتِ.

٥- ظَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً.

د- أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

١- ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾^٤.

٢- ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^٥.

(١) الشعراء / ٦٢.

(٢) القيامة / ١١-١٢.

(٣) الانفطار / ٩.

(٤) الملقن / ٦.

(٥) المطففين / ٧.

- ٣- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾^١.
 ٤- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^٢.
 ٥- ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾^٣.

(١) المؤمنون / ١٠٠.

(٢) الحجرات / ١٤.

(٣) النمل / ٣٢.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَهَ آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَلَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ:

الأوَّلُ: تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الْإِعْرَابِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قَابِلٌ لِلحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ (زَيْدٍ).
الثَّانِي: التَّنْكِيرُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ نَكِيرٌ^(١)، نَحْوُ (صَبِيٍّ) أَيْ :

أُسْكُتْ سُكُوتًا مًا.

الثَّالِثُ: الْعَوَضُ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوَضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ (حَيْنِئذٍ، وَيَوْمَئِذٍ) أَيْ : حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَيَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَ (سَاعَتِيْذٍ) أَيْ سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا.

(١) وَ الْمَقْصُودُ بِالنَّكِيرَةِ هُنَا بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الْمُنْبَتَّةِ كَأَسْمِ الْفِغْلِ وَالْقَلَمِ الْمُخْتَوِمِ بِ (وَيْهِ) فَرَقًا بَيْنَ الْمَغْفِرَةِ مِنْهَا وَ النَّكِيرَةِ، فَمَا يُنَوَّنُ، كَانَ نَكِيرَةً وَ مَا لَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَغْفِرَةً، نَحْوُ: صَبِيٍّ وَ صَبِيٍّ وَ مَوِيٍّ وَ إِهْ وَ إِهْ. وَ يُشَلُّ : مَرَزَتْ بِسَيِّوِيٍّ وَ سَيِّوِيٍّ آخَرَ.

الرَّابِعُ: الْمُقَابَلَةُ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) لِإِقْبَالِ تَوْنٍ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِ (الاسْمِ).

وَهُنَاكَ قِسْمٌ خَامِسٌ لَا يَخْتَصُّ بِ (الاسْمِ) وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ بِأَخْرِ الْأَيَّاتِ وَأَنْصَافِ الْمَضَارِيعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَقْلِيَّ اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا
وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا
وَكَقَوْلِهِ:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَتَى أَنَاكَ يَا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ.
وَقَدْ يُحذفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِ (ابْنِ) مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ (جَاعَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو).

الْخُلَاصَةُ:

التَّنْوِينُ: تَوْنٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ أَخِرَ الْاسْمِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ.

٢- تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

(١) هُوَ لِجَرِيرِ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَ (أَقْلِيَّ) فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْإِقْلَالِ وَ الْمُرَادُ هُنَا تَرْكُ اللُّومِ وَ (عَاذِلُ) مُنَادَى مُرَحَّمٌ وَ أَصْلُهُ (يَا عَاذِلُ) وَ هِيَ اللَّائِمَةُ.

وَالْمَعْنَى: أَتَزَكِّي أَتَيْتُهَا اللَّائِمَةَ لَوْسَى، وَقُولِي إِنَّ أَنَا فَعَلْتُ الصَّوَابَ لَقَدْ أَصَبْتُ. وَ السَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ تَنْوِينِ التَّرْتِيمِ عَلَى الْاسْمِ وَ الْفِعْلِ.

(٢) وَ الْمَعْنَى: سَافِرُ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا.

٣- تَنْوِينُ الْعَوَاضِ.

٤- تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ.

وَهُنَاكَ تَنْوِينٌ خَامِسٌ يُسَمَّى تَنْوِينُ التَّرْتُّمِ، وَهُوَ يَلْحَقُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ فِي الصَّرُورَاتِ الشَّعْرِيَّةِ.

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هُوَ التَّنْوِينُ؟ مَثَلٌ لَهُ.

٢- مَتَى يُحَذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ

٣- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.

٤- مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ؟ هَاتِ مِثَالًا.

٥- مَا هُوَ تَنْوِينُ الْعَوَاضِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

٦- عَرِّفْ تَنْوِينَ الْمُقَابَلَةِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.

٧- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّرْتُّمِ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُنَوَّنَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مَاذَا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ؟

٢- هَذَا زَيْدٌ أَحْوَكٌ.

٣- هُنَّ مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ.

٤- ﴿يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾^١.

٥- أَقْلَى اللَّؤْمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا.

٦- مَهْ. إِنَّهُمْ قَادِمُونَ.

٧- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ.

ب - أَدْخِلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ وَتَوْنَهَا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ

فِيهَا:

مُعَلِّمَةٌ، يَوْمٌ، خَالِدٌ، صَه، لَيْلَةٌ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ﴾^٢.

٢- جَاءَنِي سَيِّئُوهُ وَسَيِّئُوهُ آخِرٌ.

٣- ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾^٣.

٤- ﴿إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾^٤.

٥- وَقُولِي إِنَّ أَصْبَتْ لَقَدْ أَصَابَا.

(١) القيامة / ١٣.

(٢) هود / ١٠٦.

(٣) الحاقة / ١٦.

(٤) الممتحنة / ١٠.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

نُونُ التَّأْكِيدِ

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزَاءٍ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي.

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى صَرْيَيْنِ

١- خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِئَةٌ.

٢- ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ.

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ، أَكْتُبَنَّ، أَكْتُبَنَّ)، وَإِلَّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَانْ، أَكْتُبَانْ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَا عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَالتَّمْنَى، وَالْعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ، وَهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ).

وَقَدْ تَدْخُلُ النُّونُ عَلَى الْقَسَمِ ١ وَجُوباً لِتَدُلَّ عَلَى تَأْكِيدِ كَوْنِ الْفِعْلِ

(١) وَ (٢) الْمَقْصُودُ هُنَا فِعْلُ الْقَسَمِ.

مَطْلُوباً لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسَمِ^١ عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا).

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي:

١- ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى (وَإِ) الْجَمْعِ الْمَحْذُوفِ.

٢- كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ (أَكْتُبِي) لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ.

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا.

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمَفْرَدِ، فَلِأَنَّهُ لَوْ أَنْضَمَّ، لَأَلْتَبَسَ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، وَلَوْ كُسِرَ، لَأَلْتَبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ. وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَانِ وَأَكْتُبْنَانِ) وَزِيدَتِ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ، وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ. وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا تَدْخُلُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ أَبْقَوْهَا سَاكِنَةً فَيَلْزِمُ الْإِتْقَاءُ السَّاكِتَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ)^٢ وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ.

(٢) فَإِنَّ الْإِتْقَاءَ السَّاكِتَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفَ مَدٍّ (الْأَلِفُ) أَوْ حَرْفَ لِينٍ وَكَانَ الثَّانِي مُدْغَمًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ الْإِتْقَاءُ السَّاكِتَيْنِ، لِأَنَّ الْإِسْنَانَ يَرْفَعُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلَا الضَّالِّينَ) وَلِذَا يُسَمَّى ذَلِكَ بِـ (الْإِتْقَاءِ السَّاكِتَيْنِ عَلَى حَدِّهِ) وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِتْقَاءُ السَّاكِتَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا يُسَمَّى بِـ (الْإِتْقَاءِ السَّاكِتَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ).

الْخُلَاصَةُ:

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ يُؤْتَى بِهَا لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ، وَ الْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ.

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- خَفِيفَةٌ سَاكِتَةٌ.

٢- ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ.

وَيَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى الْأَمْرِ، وَ النَّهْيِ، وَ الِاسْتِفْهَامِ، وَ التَّمَنِّيِّ، وَ الْعَرْضِ.

وَتَدْخُلُ نُونُ التَّوْكِيدِ عَلَى جُمْلَةٍ الْقَسَمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْكِيدِ طَلَبِ الْفِعْلِ.
وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي:

١- الضَّمُّ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ.

٢- الْكَسْرُ فِي الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا.

وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى التَّنْيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ نُونَ التَّأْكِيدِ، وَ مَثَلُ لَهَا.
 - ٢- بِأَيِّ الْأَفْعَالِ تُلْحَقُ نُونُ التَّأْكِيدِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
 - ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ نُونِ التَّأْكِيدِ؟ وَ مَا عَلَامَةُ كُلِّ مِنْهَا؟
 - ٤- لِمَازَا تُلْحَقُ الْقَسَمُ نُونُ التَّأْكِيدِ وَجُوباً
 - ٥- مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكِيدِ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
 - ٦- مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ؟
- وَلِمَازَا؟
- ٧- لِمَازَا تُزَادُ الْأَلْفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ
- الْتَقِيلَةُ؟
- ٨- هَلْ تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى الْمُنْثَى وَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ؟
- وَلِمَازَا؟

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُؤَكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجَمَلِ:

- ١- وَاللَّهِ لَتَذْهَبَنَّ.
- ٢- أَكُتِبَنَّ الدَّرْسَ.
- ٣- أَذْرُسَنَّ كَيْ تَفْهَمِيَ الْمَوْضُوعَ.
- ٤- تَاللَّهِ لَا فَرَحَنَ بِهَذَا.

هـ- اُكْتُبَانَّ مَا أَقُولُهُ.

ب - أَكِّدِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ بِتُونِ التَّأَكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي عِلَالَةِ مَا قَبْلَ تُونِ التَّوَكِيدِ:

اُكْتُبَا، هَلْ تَدْرُسِينَ، لَا تَذْهَبِينَ، اُنْظِمِ، يَبْعُوا.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿وَتَاللَّهِ لَا يَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^١.

٢- ﴿فَلَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾^٢.

٣- ﴿وَلَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾^٣.

٤- ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^٤.

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى تَنْظِيمُ وَ طَبْعُ كِتَابِ

الْهِدَايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

سَنَةِ ١٤١١ هـ

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ
لِطُلَّابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١) الانبياء / ٥٧.

(٢) مريم / ٢٦.

(٣) اعراف / ٢٠٠، فصلت / ٣٦.

(٤) العنكبوت / ١١.

الفهرست

| الدرس | الموضوع | الصفحة |
|------------------|---|--------|
| الدرس الأول | تعريف علم النحو، الكلمة وأقسامها | ٩ |
| الدرس الثاني | تعريف الأسم و الفعل | ١١ |
| الدرس الثالث | الحرف و علاماته، معنى الكلام | ١٣ |
| الدرس الرابع | المعرب وأنواع الإعراب | ١٧ |
| الدرس الخامس | بقية أنواع إعراب الاسم | ٢٣ |
| الدرس السادس | المنصرف و غير المنصرف | ٢٨ |
| الدرس السابع | بقية أسباب منع الصرف | ٣٢ |
| الدرس الثامن | الإسماء المرفوعة، الفاعل | ٣٨ |
| الدرس التاسع | المبتدأ والخبر | ٤٤ |
| الدرس العاشر | خبران و أخواتها، اسم كان و أخواتها، اسم | |
| | (ماولا) المشبهات بليس، خبر (لا) النافية للجنس | ٤٩ |
| الدرس الحادي عشر | الأسماء المنصوبة و أقسامها، المفعول المطلق، | |
| | و المفعول به | ٥٤ |

| الدرس | الموضوع | الصفحة |
|-----------------------|--|--------|
| الدرس الثاني عشر | المنادى، ترخيم المنادى، المندوب | ٦٠ |
| الدرس الثالث عشر | المفعول فيه، المفعول له، المفعول معه | ٦٥ |
| الدرس الرابع عشر | الحال | ٧٠ |
| الدرس الخامس عشر | التمييز | ٧٤ |
| الدرس السادس عشر | المستثنى | ٧٨ |
| الدرس السابع عشر | خبر كان وأخواتها، اسم أن وأخواتها، المنصوب بـ (لا) | |
| | النافية للجنس، خبر (ما ولا) المشبهتين بـ (ليس) | ٨٤ |
| الدرس الثامن عشر | الأسماء المجرورة، الإضافة، حكم الأسماء الستة | |
| | عند إضافتها | ٩٠ |
| الدرس التاسع عشر | النعت | ٩٥ |
| الدرس العشرون | العطف بالحروف | ١٠١ |
| الدرس الحادى والعشرون | التأكيد، الفاظ التأكيد المعنوي | ١٠٥ |
| الدرس الثانى والعشرون | البدل، عطف البيان | ١١٠ |
| الدرس الثالث والعشرون | الاسم المبنى | ١١٦ |
| الدرس الرابع والعشرون | أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة | ١٢٤ |
| الدرس الخامس والعشرون | أسماء الأفعال، أسماء الأصوات، المركبات | ١٣١ |
| الدرس السادس والعشرون | الكنايات | ١٣٥ |
| الدرس السابع والعشرون | الظروف المبنية -١- | ١٣٩ |

| الدرس | الموضوع | الصفحة |
|------------------------|--------------------------------------|--------|
| الدرس الثامن والعشرون | الظروف المبنية ٢- | ١٤٣ |
| الدرس التاسع والعشرون | الخاتمة في سائر أحكام الاسم و لواحقه | ١٤٨ |
| الدرس الثلاثون | أسماء العدد | ١٥٣ |
| الدرس الحادي والثلاثون | التذكير والتأنيث، المثنى | ١٥٧ |
| الدرس الثاني والثلاثون | المجموع | ١٦٢ |
| الدرس الثالث والثلاثون | المصدر، اسم الفاعل والمفعول | ١٦٨ |
| الدرس الرابع والثلاثون | الصفة المشبهة وأسم التفضيل | ١٧٣ |
| الدرس الخامس والثلاثون | الفعل، الفعل الماضي، الفعل المضارع | ١٧٨ |
| الدرس السادس والثلاثون | المضارع المرفوع، والمنصوب والمجزوم | ١٨٤ |
| الدرس السابع والثلاثون | الفعل المضارع وكلمة المجازات | ١٩٠ |
| الدرس الثامن والثلاثون | فعل الأمر والفعل المجهول | ١٩٧ |
| الدرس التاسع والثلاثون | الفعل اللازم والمتعدي، أفعال القلوب | ٢٠٣ |
| الدرس الأربعون | الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة | ٢٠٨ |
| الدرس الحادي والأربعون | فعل التعجب وأفعال المدح والذم | ٢١٣ |
| الدرس الثاني والأربعون | الحرف، حروف الجرّ | ٢١٨ |
| الدرس الثالث والأربعون | تتمّة حروف الجرّ | ٢٢٤ |
| الدرس الرابع والأربعون | بقية حروف الجرّ | ٢٣٠ |
| الدرس الخامس والأربعون | الحروف المشبهة بالفعل ١- | ٢٣٦ |

| الدروس | الموضوع | الصفحة |
|------------------------|-----------------------------|--------|
| الدرس السادس والأربعون | الحروف المشبهة بالفاء لـ ٢- | ٢٤١ |
| الدرس السابع والأربعون | حروف العطف ١- | ٢٤٦ |
| الدرس الثامن والأربعون | حروف العطف ٢- | ٢٥٠ |
| الدرس التاسع والأربعون | حروف التنبية | ٢٥٤ |
| الدرس الخمسون | حروف الزيادة | ٢٥٨ |
| الدرس الحادي الخمسون | حرفا التفسير | ٢٦٣ |
| الدرس الثاني والخمسون | حرف التوقيع والإستفهام | ٢٦٧ |
| الدرس الثالث والخمسون | حروف الشرط | ٢٧١ |
| الدرس الرابع والخمسون | حرف الردع | ٢٧٧ |
| الدرس الخامس والخمسون | التنوين وأقسامه | ٢٨٢ |
| الدرس السادس والخمسون | نون التأكيد | ٢٨٦ |
| الفهرست | | ٢٩١ |

سلسلة المكتب الدراسية للحوزات العلمية

- ١- كتاب تعليم اللغة العربية أربعة أجزاء
- ٢- كتاب التجويد
- ٣- كتاب جامع المقدمات:
- الف- الأمثلة ب- صرف مبر ج- التصريف د- الهداية هـ- قواعد الإملاء
- ٤- كتاب تهذيب البلاغة
- ٥- كتاب تهذيب المغني
- ٦- كتاب المنطق و مناهج البحث
- ٧- كتاب الدراية
- ٨- كتاب أحكام الإسلام
- ٩- كتاب عقائد الإسلام
- ١٠- كتاب القرآن و روايات المدرستين
- ١١- كتاب منتخب الأدعية
- ١٢- المنهج المقترح للسنوات الأربع لأولى في الحوزات العلمية

مراكز نشر در تهران:

- ١ - انتشارات منیر: شهداء - مجاهدين - آبسردار - ساختمان پزشکان - واحد ٩ - کد بستی ١١٥٤٩ - تلفن ٧٥٢١٨٣٦
 - ٢- مجمع علمی اسلامی: تجریش - خیابان شهید باهنر - خیابان شهید مقدس - کوچه شهید نواب کاشانی - پلاک ١٢ تلفن ٢٧٦٦٠٣
 - ٣ - نمایندۀ انتشارات مجمع علمی اسلامی: خیابان ١٥ خرداد غربی - پلاک ٩٩ - تلفن ٥٦٠٣٧١١
 - ٤ - نشر کوکب: میدان انقلاب - خیابان اردیبهست - کوچه نوروز - پلاک ٢١ - کدستی ١٣١٤٦ - تلفن ٦٤٠٦٥٤٨
 - ٥ - دارالکتب الاسلامیه: بازار سلطانی - تلفن ٥٦٢٠٤١٠
- ٤٢٠ تومان